رواية

"أرض الليليوم المجهولة"

الكاتبة

أ، مها عبد الظاهر أبو نبوت

اسم الكتاب: أرض البيليوم المجهولة

اسم الكاتبة: مها عبد الظاهر أبو نبوت

تدقيق وتنسيق: نورهان هاني

تصميم الغلاف: مي مجدي

رقم الإيداع: ٢٠٢٤/٣٣٠٤٤م

الترقيم الدولي: ٢-٦٦-٨٧٩١-٩٧٧-٩٧٨

كافة الحقوق محفوظة للناشر والمؤلف

لا يُسمح بإعادة طبع أو توزيع أي جزء بأي طريقة، بما يشمل ذلك التصوير أو الطباعة أو التسجيل الصوتي أو أي وسيلة أخرى إلكترونية أو غير إلكترونية، دون إذن كتابي مسبق من الناشر، ويسمح فقط في حال الاستعانة ببعض الفقرات لغرض النقد والدراسة، طبقًا لما تحدده قوانين واتفاقات حقوق الملكية الفكرية .

رواية

"أرض البيليوم المجهولة"

مؤسسة الكاتب العربي
The Writer Operation

إهداء

" سندي وملهمي لكل اللحظات التي كنت فيها إلى جانبي، ولكل النصائح التي وجهتني نحو الأفضل، أهديك هذه الرواية، بقدر ما أهديك كل امتنان وحب في قلبي، شكراً لكونك دائمًا مصدر القوة والدعم إلى أخي الكبير "

وما الأحلام خلقت إلا لتحقق

بالورق وقلمي أكتفي،،،،،،

منذ أن وطأت قدم الإنسان الأولى على الأرض، كانت الصراعات جزءاً لا يتجزأ من وجوده، بدأت الحكاية في فجر الإنسانية، عندما اشتبك قابيل وهابيل، أخوان وحيدان، في نزاع أزلي حول الإيمان والغيرة، ما أدى إلى أول جريمة قتل في التاريخ، لتتسع دائرة العنف منذ ذلك الحين.

مع مرور الزمن، تكررت الصراعات وتنوعت، في العصور القديمة، شهد العالم معارك كبرى مثل حرب طروادة، حيث اشتبكت جيوش الإغريق والطرواديين لعقد من الزمن، مدفوعين بالشرف والحب والمصير، ثم جاءت حروب الفراعنة في مصر القديمة، حيث خاضت إمبراطوريات متنافسة معارك للسيطرة على النيل والذهب.

في العصور الوسطى، اشتعلت الحروب الصليبية، حيث سافرت جيوش أوروبا إلى الأراضي المقدسة، تحمل صلبانها وسيوفها، متورطة في سلسلة من الحروب الدموية التي مزجت الدين بالسياسة، في آسيا، شهدت الصين معارك طاحنة بين الممالك المتحاربة، قبل أن يوحد الإمبراطور تشين شين هوانغدي البلاد بقبضة من حديد.

لم يكن الشرق الأوسط بعيداً عن الصراعات، فقد كانت حروب الفتوحات الإسلامية مثالاً على التوسع العسكري الذي غير ملامح العالم، تلتها الحروب العباسية والأموية، في أوروبا، جاءت حرب المئة عام بين إنجلترا وفرنسا، تحمل معها ويلات جديدة من الدمار.

مع تقدم الزمن إلى العصور الحديثة، أصبحت الحروب أكثر دموية وتدميراً، في القرن العشرين، شهد العالم حربين عالميتين، حيث تسببت التكنولوجيا الحديثة والأسلحة الفتاكة في قتل الملايين، كانت الخنادق تغرق بالجنود، والدبابات تزمجر عبر السهول، والطائرات تمطر القنابل من السماء.

وفي عصرنا الحالي، لم تتوقف الحروب، بل تحولت أشكالها، من الحروب الأهلية في الشرق الأوسط إلى النزاعات الحدودية في آسيا وأفريقيا، ما زالت النار مشتعلة، متقدة بالطمع والسياسة والتطرف.

ومع كل حرب وصراع، كانت الإنسانية تدفع ثمناً باهظاً، تراق الدماء وتذرف الدموع، ولكنها تستمر في السعي نحو السلام والأمل.

أرض البليوم المجهولة

كانت الشمس تغيب ببطء خلف الأفق، ملقية بظلال طويلة عبر أشجار الغابة الكثيفة، الهواء كان مشبعاً برائحة الطحالب والأوراق المتحللة، وصوت خطى إليارا وصديقتها سيرينا كانا يخترقان الصمت المحيط، كانتا تجريان بسرعة، تنطلقان بين الأشجار كظلال هاربة، بينما يطاردهم رجلان بشراسة.

"لا تتوقفي، سيرينا!" صرخت إليارا وهي تلتفت برأسها لتتأكد من أن صديقتها لا تزال خلفها، كانت تحمل في يديها كريستالاً متوهجاً، قطعة أثرية قديمة تحمل قوة هائلة، قادرة على تغيير مصير العالم بأسره.

"لن أتركهم يأخذونها منا!" ردت سيرينا، وهي تحاول اللحاق بإليارا، أنفاسها تتلاحق وعرقها يتصبب من جبينها.

كان الرجلان يقتربان، صوت خطواتهم الثقيلة يتردد بين الأشجار، كان أحدهم يحمل سيفاً ضخماً، بينما الآخر كان يمسك بقوس وسهم جاهز للإطلاق، صرخت **إليارا: "نحن قريبتان من الممر السري! يجب أن نصل إليه قبل أن يمسكونا!"**

بسرعة، انحرفت إليارا إلى اليسار، قافزة فوق جذور الشجر البارزة، وسيرينا تتبعها بمهارة، وفجأةً أطلق أحد الرجلين سهماً، لكنه اصطدم بشجرة قريبة، مبتعداً عن هدفه.

"لقد وجدتهم!" صرخ أحد الرجلين، ملاحقاً إياهم بقوة أكبر، كانت الغابة تزداد ظُلمة، والأمل في النجاة يتضاءل ،لكن أمامهم ظهر الممر السري، مخبأ بين الصخور والكروم، دفعت إليارا وسيرينا نفسيهما بكل قوتهما، وانطلقتا نحو الممر، تاركين المطاردين خلفهما، دخلتا في الظلام متنفستين الصعداء، بينما كانت خطوات المطاردين تتلاشى بعيداً.

"لقد فعلناها، لكن هذا ليس النهاية"، قالت إليارا، ممسكة بالكريستال بإحكام،**"علينا حماية هذه القطعة الأثرية بأي ثمن."**

نظرت إليها سيرينا، وأومأت برأسها، عازمة على مواصلة القتال إلى جانب صديقتها حتى النهاية

كانت إليارا في السابعة والعشرين من عمرها، طويلة القامة، رشيقة البنية، بأعين زرقاء كالسماء الصافية وشعرٍ أسودٍ طويل يتماوج كأمواج البحر، كانت ملامح وجهها تجمع بين القوة والنعومة، بجلدها البرونزي الذي يعكس سهر الليالي الطويلة تحت سماء البليوم، كانت ندبة صغيرة تزين خدها الأيسر، تذكاراً من معركة قديمة، تروي قصص شجاعتها وصمودها.

نشأت إليارا في قرية صغيرة في جنوب البليوم، قرية **"إيفرغرين"**، المحاطة بالغابات الكثيفة والجبال الشاهقة، كانت القرية معروفة بجمال طبيعتها وهدوئها، لكن حياتها لم تكن سهلة، والدها كان محارباً عظيماً في جيوش البليوم، لكنه فقد حياته في إحدى المعارك الكبرى عندما كانت إليارا طفلة، تربت على يد والدتها، امرأة قوية ومستقلة، علمتها فنون القتال والحكمة القديمة.

كانت إليارا تحب استكشاف الغابات، تتبع أثر الحيوانات وتتسلق الجبال، كانت تعرف كل زاوية في قريتها، وكل طريق في الغابة، في سن الخامسة عشرة، بدأت تتعلم على يد معلمها الحكيم "إلدور"، الذي علمها استخدام السيف، القوس، وفنون القتال اليدوي، كما علمها تاريخ البليوم وأسرارها القديمة.

البليوم كانت أرضًا واسعة، تجمع بين الجبال الشاهقة، الغابات الكثيفة، والسهول الواسعة، كانت مملكة عظيمة، مليئة بالموارد الطبيعية والسحر القديم، كانت البليوم تنقسم إلى عدة ممالك صغيرة، كل منها لها حكامها وثقافاتها، لكنهم كانوا يتحدون في وجه الأعداء الخارجيين،

العاصمة **"أرنديل"** كانت مركز الحضارة في البليوم، بقلعتها الضخمة وشوارعها المزدحمة بالأسواق والناس من جميع الأجناس، كانت أرنديل مكاناً لتجمع الحكام والمحاربين، حيث تناقش القرارات المهمة وتخطط المعارك الكبرى.

أما سيرينا كانت في الخامسة والعشرين من عمرها، أصغر قليلاً من إليارا، لكن شجاعتها وحكمتها لم تكن تقل عنها، كانت متوسطة الطول، بعيون خضراء لامعة تعكس بريق الغابات التي نشأت فيها، كان شعرها الطويل الذهبي يتماوج خلفها عندما تركض، مثل شعاع الشمس يخترق الظلال، بشرتها الفاتحة كانت تُظهر بشكل جلي العلامات الدقيقة التي تركتها حياة المغامرات والتحديات.

سيرينا جاءت من قرية مجاورة لإيفرغرين، تدعى **"ليليفاي"**، وهي قرية معروفة ببساتينها الغنية وأهلها الذين يتقنون فنون الزراعة والصيد، عاشت سيرينا حياة هادئة نسبيًا حتى سن الثالثة عشرة، عندما فقدت والديها في هجوم مفاجئ من قبائل المرتزقة، بعد هذا الحادث، انتقلت للعيش مع عمتها، التي كانت معلمة حكيمة ومتخصصة في فنون العلاج بالأعشاب والتداوي.

تعلمت سيرينا من عمتها كيفية استخدام النباتات والأعشاب في الشفاء، مما جعلها واحدة من أفضل المعالجين في المنطقة، كانت تتمتع بحساسية فائقة للطبيعة، تستطيع أن تجد العلاج لكل جرح وكل مرض في أعماق الغابة، لكنها لم تكن مجرد معالِجة، بل كانت محاربة ماهرة أيضاً، تدربت بجانب إليارا على فنون القتال والدفاع عن النفس، وأصبحت رفيقتها المقربة في جميع المغامرات.

كانت سيرينا تختلف عن إليارا في شخصيتها، بينما كانت إليارا تتميز بالحزم والشجاعة الظاهرة، كانت سيرينا تتميز بالهدوء والتفكير العميق، كانت تفكر بعقلانية وتزن الأمور بعناية، مما جعلها الشريك المثالي لإليارا، كانت صديقتهما متينة، مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.

في رحلاتهما، كانت سيرينا تحمل معها دائماً حقيبة صغيرة مليئة بالأعشاب والأدوية، مستعدة لعلاج أي إصابة قد تحدث، كانت تشعر بمسؤولية كبيرة تجاه حماية إليارا وأصدقائها، وتستخدم حكمتها وشجاعتها لمساعدتهم في التغلب على التحديات التي تواجههم.

كانت إليارا وسيرينا قد نجحتا أخيرًا في الهروب من مطارديهما، ودخلتا الممر السري الذي كانت جدرانه مزينة بنقوش قديمة وأسرار مدفونة، أضاءت شعلة صغيرة الطريق أمامهما، مرسلة أشعة خافتة على الأحجار الباردة.

بينما كانتا تتقدمان ببطء وحذر، توقفت إليارا فجأة، هناك، على رف حجري منحوت بشكل دقيق، رأت شيئًا لفت انتباهها، كان كتابًا قديمًا، غلافه مصنوع من جلد فاخر محفور برموز غامضة ولونه بني داكن يشبه لون الأرض العتيقة، لمعت عيناها بفضول لا يقاوم.

"انظري إلى هذا، سيرينا"، همست إليارا وهي تمد يدها لتلتقط الكتاب بحذر، عندما لامست أصابعها الغلاف، شعرت ببرودة غريبة تتسلل إلى جلدها، كأن الكتاب يحمل في طياته قوى قديمة، كان وزنه أثقل مما يبدو عليه، مما يدل على أن محتوياته قد تكون ذات أهمية كبيرة.

"يا له من كتاب رائع!" ردت سيرينا بدهشة، وهي تقترب لتلقي نظرة أقرب، **"يبدو أنه مكتوب بلغةٍ قديمة جدًا."**

فتحت إليارا الكتاب ببطء، وكان الورق الداخلي قديمًا وهشًا، ولكن الكتابة كانت واضحة بشكل مذهل، كانت الحروف غريبة، منحنية ومعقدة، تروي قصصًا قديمة لم تكن تعرفها، كانت الرسومات تزين الهوامش، تظهر مخلوقات أسطورية ومعارك ملحمية.

"علينا أن نأخذ هذا معنا"، قالت إليارا بحماس، مدركة أن الكتاب قد يحمل أسرارًا قديمة يمكنها أن تساعدهم في معركتهم ضد الأعداء.

أغلقت الكتاب بحرص ووضعته في حقيبتها، ثم نظرت إلى سيرينا وقالت:"لنعد إلى المنزل ونفحصه بعمق، ربما نجد فيه شيئًا يمكنه أن يغير مسار هذه الحرب."

بمساعدة سيرينا، شقت إليارا طريقها خارج الممر السري.

كانت الشمس تغيب ببطء، ملقية بظلال طويلة عبر غابة البليوم الكثيفة، عادت إليارا من رحلتها اليومية، وقد قطعت مسافة طويلة لاستكشاف المناطق المحيطة، وقفت عند حافة نهر يتلألأ بمياه صافية، وأخذت نفسًا عميقًا، مستمتعة بلحظة من السكون قبل العودة إلى المنزل.

رفعت إليارا يدها إلى فمها وأطلقت صفيرًا ناعمًا لكن قويًا، يتردد صداه بين الأشجار العالية، بعد لحظات، سُمِع صوت أجنحة تضرب الهواء، وأطل من بين الأغصان كائنٌ طائر ضخم وذي ريشٍ أزرق لامع وعيون حادة.

كان هذا الطائر المهيب، الذي يُدعى **"آزور"**، رفيقها الوفي منذ سنوات،هبط أمامها برشاقة، وانحنى بجناحيه العريضين ليتيح لها الصعود على ظهره، بلمسة رقيقة، مسحت إليارا على ريشه اللامع وقالت: "حان وقت العودة يا صديقي."

قفزت إليارا بخفة على ظهر آزور، وتمسكت بريشاته القوية ثم دعت سيرينا للصعود معها، ارتفع الطائر في الهواء بسلاسة، متجاوزًا قمم الأشجار والمروج الخضراء، شعرت إليارا بنسيم المساء يلفح وجهها وهي تنظر إلى الأسفل، ترى قريتها **"إيفرغرين"** تقترب شيئًا فشيئًا، بينما سيرينا تخاف المرتفعات هي تضطر للصعود لأنها مع إليارا محاربة أرض البليوم والحامية المختارة للكريستال السحري.

كان المنظر من الأعلى ساحرًا، حيث تلاقت ألوان السماء البرتقالية مع خضرة الأرض الداكنة، حلق آزور بسرعة وثقة، عارفًا طريقه تمامًا، وعندما اقتربا من المنزل، بدأ في النزول ببطء، محطًا على أرضية فناء البيت بهدوءٍ تام.

هبطت إليارا من على ظهره، ومن خلفها سيرينا، وأعطت إليارا الطائر تفاحة حمراء كانت في حقيبتها، **"شكرًا لك، آزور، دائماً ما تكون موجودًا عندما أحتاجك،"** قالته بإمتنان، بينما كان الطائر يلتهم التفاحة بسعادة.

دخلت إليارا البيت، مستعدة لقضاء ليلةٍ هادئةٍ بعد يوم طويل من المغامرة، مع علمها أن آزور سيكون دائمًا هناك، مستعدًا للطيران بها إلى أي مكان تحتاجه.

عندما وصلتا إلى المنزل، وضعت إليارا الكتاب بعناية على الطاولة الخشبية في غرفة المعيشة، كان قلبها ينبض بسرعة، مزيج من الترقب والإثارة، كانت إليارا تحدق في الكتاب القديم الذي وضعته على الطاولة.

شعرت بالترقب يملأها، وهي تفتح الصفحات الأولى، مستعدة لاكتشاف ما تخبئه تلك الحروف الغامضة، تفتح الصفحات بحذر، كل صفحة تحمل معها أصداء من الماضي البعيد.

عندما فتحت الكتاب، بدأت الحروف المتوهجة على الصفحات تتراقص كأنها تعيش من جديد، لم تفهم إليارا اللغة، لكنها شعرت بقوة غامضة تنبعث من الكتاب، فجأة، بدأت الأضواء تتجمع في دوامة فوق الكتاب، تشكل هالة ساحرة من الطاقة.

وقفت سيرينا بجانبها، محدقة بدهشة في ما يحدث.

"إليارا: ما هذا؟" سألت بصوت مرتجف.

قبل أن تتمكن إليارا من الرد، انفجرت الدوامة بضوء ساطع، وعندما خفت الضوء، وجدت إليارا نفسها محاطة بهالة دافئة، كانت تشعر بتدفق من المعرفة يسري في عقلها، كأن الكتاب ينقل إليها أسرارًا قديمة.

الكتاب كان يحمل قوةً فريدة، قوى قديمة تعود إلى عصر السحرة الأوائل في البليوم، كان يحتوي على تعاويذ ومعارف سحرية نادرة، يستطيع من يمتلكها أن يتحكم في عناصر الطبيعة، ويستدعي مخلوقات أسطورية، بل وحتى يتحكم في الزمن إلى حد ما.

ولكن مع هذه القوة العظيمة، جاء التحذير :

"لا تستخدم هذه القوة إلا للخير، لأن الشر الذي يرافقها يمكنه أن يدمر العالم."

بدأت إليارا تقرأ بصوت عالٍ أحد النصوص: **"في أوقات الظلام، ستجد النور في معرفة الأجداد، احترس من طمع القلب، لأن القوة يمكن أن تصبح لعنة،"** كانت هذه الكلمات تحذيرًا واضحًا، لكنها كانت تدرك أن هذه القوة قد تكون المفتاح لهزيمة أعدائهم وحماية البليوم،

بعد انتهاء الضوء، نظرت إليارا إلى سيرينا وقالت بحزم: **"يجب أن نتعلم كيفية استخدام هذا الكتاب بحكمة، يمكنه أن يساعدنا في معركتنا، لكنه قد يدمرنا إذا لم نكن حذرين" .**

كانت الشمس قد أشرقت للتو، ملقية بأشعتها الذهبية على قرية إيفرغرين، عندما سمع طرقٌ عنيف على باب منزل إليارا، فتحت الباب لتجد أمامها رسول الملك، مرتديًا زيه الرسمي وعلامات القلق بادية على وجهه.

"السيدة إليارا، السيدة سيرينا، الملك يطلب رؤيتكما فورًا، كارثة وشيكة تهدد أرض البليوم، ويحتاج إليكما لإنقاذ المملكة" .

تبادلت إليارا وسيرينا نظرات قلق، لكنهما لم تترددا، جمعت إليارا الكتاب السحري ووضعته في حقيبتها، ثم تبعتا الرسول بسرعة.

ركبتا ظهر آزور الطائر، وانطلقتا بسرعة نحو العاصمة أرنديل، كان الجو مشحونًا بالتوتر، وأخذت إليارا تفكر في الكلمات الغامضة التي قرأتها في الكتاب وفيما إذا كانت لها علاقة بالكوارث القادمة.

وصلتا إلى قلعة أرنديل الضخمة، ودخلتا إلى قاعة العرش حيث كان الملك ينتظرهما، كان الملك رجلًا حكيمًا ذو شعر رمادي وعينين حادتين، وقف أمام خريطة ضخمة لأرض البليوم، وعليها علامات حمراء تشير إلى مناطق الخطر.

- "إليارا، سيرينا، أشكركما على المجيء بسرعة، لقد اكتشفنا أن قوى مظلمة تحركت في الشمال، إنها تهدد بفتح بوابات قديمة ستجلب الدمار لأرضنا، يُقال إن هذه القوى تبحث عن الكتاب السحري الذي تحملينه، إليارا،"

أظهرت إليارا **الكتاب وقالت :**

- "وجدت هذا الكتاب في ممر سري، يحمل قوى عظيمة وأسرارًا قديمة، لكنه حذرني من استخدامه بلا حكمة."

أومأ الملك برأسه ببطء وقال :

- "هذا الكتاب هو الأمل الوحيد لنا، لكن يجب أن نفهمه تمامًا ونتعلم كيفية استخدام قوته لمحاربة هذه الكارثة، نحن بحاجة إلى شجاعتكما ومعرفتكم للمساعدة في إنقاذ المملكة،"

أخذت سيرينا خطوة إلى الأمام وقالت :

- "سنعمل معًا، يا مولاي، سنستخدم كل ما تعلمناه وكل ما في وسعنا لحماية أرض البليوم،"

نظرت إليارا إلى الملك بحزم وقالت :

- "سنبدأ فورًا، نحن بحاجة إلى الوصول إلى معلمنا القديم، إلدور، إنه الوحيد الذي يمكنه مساعدتنا في فهم الكتاب واستخدام قوته بحكمة".

وافق الملك وأمر بتجهيز كل ما يلزم للرحلة إلى معلمهما، شعرت إليارا وسيرينا بثقل المهمة الملقاة على عاتقهما، لكنهما كانتا مستعدتين لمواجهة التحديات القادمة، مدركتين أن مستقبل البليوم يعتمد عليهما.

كانت الرياح تعصف بقوة عندما انطلقت إليارا وسيرينا في رحلتهما إلى الجبال الشمالية، حيث يعيش معلمهما القديم، إلدور، كانت الرحلة شاقة، مليئة بالمخاطر، لكن عزمهما كان قويًا وإرادتهما لا تلين.

ركبتا على ظهر الطائر آزور، الذي كان يحلق بهما فوق الغابات والأنهار، خلال الرحلة، تبادلتا الحديث عن الكتاب الغامض وما قد يحمله من أسرار، كانت سيرينا تحمل معها حقيبة مليئة بالأعشاب الطبية والأدوية، مستعدة لأي طارئ.

بعد يومين من الطيران المستمر، بدأت تضاريس الجبال تظهر في الأفق، كانت قممها مغطاة بالثلوج، والطرق المؤدية إلى قمة الجبل ملتوية وخطيرة، هبط آزور بهما عند سفح الجبل، حيث بدأت الرحلة الأكثر صعوبة على الأقدام.

تسلقت إليارا وسيرينا المنحدرات الوعرة، متجاوزتين الصخور والثلوج المتراكمة، كان الهواء باردًا ونقيًا، وصوت الرياح يهمس بأسرار قديمة، بعد ساعات من السير، وصلا أخيرًا إلى كهف واسع مخبأ بين الصخور.

عند دخول الكهف، وجدت الفتاتان معلمهما إلدور، الرجل الحكيم ذو الشعر الأبيض الطويل والعيون العميقة، كان يجلس بجانب نار مشتعلة، يقلب في صفحات كتاب قديم آخر.

- "أهلاً بكما، كنت أتوقع وصولكما".

قال إلدور بابتسامة دافئة :

- "سمعت عن الكتاب السحري، وأعرف أنكما ستحتاجان مساعدتي".

قبل أن يتمكنوا من بدء الحديث، سمعوا صوت خطوات ثقيلة تقترب من مدخل الكهف، التفت الجميع ليجدوا الرجلين اللذين طاردا إليارا وسيرينا في البداية يقفان عند المدخل، عيونهم مليئة بالغضب والتصميم.

- "لقد وجدناكم أخيرًا!"

قال أحد الرجلين بنبرة حازمة :

- "نحتاج إلى الكتاب الآن، هذا الأمر يتعلق بمستقبل العالم".

نظرت إلياراإ **لى الرجلين بحذر، متسائلة عن نواياهم الحقيقية :**

- "من أنتما؟ ولماذا تريدان الكتاب؟"

أخذ الرجل الأول، وهو قائد في الجيش خطوةً إلى الأمام، حيث كان طوله يبلغ حوالي ١٩٠ سم، ما يجعله طويل القامة وذو هيبة، يتمتع بملامح حادة وقوية، مع فك مربع وعينين بلون رمادي داكن تعكسان قوة عزيمته، يمتلك شعرًا قصيرًا ومصففًا بشكل دقيق بلون بني داكن مع خيوط من الشيب التي تضيف إلى مظهره الوقور، ذو بشرة داكنة قليلاً نتيجة تعرضه للشمس خلال تدريباته العسكرية المكثفة.

كان يرتدي درعًا متينًا وسميكًا مصممًا لحمايته في المعارك، مع علامات تشير إلى رتبته العالية، وعباءة سوداء ترفرف خلفه، إضافة إلى حزام يحتوي على أدوات ومعدات عسكرية متقدمة، يبدو عليه في أواخر الثلاثينات، يتمتع بخبرة عسكرية واسعة وقوة بدنية ملحوظة، **وقال:**

- "أنا القائد جايل، وهذا زميلي الدكتور فين، نحن من المستقبل، أرسلنا لنحصل على الكتاب السحري لإنقاذ عالمنا من كارثة رهيبة"، جئنا من دولةٍ مستقبلية تُعرف باسم **"أركاديا"**، وهي واحدة من أقوى الدول في المستقبل حيث التكنولوجيا المتقدمة والتحضر السريع.

أومأ الدكتور فين برأسه وأضاف :

- "العالم الذي نعيش فيه على وشك الانهيار بسبب قوى شريرة بدأت تظهر، أملنا الوحيد هو استخدام قوة هذا الكتاب لصد تلك القوى وإنقاذ البشر.

وكان الدكتور فين يبلغ طوله حوالي ١٧٥ سم، مما يجعله أقصر قليلًا من جايل ولكنه ذو حضور ذكي ومميز، يمتلك ملامح أكثر نعومة مقارنةً بجايل، مع وجه مستدير وعينين زرقاوين براقتين تعكسان ذكاءه وفضوله، شعره بني داكن، مائل إلى الأرجواني، وقصير لكن غير مرتب قليلًا، مما يعطيه مظهرًا غير رسمي، بشرته فاتحة، متألقة ونضرة، تتناغم مع مظهره النقي والمركز، يرتدي زيًا علميًا متطورًا يتضمن سترة مختبرية مصممة خصيصًا لحماية أثناء الأبحاث وتجهيزات طبية، تحتوي على جيوب متعددة لأدواته ومعداته، في أوائل الأربعينات، وهو عالم أحياء وطبيب ذو خبرة عميقة في العلوم الطبية والبيولوجية، حيث يشغل منصبًا مهمًا في مجال البحث العلمي والتقني، ويعمل مع الحكومة في مشاريع حيوية تهدف إلى إنقاذ البشرية من الأزمات المستقبلية.

تبادلت إليارا وسيرينا نظرات متفاجئة، لكنهما لم تتخلّيا عن حذرهما.

- "كيف نعرف أنكما تقولان الحقيقة؟" **سألت** إليارا.

أخرج جايل جهازًا صغيرًا وأظهر لهما لقطات من المستقبل، تظهر فيها مدن مدمرة وأراضٍ جرداء، كانت الصور تحمل معها مصداقية قاهرة.

نظرت إليارا إلى إلدور، الذي كان يستمع بصمت وحذر.

قال إلدور بحكمة:

- "إذا كانت نواياكما صادقة، فيجب أن نتعاون، لكن يجب أن نفهم تمامًا كيفية استخدام قوة الكتاب دون التسبب في مزيد من الأذى،"

إلياراً: "كيف وصلتم من المستقبل إلى هنا كما تقول أيها القائد جايل .

بدأ القائد جايل يتحدث بجديه تامة :

- في المستقبل البعيد، حيث أصبحت البشرية متقدمة تكنولوجيًا، العلماء قد اكتشفوا طرقًا للسفر عبر الزمن، هناك مؤسسة بحثية سرية تُعنى بدراسة إمكانيات السفر عبر الزمن واستخدامه لإنقاذ البشرية من الكوارث المستقبلية، من بين هؤلاء العلماء، كان الدكتور فين، عالم الأحياء والطبيب البارز، الذي قدّم أبحاثًا قيمة في هذا المجال، و كنت أنا المختار لحمايته فى تلك الرحلة .

ثم أكمل الدكتور فين (بفخر) :

- داخل مختبر عميق تحت الأرض، حيث تجتمع التكنولوجيا المتطورة مع السحر القديم، عمل فريق من العلماء والمحققين على بناء جهاز سفر زمني، كان الجهاز عبارة عن هيكل معدني معقد، يحتوي على دوائر سحرية ونظام طاقة متقدم، مصمم لفتح بوابات زمنية إلى نقاط مختلفة في الماضي، كان القائد جايل، وهو قائد عسكري محترف، ورفيقي المقرب ، قد تم اختيارنا لهذه المهمة بسبب خبرتنا وتدريبنا الخاص، كانت مهمتنا استخدام هذا الجهاز للوصول إلى فترة زمنية محددة في الماضي، من أجل الحصول على الكتاب السحري واستخدام قوته لمنع الكارثة التي تهدد عالمنا في المستقبل.

سيرينا: "كيفية استخدم هذه البوابة".

جايل: قام الدكتور فين بترتيب الجهاز بدقة، وقام بإدخال معادلات زمنية معقدة لتحديد النقطة الزمنية الصحيحة في ماضي أرض البليوم، استخدم الفريق مزيجًا من الطاقة التكنولوجية والسحرية لتفعيل الجهاز، كان هذا يتطلب تركيزًا كبيرًا، حيث كانت الطاقة تتدفق عبر الأسلاك، وتنبعث أضواء متألقة من الجهاز،مع تنشيط الطاقة، بدأت البوابة الزمنية تتشكل في الهواء، مظهرةً دوامة من الضوء والسحر، كانت هذه البوابة عبارة عن تقاطع بين الزمن والمكان، تفتح نافذة إلى أرض البليوم في فترة زمنية محددة، عبرت أنا والدكتور فين البوابة الزمنية، وانتقلنا من المستقبل البعيد إلى أرض البليوم في الماضي، كانت الرحلة لحظية لكنها مليئة بالضوء والاهتزازات الزمنية، عندما اجتزنا البوابة، وجدنا أنفسنا في قلب الغابة الكثيفة في أرض البليوم، محاطين بالأشجار العتيقة والطبيعة البكر، تخلينا عن أجهزتنا المتطورة، محاولين التكيف مع البيئة الجديدة التي تبدو مختلفة تمامًا عن عالمنا المتقدم، باستخدام الأدوات السحرية التي أحضرناها معنا، بدأت رحلتنا في البحث عن الكتاب السحري، الذي كان مفتاحًا لحل الأزمات المستقبلية، هذه الرحلة مليئة بالمخاطر والتحديات، لكنها ضرورية لضمان بقاء البشرية في المستقبل.

إليارا: "لا يعقل ظننت أن البشر سيتوقفون عن الحروب ".

الدكتور فين : "بل ازداد الأمر سوء".

جايل: تلك الكريستال التى كانت معكم هي التى كانت ستذودنا ببعض السحر للبحث عن الكتاب

إليارا: لم أكن أعلم أنكم مسالمين ظننتكم من الأعداء، خاصةً أنكم باستخدام السيف والرمح كان يبدو أنكم من البلاد المجاورة وليس من المستقبل .

جايل: هذا بفضل تدريباتنا المستمرة على استخدام الرمح والسيف، بالمناسبة لم نكن ننوي أذيتكم.

إلدور: "ليس أمامنا غير الكتاب جميعنا بحاجة للقوته"

ثم تقدم إلدور وفتح الكتاب، وأخذ يقرأ بصوت عالٍ بعض النصوص القديمة :

- **"القوة الحقيقية ليست في السحر أو الأسلحة، بل في الروابط التي تجمع القلوب وتُضيء الطريق حتى في أحلك اللحظات،"**

بدأت الأضواء تتجمع مرة أخرى، ولكن هذه المرة كانت محاطة بهالة من السلام والتفاهم :

"هذه القوة يمكن أن تنقذنا جميعًا، لكن يجب استخدامها بحكمة".

قال إلدور : "سنساعدكما، ولكن يجب علينا العمل معًا".

وافقت إليارا وسيرينا على التعاون مع جايل والدكتور فين، بدأوا جميعًا بدراسة الكتاب معًا، محاولين فك شفرة التعاويذ القديمة واكتشاف أسرارها.

في الكهف الهادئ المضاء بنار دافئة، تجمع الفريق حول الطاولة الحجرية حيث وضعوا الكتاب القديم، كانت الصفحات تبدو هشة بفعل الزمن، مليئة بالنقوش والرسوم المعقدة.

إلدور: كان إلدور، بحكمته العميقة ومعرفته الواسعة بالسحر القديم، أول من التقط الكتاب بحذر، مرر أصابعه بحنان على الغلاف الجلدي المتآكل، مستشعرًا الطاقة الكامنة فيه.

قال بصوت هادئ:

- "هذه اللغة قديمة جدًا، أقدم مما تخيلت، قد تكون من العصور الأولى للسحر" .

اقتربت إليارا **وسيرينا، وعيناهما تتلألآن بالفضول.**

قالت إليارا:

- "يبدو أن الكتاب يحتوي على أبجدية لم أرَ مثلها من قبل، هل يمكن أن تكون لغة سحرية خاصة؟"

نظر جايل وفين إلى الكتاب بعناية، محاولين تحديد أي إشارات قد تكون مفيدة .

قال جايل:

- "في المستقبل، درسنا لغات قديمة لكنها ليست مثل هذه، نحن بحاجة إلى فك الشفرات لفهم ما تخفيه هذه الصفحات".

قام إلدور بإحضار عدة أدوات سحرية قديمة، بلورات ناصعة، عصا سحرية مصنوعة من خشب نادر، وبعض الجرعات الخاصة التي تعزز الإدراك والفهم، وضع البلورات حول الكتاب لتبدأ في إرسال طاقة خافتة تساعد في الكشف عن النصوص المخفية.

جلست سيرينا إلى جانب إلدور، مستعينة بعدسة مكبرة سحرية لفحص التفاصيل الدقيقة للأبجدية، كانت الحروف مزينة بنقوش صغيرة تتوهج عند تعرضها لضوء البلورات.

قالت سيرينا: "ربما تكون هذه الحروف تحمل معانٍ متعددة تعتمد على السياق،"

تولى الدكتور فين مهمة دراسة الرسوم المعقدة التي تزين الصفحات، كانت الرسوم تصور مخلوقات أسطورية وتعاويذ غامضة، بفضل معرفته العلمية، تمكن من ربط بعض الرسوم بأبحاثه البيولوجية :

- "هذه الرسوم قد تكون رمزًا لتفاعلات سحرية معقدة أو عمليات بيولوجية متقدمة،"

إلدور: "لنبدأ بالأدوات السحرية، هذه ليست مجرد أدوات، بل مفاتيح لفك شفرة هذا الكتاب الغامض،"

أخرج إلدور مجموعة من الأحجار الكريمة من صندوق خشبي قديم، كل حجر كان مشعًا بلون مختلف، مما يشير إلى قواه الخاصة، وضع الأحجار حول الكتاب في تشكيل دائري، مما جعل الكتاب يضيء بهالة خافتة، كان من بين هذه الأحجار **الياقوت الأزرق** :

- "هذا الحجر يعزز الرؤية الروحية ويفتح العقل لتلقي الرسائل المخفية،"

وضعه إلدور في المركز، ملامسًا الكتاب مباشرة.

- **وكذلك العقيق الأخضر**: "يساعد في تفسير الرموز والنقوش المعقدة،" وضعه بجانب الياقوت،
- بالإضافة إلى **الزمرد الأحمر**: "يعزز الطاقة السحرية ويوجهها لفهم النصوص القديمة" وضعه في زاوية الكتاب.

ثم أخرج إلدور عصا سحرية مصنوعة من خشب مقدس، مزينة بنقوش ذهبية معقدة، رفع العصا ببطء وأشار بها نحو الكتاب.

قال إلدور:

- "هذه العصا تحتوي على قوى سحرية قديمة، ستساعدنا في توجيه الطاقة وفتح النصوص المخفية".

بمجرد أن لامست العصا الكتاب، بدأت الرموز على الصفحات تتوهج بلون ذهبي، وتظهر كلمات غير مفهومة بشكل أوضح، حينها أخرج إلدور ثلاث زجاجات صغيرة تحتوي على سوائل ملونة.

الجرعة الأولى:

- "هذه الجرعة تعزز الفهم وتساعد على التواصل مع النصوص القديمة،" أخذ كل فرد في الفريق رشفة منها، مما جعلهم يشعرون بتركيز حاد وصفاء ذهني.

والجرعة الثانية:

- "هذه الجرعة تفتح الحواس الروحية وتساعد في تفسير الرموز السحرية،" تم رش القليل منها على صفحات الكتاب، مما جعل النقوش تتوهج بلون فضي،

وأما الجرعة الثالثة:

- "تعزز القدرة على استدعاء الكائنات الروحية وتوجيهها،" استخدمها إلدور لتوجيه الطاقة إلى استدعاء الروح الحارسة،

إلدور: "الآن، نحن مستعدون لفحص النصوص بشكل أعمق،"

ثم بمجرد وضع الأحجار الكريمة حول الكتاب واستخدام العصا السحرية، بدأت صفحات الكتاب تتفاعل، وكأنها تحيا، الرسوم والنقوش بدأت تتحرك ببطء، وظهرت كلمات لم تكن مرئية من قبل.

إليارا: "إنها تتحرك! هذا مذهل، أستطيع أن أرى النصوص بوضوح أكبر الآن" .

سيرينا: "هذه الأحجار ليست مجرد زينة، إنها مفاتيح لفك الشفرة".

باستخدام الأدوات، بدأ الفريق في ترجمة النصوص، إلدور استخدم معرفته القديمة لتفسير التعاويذ، بينما ساعد الدكتور فين بمعرفته العلمية في فهم الرسوم البيانية المعقدة.

إلدور: "كل رمز هنا له معنى خاص، يجب أن نفهم التفاعل بين الرموز لاستخدام الكتاب بشكل صحيح.

فين : "هذه الرسوم تشبه تركيبات كيميائية معقدة، ربما يمكننا استخدامها لفهم التعاويذ بشكل أفضل".

إلدور: سوف نستخدم العصا والجرعة الثالثة، من أجل استدعاء الروح الحارسة من داخل الكتاب سيساعدنا بشكلٍ أسرع.

قام إلدور برسم دائرة سحرية على الأرض باستخدام الطباشير المقدس، ووضع الأحجار الكريمة في نقاط محددة حول الدائرة لتعزيز الطاقة، ثم أشعل الشموع السحرية التي تضيء بضوء أزرق خافت، وأطلق البخور المعطر الذي يملأ الكهف برائحة زكية تهدئ الأعصاب ثم وضع الكتاب في وسط الدائرة، وبدأ بترتيل تعويذة قديمة بلغة السحر.

رفع إلدور العصا السحرية ووجهها نحو الكتاب، بينما كان يحمل في يده الأخرى زجاجة الجرعة الثالثة.

قال إلدور: "يا روح الكتاب الحارسة، نستدعيك اليوم لنطلب حكمتك وفهمك لهذه النصوص القديمة، أظهري لنا معرفتك وساعدينا في كشف أسرار هذا الكتاب".

لم يحدث شئ ونظر الجميع على ألدور وتبدو علامات الاستفهام على وجوههم، كرر ألدور مرةً أخرى ؟

"يا روح الكتاب الحارسة، نستدعيك اليوم لنطلب حكمتك وفهمك لهذه النصوص القديمة، أظهري لنا معرفتك وساعدينا في كشف أسرار هذا الكتاب".

ثم فجاءة بدأت الدائرة السحرية تتوهج بضوء أخضر، وبدأ الكتاب يهتز ببطء، ظهرت هالة ضوء تتجمع فوق الكتاب، وتشكلت تدريجيًا إلى صورة شبحية لكائن قديم.

الروح: "أنا الروح الحارسة لهذا الكتاب، من أنتم، ولماذا استدعيتموني؟"

إلدور: "أنا إلدور، وهذا الفريق يجمع بين قوى السحر والعلم، نحتاج إلى مساعدتك لفهم النصوص الموجودة في هذا الكتاب السحري".

إليارا: "هذا الكتاب يحتوي على تعاويذ قديمة يمكن أن تساعدنا في إنقاذ عالمنا، و نريد فك رموزه واستخدام قواه بحكمة".

جايل: "أنا القائد جايل، وجئت من المستقبل لنطلب مساعدتك، نحن نواجه كارثة تهدد وجودنا، ونؤمن أن الكتاب يحمل الحل،" **و** "إن فهم هذا الكتاب ليس بالأمر السهل، عليكم أن تثبتوا أنكم جديرون بحكمتي ومعرفتي، كل رمز وكل تعويذة هنا تحمل معانٍ عميقة وأسرار قديمة".

فين : "نحن على استعداد لاختبار حكمتك، نريد أن نفهم كيف نستخدم هذه النصوص لإنقاذ عالمينا".

إلدور: "ما هي الأسس التي بنيت عليها هذه اللغة السحرية؟ وكيف يمكننا تفسير الرموز المتداخلة؟"

سيرينا: "هل يمكن أن ترشدينا إلى كيفية استخدام التعاويذ المكتوبة هنا بشكل صحيح دون التسبب في أضرار غير مقصودة؟"

جايل: "كيف يمكننا استخدام قوى الكتاب لتعزيز دفاعاتنا وحماية عوالمنا من الكوارث المستقبلية؟"

فين : "ما هو التفاعل بين الرسوم البيانية الموجودة في الكتاب والطبيعة البيولوجية للعالم؟ هل هناك تفسيرات علمية يمكننا الإستفادة منها؟"

الروح: "هذه الأسئلة تتطلب تفكيرًا عميقًا وفهمًا متكاملًا للسحر والعلم معًا، سأرشدكم إلى خطوات تفسير النصوص، ولكن عليكم أن تعملوا معًا لتحقيق الفهم الكامل".

بدأت الروح في تقديم توجيهات محددة لكل منهم:

"إلدور" إبدأ بفهم الأسس اللغوية، واستخدم الأدوات السحرية لتفكيك الرموز، **"سيرينا"** ركز على التعاويذ البسيطة أولاً، واختبري تأثيرها في بيئة آمنة، **"جايل"** استخدم معرفتك العسكرية لفهم الرسوم التكتيكية وكيفية تطبيق التعاويذ في الدفاع، **"فين"** اربط بين التفاعلات الكيميائية والبيولوجية والرموز السحرية لتطوير فهم شامل،"

الروح: "لقد استدعيتموني بحكمة، سأساعدكم في فهم هذا الكتاب، لكن يجب أن تثبتوا جدارتكم".

جايل: "نحتاج إلى مساعدتك لفهم النصوص واستخدام التعاويذ لإنقاذ عالمنا".

الروح: "كل حرف وكل رمز هنا يحمل طاقة خاصة، عليكم أن تتعاملوا معها بحذر وفهم".

سيرينا: "نحن مستعدون للتعلم".

ثم نظرت الروح إلى إليارا **وقالت :**

- أما أنت أيتها المحاربة إليارا إذا تعقد الأمر ستذهبين إلى الدروبا، حيث هناك ستجدين كريستالاً يحتوي قوة خارقة ستساعدكم في إعادة قوة الكتاب، لأنه هناك حيث تم تأسس ذلك الكتاب ولكن ذلك عند الضرورة لأن الآمر ليس سهلاً .

إليارا: " الدروبا أنها منذ زمن بعيد وهل سأذهب بمفردي"

الروح: "يفضل أن تذهبي بمفردك لأنك انتِ من وجدت الكتاب ولكن لا مشكلة إذا ذهب معك الفريق ، ولكن يجب أن تحرصي ألا يعلم أحد من الدروبا بوجود فريقك وإلا ستنتهي حياتكم".

إليارا: كيف سنذهب إلى الدروبا.

الروح: "كما وجدتي الكتاب ستجدين الطريق ولكن تذكروا البوابات لا تُفتح إلا لمن يملك الشجاعة للعبور، والخوف هو الحارس الذي يمنع الكثيرين من الوصول إلى مصيرهم".

و ما أن قالت الروح جملتها الاخيرة حتى اختفت فجاءة.

جايل (بغضب) : انتظر لا ترحل .

إلدور: للأسف انتهت مدة استدعاء الروح .

فين : استدعي تلك الروح من جديد .

إلدور (بحزن) : أنه يتم استدعائها مرةً واحدة فقط .

جلس الفريق حول الكتاب، وبدأوا بفحص الرسوم والنقوش التي تزين الصفحات، كانت الصور تظهر مخلوقات أسطورية وأشكالاً هندسية معقدة تعكس تعاويذ سحرية عتيقة.

إليارا: "هذه الرسوم تبدو وكأنها تحمل معاني خفية، يجب أن نحلل كل تفصيله بعناية".

سيرينا: "هنا، لدينا رسم لتنين مجنح، وفي الصفحة التالية، صورة لعنقاء تحترق وتنهض من الرماد، هذه المخلوقات قد تكون رموزًا لقوى سحرية معينة".

جايل: " ربما يمثل التنين القوة والحماية، بينما العنقاء ترمز للتجدد والنهوض من الكارثة، كيف يمكننا استخدام هذه الرموز لصالحنا؟"

إلدور: "التعويذات المرسومة هنا تحتوي على أشكال هندسية معقدة، هذه الأشكال ليست مجرد رسومات، بل هي تعاويذ تحتاج إلى تفعيل بالطريقة الصحيحة".

رفع إلدور عصاه السحرية وبدأ بتمريرها فوق النقوش، مما جعلها تتوهج بألوان مختلفة **"كل لون يشير إلى نوع معين من الطاقة السحرية،"**

الدكتور فين : "دعوني أرى، هذه الأشكال الهندسية تذكرني بالتفاعلات الكيميائية والجزيئية، قد تكون التعاويذ عبارة عن تفاعلات سحرية معقدة".

بدأ فين باستخدام أدواته العلمية لفحص الرسوم، استخدم مكبرًا خاصًا لفحص النقوش بالتفصيل، "لاحظوا هنا، هذه الأشكال تشبه تركيبًا جزيئيًا لعنصر نادر، ربما يكون لهذا العنصر دور في تفعيل التعاويذ".

إليارا: "إذا كانت التعاويذ تعتمد على تركيبات معينة، فعلينا تحديد المكونات اللازمة، ماذا لو جمعنا بين معرفتنا بالسحر والعلم؟"

سيرينا: "هذا منطقي، سأعمل على تحليل الرموز السحرية لفهم الأشكال الهندسية، بينما يعمل فين على الجانب العلمي".

بدأ الجميع بالعمل معًا، حيث قدم كل فرد من الفريق مهاراته ومعرفته.

فين "هنا نرى تكرارًا لأشكال معينة، هذه الأشكال قد تشير إلى عملية سحرية معقدة تتضمن تفاعل عناصر متعددة".

إلدور: "إذا ربطنا هذه الأشكال مع التعاويذ المكتوبة هنا، يمكننا تحديد كيفية تفعيلها بشكل صحيح".

بعد ساعات من التحليل المشترك، توصل الفريق إلى استنتاجات مبدئية، حددوا بعض التعاويذ الأولية واختبروها في بيئة محكمة.

إلدور: "لقد تمكننا من تفعيل تعويذة حماية بسيطة باستخدام الرموز والعناصر المحددة".

جايل: "هذا تقدم رائع إذا واصلنا العمل بهذه الطريقة، سنتمكن من فك شفرات الكتاب بالكامل".

بدأ الفريق يواجه تحديات كبيرة في فك شفرات الكتاب، لكن مع مرور الأيام والعمل المستمر، بدأوا يحرزون تقدمًا سيرينا وإليارا كانتا تعملان معًا بشكل مكثف على فك الشفرات اللغوية، بينما كانوا يستعينون بكتب تاريخية وسحرية أخرى للحصول على مفاتيح التفسير.

سيرينا: "لنبدأ بتحليل هذه النصوص المتشابهة، يجب أن نجد نمطًا متكررًا يمكننا استخدامه لفك الشفرات".

إليارا: "هنا نرى نصًا قديمًا يحتوي على نفس الأبجدية، لنعمل على مقارنة الرموز والكلمات".

سيرينا: "دعينا نستخدم تقنيات التشفير القديمة التي تعلمناها، ربما تكون هذه النصوص مشفرة بنفس الطريقة".

استخدمت سيرينا تقنية الإبدال، حيث استبدلت كل رمز بحرف معين، وأعادت ترتيب النصوص للحصول على كلمات مفهومة.

إليارا: "هذا يعطي معنى! أعتقد أننا نتقدم في فهم هذه اللغة".

إلدور: "هذه الكتب التاريخية تحتوي على نصوص من نفس الفترة الزمنية، قد نجد فيها مفاتيح لفك الشفرات".

بدأ الجميع في البحث في الكتب القديمة، مثل "أساطير العصور القديمة" و" تعويذات العصور السحرية"، كانوا يقارنون النصوص ويبحثون عن تشابهات وتطابقات.

فين : "وجدت هنا نصًا يحتوي على نفس الرموز، ربما يشير هذا إلى تعويذة حماية أو شفاء".

قضى الفريق أيامًا طويلة وليالي ساهرة في البحث والتحليل، حيث كانوا يتبادلون الأفكار والنتائج.

جايل: "العمل الجماعي هو السبيل لفك هذه الشفرات كل منا يمتلك جزءًا من الحل."

كانوا يستريحون قليلاً فقط ليعودوا إلى العمل بحماس جديد .

مع مرور الأيام، بدأ الفريق في فك شفرات النصوص الأساسية في الكتاب، اكتشفوا أن الكتاب يحتوي على تعاويذ قديمة يمكن استخدامها للحماية والعلاج وحتى استدعاء مخلوقات أسطورية.

إليارا: "لقد فهمنا الآن كيفية تفعيل تعويذة الحماية الأساسية، هذا إنجاز كبير!"

سيرينا: "وأيضًا تعويذة الشفاء، هذا الكتاب مليء بالكنوز السحرية".

أثناء البحث، وجدوا مفتاح تفسير يحتوي على قائمة بالرموز ومعانيها، مما سهل عليهم فك الشفرات المتبقية.

إلدور: "هذا المفتاح يساعدنا على فهم البنية الأساسية للغة السحرية في الكتاب".

فين : "الآن يمكننا تحليل باقي النصوص بشكل أسرع وأدق".

بعد أن أمضوا أيامًا من العمل المستمر على فك شفرات اللغة الأساسية للكتاب، تحول الفريق إلى التركيز على التعاويذ السحرية المدونة فيه، كانت هذه التعاويذ تمتلك قدرات هائلة، وكان من الضروري ترجمتها إلى أفعال عملية يمكن استخدامها لمواجهة الخطر المحدق بعالمهم.

إلدور: "لدينا الآن فهم جيد للغة، لنركز على التعاويذ التي يمكن أن تساعدنا في الدفاع والهجوم،"

سيرينا: "هذه التعويذة تبدو أنها لتعزيز الحماية، دعونا نبدأ بها،"

إلدور: "سأستخدم العصا السحرية لتفعيل تعويذة الحماية، هذه التعاويذ تعتمد على تركيبات سحرية دقيقة"

بدأ إلدور بترتيل التعاويذ، واستخدم الأحجار الكريمة لتعزيز الطاقة، توهجت النقوش على صفحات الكتاب، وشعرت المجموعة بحاجز سحري يحيط بهم.

جايل: "يمكننا الآن الشعور بالحماية، هذا سيعطينا وقتًا لنخطط للخطوات التالية".

فين : "هذه التعاويذ تبدو معقدة، لكنها تحمل قوة هائلة، يجب أن نتعلم كيفية استخدامها بعناية".

إلدور: "سأستخدم تعويذة النيران السحرية، يجب أن نكون حذرين لتجنب إلحاق الضرر".

باستخدام العصا السحرية، أطلق إلدور شعلة من النار الزرقاء من النقوش، مما أثار دهشة الجميع.

إليارا: "هذا مذهل! يمكننا استخدام هذا في الدفاع ضد أي تهديد".

سيرينا: "هناك تعاويذ للشفاء هنا، يجب أن نتعلمها لحماية أنفسنا من الإصابات".

قامت سيرينا بترجمة تعويذة الشفاء، واستخدمت الجرعات السحرية لتفعيلها، وعند وضع الجرعة على الجرح، شُفي بسرعة مدهشة.

جايل: "هذا سيساعدنا كثيرًا، لن نكون معرضين للخطر مثلما كنا من قبل".

إلدور: "كل تعويذة هنا هي جزء من اللغز الأكبر، علينا استخدام معرفتنا المشتركة لحل هذا اللغز وحماية عالمنا".

فـين : "يمكننـا اسـتخدام التعاويـذ لجمـع المعلومـات واستكشـاف المناطق المحيطة".

باستخدام تعويذة الاستكشاف، تمكنوا من كشف مواقع سرية في الغابـة تحتـوي علـى مـوارد وأدوات سـحرية يمكـن اسـتخدامها فـي معركتهم القادمة.

إلدور: "سنقوم بتمرين عملي لاختبار التعاويذ الجديدة، هذا سيمكننا من استخدامها بكفاءة في مواقف الحياة الحقيقية".

أجروا تدريبًا على استخدام تعاويذ الهجوم والحماية والعلاج، مما عزز مهاراتهم وجعلهم مستعدين لأي خطر قد يواجههم.

سيرينا: "العمل الجماعي هو مفتاح النجاح، كل منا لديه دور مهم في هذه المهمة".

إلـدور: "علينـا أن نكـون حـذرين أثنـاء اختبـار هـذه التعاويـذ سـنجري الاختبـارات فـي منطقـة معزولـة بعيـدًا عـن القلعـة لتجنـب أي ضرر غير مقصود".

قام الفريق بتحديد منطقة في الغابة، محمية بحواجز سحرية لمنع تسرب أي طاقة خطيرة إلى الخارج.

سيرينا: "سأبدأ بتفعيل تعويذة الحماية".

وقفت سيرينا داخل الدائرة السحرية وبدأت بترتيل التعاويذ، ظهر حاجز ضوئي حولها، يبعث شعوراً بالأمان.

فين : "دعونا نختبر صلابة الحاجز".

ألقى فين حجراً على الحاجز، فارتد الحجر دون أن يخترق الحاجز.

جايل: "هذا ممتاز، الحاجز قوي بما يكفي لحمايتنا في حالة الهجوم.

إلدور: "سأجرب تعويذة النيران السحرية الآن"

استخدم إلدور العصا السحرية لتفعيل التعويذة، أطلقت العصا شعلات نارية زرقاء باتجاه هدف خشبي موضوع في مكان الاختبار.

إليارا: "النيران فعالة ودقيقة، يمكننا استخدام هذه التعويذة في معاركنا المستقبلية".

سيرينا: "الآن لنرى تأثير تعويذة الشفاء".

قامت سيرينا بترتيل التعويذة على جرح صغير في يدها، في لحظات، التئم الجرح واختفى الألم.

فين : "هذا رائع، تعويذة الشفاء ستساعدنا في التعامل مع الإصابات بشكل فعال".

إلدور: "من المهم أن نراقب التأثيرات عن كثب، أي خطأ في التنفيذ يمكن أن يكون خطيراً.

قام الفريق بتسجيل الملاحظات حول كل تعويذة، مع التركيز على القوة، والدقة، والاستدامة.

فين : "سأجمع البيانات العلمية لتحليلها لاحقاً، نحتاج إلى التأكد من أن التفسيرات دقيقة وأن التأثيرات مطابقة لتوقعاتنا".

جايل: "هل نشعر بأننا نتقدم في الاتجاه الصحيح؟"

إليارا: "نعم، كل تعويذة نختبرها تؤكد صحة تفسيراتنا، نحن نحقق تقدماً ملموساً".

إلدور: "إذا استمررنا على هذا النهج، سنتمكن من فك جميع شفرات الكتاب واستخدامه بشكل آمن وفعال".

بعد أن تأكد الفريق من صحة تفسيرات التعاويذ والتأكد من فعاليتها، قرر إلدور أن الخطوة التالية هي إقامة اتصال مع القوى السحرية القديمة أو الكائنات الأسطورية المرتبطة بالكتاب، كانوا يعلمون أن هذه الكائنات يمكن أن توفر رؤى إضافية وتفسيرات للنصوص الغامضة المتبقية.

إلدور: "لإقامة اتصال مع الكائنات الأسطورية، سنحتاج إلى تنفيذ طقوس خاصة".

جمع الفريق العناصر اللازمة، بما في ذلك الأحجار الكريمة النادرة، والبخور المقدس، والشموع السحرية، بالإضافة إلى الكتاب نفسه.

إليارا: "سأرسم دائرة الإستدعاء ونرتب الأحجار الكريمة في نقاط محددة."

إلدور: "علينا أن نتأكد من أن الطقوس تتم بدقة، كل تفصيل هنا مهم،"

أشعل الفريق الشموع والبخور، وبدأوا بترتيل تعاويذ الاستدعاء القديمة، مركزين طاقاتهم على الكتاب، بدأت الدائرة السحرية تتوهج بضوء أزرق خافت، وظهر ضباب رقيق يحيط بالمكان.

إلـدور: "يـا كائنـات الكتـاب الأسـطورية، نحـن نسـتدعيكم اليـوم لطلـب حكمـتكم ومعـرفتكم، أظهـروا لنـا رؤاكـم وسـاعدونا فـي فهـم النصـوص الغامضة".

تزايد الضباب تدريجياً حتى ظهرت منه أشكال شفافة لكائنات أسطورية، بينها تنين مجنح وعنقاء مشتعلة بالضياء.

إليارا: "من أنتم ولماذا كنتم جزءاً من هذا الكتاب؟"

التنين: "أنـا حـارس القوة السـحرية القديمـة، هذا الكتـاب يحتـوي علـى تعاويذ قوية يمكن أن تغير مسار العالم".

العنقاء: "وأنا حارسة التجدد، أستطيع أن أرشدكم فـي كيفيـة استخدام هذه القوى بحكمة".

إلـدور: "نحتـاج إلـى رؤاكـم لفهـم النصـوص المتبقيـة، كيـف يمكننـا استخدام هذه التعويذات بأمان وفعالية؟"

التنين: "افتحوا قلوبكم وعقولكم لتلقي المعرفة، سأرشدكم في تعاويذ الحماية والهجوم".

العنقاء: "أما أنا، فسأعلمكم تعاويذ الشفاء والتجدد، استخدموها بحكمة لتجنب الكوارث".

بدأت الكائنات الأسطورية بنقل رؤاها إلى الفريق، موضحة تفاصيل التعاويذ وكيفية تفعيلها بشكل صحيح.

فين : "هذا مذهل، هذه الرؤى تقدم لنا تفسيرات دقيقة للتعاويذ".

سيرينا: "أشعر بأننا نتقدم نحو فهم أعمق للكتاب".

التنين: "تذكروا، القوة العظيمة تأتي مع مسؤولية كبيرة، استخدموا هذه التعاويذ لحماية العالم، وليس لإلحاق الأذى".

العنقاء: "تعلموا من أخطائكم وكونوا مستعدين للنهوض مجدداً، السحر هو أداة يجب استخدامها بحكمة".

إلدور: "شكراً لكم على حكمتكم ورؤاكم، سنستخدم معرفتنا .

الجديدة بحذر،"

تلاشت الكائنات الأسطورية ببطء، بعد حصولهم على رؤى وتفسيرات ، وعاد الفريق إلى التركيز على الكتاب والنصوص التي ما زالت بحاجة إلى فك شفراتها.

إليارا : يجب علينا أن نضع خطة الآن .

إلدور: "أول خطوة هي تحديد المواقع الاستراتيجية التي تحتاج إلى حماية أو تفعيل التعاويذ فيها".

فين : "لدينا عدة مواقع قد تكون حاسمة: الغابة المحيطة، بوابة الزمن، والمناطق الحيوية في القرية".

إليارا: "سأقوم برسم خريطة توضح هذه المواقع وتوزيع الفريق".

إلدور: "سنقسم الفريق إلى مجموعات، كل مجموعة ستكون مسؤولة عن موقع معين".

جايل: "أنا و إليارا سنقوم بحماية بوابة الزمن، حيث قد تكون نقطة ضعف".

فـين : "سـأقوم بتفعيـل تعاويـذ الحمايـة فـي القريـة والتأكـد مـن سلامة السكان".

سيرينا: "سأكون مع إلدور في الغابة لتفعيل التعاويذ الدفاعية هناك".

إلـدور: "علينـا إعـداد التعاويـذ مسـبقًا، كـل تعويـذة تحتـاج إلـى مكوناتٍ محددة.

بـدأ الفريـق بجمـع المكونـات الضـرورية: الأحجـار الكريمـة، الأعشاب النادرة، الجرعات السحرية، وأدوات الطقوس.

سيرينا: "سأعد تعاويذ الشفاء لتكون جاهزة لأي إصابات قد تحدث".

إلدور: "تعاليم الكائنات الأسطورية ستكون جزءًا أساسيًا من خطتنا".

فين : "سنستخدم تعاويذ الحماية والهجوم بتوجيه من التنين".

سيرينا: "وتعاويذ الشفاء والتجدد بتعليمات العنقاء".

جايل: "سنبدأ بتنفيذ الخطة غدًا عند الفجر، الجميع يعرف مهمته".

إليارا: "تذكروا، يجب أن نكون متيقظين ونتواصل باستمرار".

إلدور: "قبل التنفيذ، سنقوم بتمرين أخير للتأكد من جاهزية الجميع".

فين : "سأختبر التعاويذ مرة أخرى للتأكد من فعاليتها".

قام الفريق بتمرين شامل، حيث تأكدوا من أن كل تعويذة تعمل كما هو متوقع وأن جميع الأعضاء مستعدون تمامًا.

إليارا: "سنستخدم البلورات السحرية للتواصل الفوري بيننا".

سيرينا: "هذا سيمكننا من التنسيق بسرعة في حال حدوث أي طارئ".

إلدور: "لنحمِ عالمنا بكل ما أوتينا من قوة، فلنتأكد من نجاح خطتنا".

عندما حل الفجر، تجمع الجميع في الموقع المحدد لتنفيذ الطقوس والتعويذات السحرية كما تم تفسيرها من الكتاب، كانت الأجواء مهيبة، والهواء مشبعًا بالتوتر والترقب،

إلدور: "تذكروا، هذه الطقوس هي آخر أمل لنا في إغلاق البوابات وصد القوى الشريرة".

سيرينا: "لدينا كل ما نحتاجه، لنبدأ".

قاموا برسم الدوائر السحرية ووضع الأحجار الكريمة في نقاط محددة، ثم أشعلوا الشموع والبخور.

فين : "سأبدأ بترتيل التعويذة الأولى".

بدأت التعاويذ تتلى بصوت واحد، وبدأت الأرض تهتز بخفة تحت أقدامهم.

إلدور: "باسم القوى السحرية القديمة، نطلب حمايتكم وتوجيهكم".

تزايدت الطاقة في الهواء، وبدأت النقوش على الكتاب تتوهج بلون أزرق ساطع.

إليارا: "نشعر بالقوة تتدفق فينا، كل شيء يسير كما هو مخطط له،"

أثناء تلاوة التعويذة النهائية، شعروا باضطراب في الطاقة.

سيرينا: "هناك شيء خاطئ! الطاقة تزداد بشكل غير طبيعي."

قبل أن يتمكنوا من التفاعل، انفجرت دائرة الطاقة، ووجد الفريق أنفسهم محاطين بدوامة زمنية

إلدور: "تمسكوا ببعضكم البعض! شيء ما يسحبنا!"

بدأت الدوامة الزمنية تلتهمهم واحدًا تلو الآخر، بعد لحظات، اختفى الخمسة عن الموقع ووجدوا أنفسهم في مكان غريب.

فين : "أين نحن؟ هذا المكان يبدو مختلفًا تمامًا".

جايل: "هذا ليس مجرد مكان غريب، أعتقد أننا نقلنا إلى الماضي".

إليارا: "نعم، انظروا إلى الملابس والهياكل المحيطة، نحن في زمن قديم".

إلدور: "علينا أن نبقى هادئين، الكتاب يجب أن يكون معنا، وربما يكون فيه الإجابة عن كيفية العودة".

سيرينا: "يجب أن نجد ملجأ ونبدأ في تحليل الوضع، قد يكون لدينا فرصة لاستغلال معرفتنا بالتاريخ والسحر هنا".

إلدور: "نحن بوضوح في زمن قديم، علينا التكيف بسرعة".

فين : "دعونا نتجول ونبحث عن علامات تدل على المكان والزمان الذي نحن فيه".

بدأ الفريق بالتجول في المنطقة المحيطة، ولاحظوا الملابس التقليدية والهياكل الحجرية القديمة.

إليارا: "هذا المكان يبدو مألوفاً بعض الشيء، كأننا في أحد العصور الوسطى".

جايل: "من المهم أن نجد مأوى ومصدر للمعلومات، قد تكون هناك سجلات أو كتب قديمة تساعدنا".

سيرينا: " يبدو هناك قرية صغيرة على بُعد، يمكننا الذهاب إليها والاستفسار".

توجه الفريق نحو القرية، محاولين أن يندمجوا قدر الإمكان مع سكانها حتى لا يثيروا الشبهات في القرية، تقابلوا مع القرويين وادعوا أنهم مسافرون من أرض بعيدة.

إلدور: "نحن بحاجة إلى مأوى ومعلومات عن هذه المنطقة".

القروي: "أهلاً بكم، يمكنكم البقاء في الحانة المحلية، لدينا الكثير من القصص والأساطير هنا".

في الحانة، بدأوا بالاستماع إلى القصص والأساطير المحلية، بحثاً عن أي تلميحات قد تساعدهم في فهم زمنهم الحالي.

إليارا: "هل لديكم كتب أو سجلات قديمة يمكننا الاطلاع عليها؟"

الحانوتي: "نعم، لدينا بعض الكتب في المكتبة القديمة، لكن الحارس قد يكون متشدداً بعض الشيء".

توجه الفريق إلى المكتبة القديمة، حيث تحدثوا مع الحارس وأوضحوا أنهم باحثون عن المعرفة القديمة.

فين : "نحن هنا لدراسة التاريخ والأساطير، هل تسمح لنا بالاطلاع على الكتب؟"

الحارس: "بالتأكيد، لكن يجب أن تكونوا حذرين مع هذه الكتب فهي ثمينة جداً".

ثم بدأ الفريق بفحص الكتب القديمة، باحثين عن أي إشارة يمكن أن تساعدهم في العودة إلى زمنهم.

إلدور: "انظروا هنا، هذا النص يتحدث عن بوابات زمنية وأسرار العودة".

سيرينا: "هذا هو مفتاحنا، علينا فك رموز هذه النصوص واستغلالها للعودة".

إلدور: "سنستخدم معرفتنا بالسحر والتاريخ لفك رموز هذه النصوص".

إليارا: "علينا أن نكون حذرين، أي خطأ قد يتركنا هنا إلى الأبد".

بينما كان الفريق مشغولًا بفحص الكتب القديمة في المكتبة، بدأت الأجواء تتغير فجأة، شعروا بوجود تهديد قريب، وكانوا على حق.

إلدور: "هل شعرتم بذلك؟ هناك شيء غير طبيعي هنا".

جايل: "استعدوا، أشعر بأننا على وشك مواجهة خطر".

بدأت أصوات هادرة تعلو من خارج المكتبة، وتوالت اهتزازات أرضية قوية.

إليارا: "ما هذا الصوت؟"

فين : "كائنات أسطورية! إنهم هنا!"

انطلقت الكائنات الأسطورية المرعبة نحو المكتبة، مهاجمة كل شيء في طريقها.

إلدور: "احموا الكتاب بأي ثمن!"

قام الفريق باستخدام تعاويذهم لصد الهجوم، لكن الكائنات كانت قوية وعديدة، في خضم المعركة، تمكن أحد الكائنات الضخمة من اختراق الدفاعات والوصول إلى الكتاب.

سيرينا: "إنهم يأخذون الكتاب!"

جايل: "لن أسمح بذلك!" حاول جايل منع الكائن، لكنه لم يتمكن من التغلب على قوته.

إلدور: "علينا الانسحاب وإعادة تجميع قوانا، لا يمكننا المخاطرة بحياتنا الآن".

قرر الفريق الانسحاب مؤقتًا إلى مكان آمن للتفكير في خطة جديدة،

إليارا: "لقد فقدنا الكتاب، ماذا سنفعل الآن؟"

فين : "لا تزال لدينا معرفتنا وما تعلمناه، يمكننا استعادته".

سيرينا: "لكننا بحاجة إلى خطة جديدة، يجب أن نعرف أين أخذوا الكتاب".

إلدور:"علينا أن نتبعهم، هذه الكائنات لابد أن لديها مخبأ، دعونا نتتبع أثرهم".

إليارا : "الآن أصبحنا سجناء في زمن لا نعرفه هل هو من الماضي أو المستقبل فقدنا حريتنا ولا نجد مخرج من ذلك الزمن ".

جايل نظر إلى إليارا **و قال :"** الحرية ليست مجرد هروب من السجن، بل هي القدرة على أن تختار طريقك حتى وأنت في أعمق القيود".

في تلك اللحظة، أدركت إليارا أن الكتاب ليس مجرد كلمات مسطورة، بل قوة حيّة تنتظر من يحكمها، ومن يحترم قوتها، ثم بدأ الفريق في متابعة آثار الكائنات الأسطورية، مستعينين بمهاراتهم ومعرفتهم لتحديد اتجاههم.

جايل: "وجدت آثارهم تتجه نحو الغابة الداكنة، يبدو أنها مخبأهم".

إليارا: "علينا أن نكون حذرين هذه الغابة مليئة بالفخاخ والمخاطر".

إلدور: "سنحتاج إلى العمل كفريق، لنفكر في كيفية التسلل إلى مخبأهم واستعادة الكتاب دون لفت الانتباه".

بدأ الفريق في وضع خطة محكمة لاستعادة الكتاب، مستخدمين خبراتهم في السحر والتخطيط العسكري رغم الهجوم المباغت وسرقة الكتاب، لم يستسلم الفريق، بعزيمتهم وإصرارهم، بدأوا في وضع خطة محكمة لاستعادة الكتاب من الكائنات الأسطورية، مدركين أن نجاحهم هو الأمل الوحيد لحماية مستقبل أرض البليوم.

بينما كانوا يتبعون آثار الكائنات الأسطورية في الغابة الداكنة، شعر الفريق بالتعب والإرهاق، كانوا بحاجة إلى مأوى آمن للراحة وإعادة تنظيم أفكارهم قبل مواصلة الرحلة لاستعادة الكتاب.

إلدور: "يجب أن نجد مكانًا آمنًا لنستريح فيه، لا يمكننا المواصلة ونحن منهكون".

فين : "نعم، الغابة مليئة بالمخاطر، علينا أن نكون في أفضل حالاتنا".

إليارا: "هناك كوخ قديم هناك بين الأشجار، يبدو أنه مهجور.

توجه الفريق نحو الكوخ بحذر، مستعدين لأي طارئ.

جايل: "سأدخل أولاً للتأكد من أنه آمن".

بعد تفقد الكوخ، اكتشف جايل أنه خالٍ من أي مخاطر، كان الكوخ يحتوي على بعض الأثاث القديم ومكان للنوم.

جايل: "يبدو آمناً، يمكننا البقاء هنا الليلة،"

سيرينا: "هذا رائع، أخيراً يمكننا أن نرتاح قليلاً".

بدأ الفريق بإعداد المكان للراحة، حيث أشعلوا نارًا صغيرة وأعدوا بعض الطعام البسيط.

إليارا: "سأقوم بحراسة المدخل للتأكد من أننا في أمان،"

إلدور: "علينا أن نستخدم هذا الوقت لإعادة تنظيم أفكارنا، يجب أن نضع خطة محكمة لاستعادة الكتاب".

فين : "نعم، علينا أن نكون مستعدين لأي مواجهة قد تحدث".

جايل: "إليارا، تعالي واجلسي، كنت تعملين بلا توقف".

إليارا: "أشكرك، جايل، يمكنني استخدام بعض الراحة".

أثناء تناول الطعام، بدأ الفريق يتحدث عن تجاربهم وأفكارهم، مما عزز الروابط بينهم.

سيرينا: "على الرغم من كل ما نمر به، أشعر بأننا أقوى كفريق".

إلدور: "هذا صحيح، ثقتنا ببعضنا هي ما سيجعلنا ننجح".

إلدور: "عندما نستيقظ غدًا، سنكون مستعدين للمضي قدمًا، الكتاب ينتظرنا، ونحن لن نتوقف حتى نستعيده".

إليارا: "سنعمل كفريق، وسنواجه أي تحدي معاً.

بتواجدهم في هذا الملجأ الآمن، حصل الفريق على فرصة لإعادة شحن طاقتهم والتخطيط بشكل أفضل لمهمتهم، الراحة والاستعداد النفسي كانا ضروريين لمواصلة الرحلة الشاقة لاستعادة الكتاب وحماية أرض البليوم من الكارثة المحدقة.

أثناء استراحتهم في الكوخ واستعدادهم للمرحلة القادمة من مهمتهم، بدأ الفريق يجمع المعلومات والأدلة حول الزمن والمكان الذي انتقلوا إليه.

فين : "وجدت بعض الكتب القديمة هنا في الكوخ، قد تحمل أدلة حول الفترة الزمنية التي نحن فيها".

إلدور: "دعونا نلقي نظرة عليها، كل معلومة قد تكون حاسمة".

إليارا: "هذا النص يبدو مألوفاً، يتحدث عن زمن قديم، حيث كانت هناك حضارة عظيمة تدعى الدروبا.

سيرينا: "الدروبا؟ سمعت عنهم في الأساطير، يُقال إنهم كانوا يمتلكون قوى سحرية ومعرفة متقدمة".

جايل: "لكن كيف يمكننا التأكد أن هذا هو زمن الدروبا بالفعل؟"

إلـدور: " لـدينا بعـض الأدوات السـحرية التـي يمكـن أن تسـاعدنا فـي تحديـد الـزمن بدقـة، سأسـتخدم هـذه الأحجـار السـحرية لتحديـد الزمـان والمكـان بدقـة، إنهـا تتفاعـل مـع الطاقـة الزمنية المحيطة".

وضـع إلـدور الأحجـار السـحرية فـي دائـرة، وبـدأ بـتلاوة تعويـذة خاصـة، بـدأت الأحجـار تتـوهج، وأظهـرت رؤيـة للمكـان والزمان الحاليين.

فين : "انظروا! الأحجار تظهر مشاهد من حضارة الدروبا".

إلدور: "نحن بالفعل فـي زمـن الـدروبا، هذه الحضـارة كانـت معروفة بقدراتها السحرية والتكنولوجية المتقدمة".

إليارا: "إذا كنا في زمن الدروبا، فهذا يعنـي أن الكتـاب قد يكـون أكثر أهمية مما كنا نظن، ربما يحتـوي علـى معرفـة سرية مـن هذه الحضارة".

جايل: "وهـذا يفسـر لمـاذا كانـت الكائنـات الأسطورية تريـد الحصـول عليه، قد يحمل الكتاب أسراراً تهدد أو تحمي العالم".

سيرينا: "علينا أن نكون حذرين، الآن نحن نعرف المزيد عن الزمن الذي نحن فيه، ويمكننا استخدام هذه المعرفة لصالحنا".

إلدور: "سنعيد تنظيم خطتنا بناءً على ما تعلمنـاه، سنبحث عن المزيد من الأدلة والمعرفة حول حضارة الدروبا هنا".

فـين : "دعونـا نسـتعد لمواصـلة البحـث غـداً، الآن لـدينا هـدف أكثر وضوحاً".

إليـارا: "سنسـتفيد مـن هـذا المـأوى لتجميـع قوانـا والاسـتعداد للمرحلة القادمة".

اكتشاف أنهم في زمن الدروبا أضاف بُعداً جديداً لمهمة الفريق، كانت هذه الحضارة القديمة محورية في فهم الكتاب وأهميته، بالاستفادة من معرفتهم الجديدة، أصبح الفريق أكثر تصميماً وعزماً على استعادة الكتاب وفهم أسراره لحماية مستقبل أرض البليوم.

كان زمن الدروبا مليئًا بالعجائب والأساطير، وهو عصر ازدهرت فيه حضارة عظيمة تتجاوز حدود الخيال، تتميز هذه الفترة بتاريخها العريق وقوتها السحرية ومعرفتها المتقدمة.

تقع حضارة الدروبا في وادٍ مخفي بين الجبال العالية، محاطًا بالغابات الكثيفة والأنهار المتدفقة، كانت الطبيعة في هذا الزمن غنية ومتنوعة، مليئة بالكائنات السحرية والمخلوقات الأسطورية.

تميزت الدروبا بمعمارها الفريد، حيث بنيت مدنهم من حجارة ضخمة مزينة بالنقوش السحرية، كانت الأبنية تلمع تحت أشعة الشمس وكأنها مصنوعة من الذهب والفضة، مع أبراج عالية تطاول السماء وقلاع محصنة بأسوار منيعة.

امتلكت الدروبا معرفة تكنولوجية تفوق عصرها بآلاف السنين، كانت لديهم أجهزة معقدة للتحكم في العناصر الطبيعية، مثل الرياح والماء والنار، استخدموا البلورات السحرية لتوليد الطاقة وإنارة مدنهم في الليل.

كان السحر جزءًا لا يتجزأ من حياة الدروبا، درسوا الفلك والأبراج والنجوم، واستخدموا تعاويذ سحرية للتحكم في الزمن والمكان، كان لديهم كتب ومخطوطات تحتوي على أسرار الكون وأصول الحياة، محفوظة في مكتبات ضخمة محمية بتعاويذ قوية تميزت حضارة الدروبا بثقافتها الغنية وفنونها الرائعة، كانوا يقيمون مهرجانات ضخمة تحت ضوء القمر، حيث يعرض الفنانون مهاراتهم في الرقص والموسيقى والرسم، كانت الأزياء ملونة وزاهية، مزينة بالجواهر والأحجار الكريمة.

عاش في زمن الدروبا كائنات أسطورية متنوعة، من التنانين الطائرة إلى الجنيات الناعمة، كانت هذه الكائنات تتعايش بسلام مع البشر، وتشاركهم في حماية الأرض ونشر المعرفة السحرية.

كان لدروبا أسرار عميقة، محفوظة بعناية في معابد مخفية ومخطوطات مشفرة، يُقال إنهم امتلكوا مفاتيح لأبواب العوالم الأخرى، ومعرفة تسمح بالسفر عبر الزمن والتحكم في القدر.

رغم عظمتهم، انتهى عصر الدروبا بشكل مفاجئ وغامض، تحكي الأساطير عن كارثة كبيرة أدت إلى انهيار حضارتهم، مما جعل آثارهم تختفي في طيات الزمن، إلا أن معرفتهم وسحرهم لم يختفيا بالكامل، بل استمرّا في الوجود عبر الكتب القديمة والآثار الباقية.

كان زمن الدروبا عصرًا من العجائب والأسرار، حضارة عريقة تفوقت في السحر والمعرفة، وتركت إرثًا غامضًا ومثيرًا يجذب الباحثين والمستكشفين عبر العصور.

بينما كانوا يستعدون لمغادرة المأوى، بدأت الأرض تهتز مجددًا وسُمع صوت هادر قادم من أعماق الغابة.

فين : "ما هذا الصوت؟! يجب أن نستعد".

إلدور: "إنه كائن آخر، يبدو أنه أكبر وأقوى من الذي واجهنا سابقاً".

انشقّت الأشجار بفعل قوة هائلة، وظهر كائن عملاق يحمل ملامح مرعبة، بعيون حمراء متوهجة وأنياب حادة.

ظهر الكائن المخيف من بين الظلال وكأنه كابوس حي، محملًا برعب غير مسبوق.

كان الكائن عملاقًا، يصل ارتفاعه إلى ما يزيد عن عشرة أقدام، مما جعله يبدو كجبل متحرك من الرعب والقوة، جسده كان مغطى بفراء داكن وسميك، أشبه بظل الليل، يلمع تحت ضوء القمر بشيء من البريق الشرير، وجهه كان مزيجًا من الملامح الحيوانية والبشرية، بعيون حمراء متوهجة تنبعث منها شرارة غضب لا تنطفئ، كانت له أنياب حادة تبرز من فمه بشكل مخيف، قادرة على تمزيق أي شيء في طريقها، أنفه كان أشبه بأنف الذئب، طويل وحاد، يلتقط روائح الخوف ويحدد موقع فريسته بسهولة، كانت له أذرع طويلة وقوية، تنتهي بمخالب حادة كالسيوف، قادرة على اختراق الصخور والأشجار بسهولة، ساقاه كانتا مشابهتين لأرجل الحيوانات المفترسة، قوية وسريعة، مزودة بمخالب إضافية تزيد من فتكه، فراء الكائن كان متينًا وسميكًا، يمنع تأثير الضربات والأسلحة العادية، ويعكس الضوء بطريقة مخيفة، كانت هناك نقوش وعلامات غريبة على جلده، ربما كانت تعاويذ قديمة أو آثار معارك سابقة، كان للكائن هالة مخيفة تحيط به، تثير الرعب في النفوس وتبث شعورًا بالخطر الداهم.

عند اقترابه، كان الجو يبرد بشكل مفاجئ، وكأن طاقة مظلمة تحيط به وتؤثر على كل شيء حوله، صوته كان أشبه بهدير الرعد، عميقًا وجافًا، يجعل الأرض تهتز عند انطلاقه، كان يصدر أصواتًا غرغرة وهدير مخيف أثناء حركته، تزيد من رهبة الموقف وتجعل المواجهة معه تحديًا نفسيًا بقدر ما هي جسدية.

هذا الكائن المخيف كان تجسيدًا للرعب والقوة البدائية، يجمع بين الوحشية والحكمة القديمة، مما جعله عدوًا خطيرًا يتطلب شجاعة كبيرة وتعاونًا قويًا لمواجهته.

إليارا: "يا إلهي! لم أرَ شيئاً كهذا من قبل"

جايل: "لا تخافي، سنواجه معًا"

إلدور: "استخدموا تعاويذكم وأسلحتكم بحذر، يجب أن نبقى متحدين"

بدأ الفريق بإطلاق التعاويذ واستخدام الأسلحة السحرية ضد الكائن المخيف، كانت المعركة شرسة، والكائن يبدو أنه يتمتع بقدرة على امتصاص السحر، أثناء الاشتباك، لاحظ جايل أن الكائن يستهدف إليارا بشكل مباشر.

جايل: "إليارا، انتبهي!"

دفع جايل إليارا بعيدًا عن مسار ضربة مميتة، مما أدى إلى إصابته بجرح عميق على ذراعه.

إليارا: "جايل! لا! هل أنت بخير؟"

جايل (بصوت متهدج): "أنا بخير، لا تقلقي عليّ، فقط ركزي على الكائن".

فين : "يجب أن نتحد أكثر، لا يمكننا السماح لهذا الكائن بإلحاق المزيد من الضرر".

سيرينا: "إليارا، علينا أن نستخدم التعاويذ المشتركة، ستزيد من قوتنا"

تعاونت إليارا وسيرينا في تنفيذ تعاويذ مشتركة، مما أعطى الفريق دفعة قوية، بتكاتف جهود الفريق وتبادلهم للضربات والتعاويذ القوية، تمكنوا أخيراً من إلحاق الهزيمة بالكائن المخيف.

إلدور: "لقد فعلناها! لقد تمكنا من هزيمته".

فين : "لكن جايل مصاب، يجب أن نعالجه فوراً".

هرعت إليارا وسيرينا لمعالجة جرح جايل باستخدام الأعشاب والجرع السحرية التي يمتلكها إلدور.

إليارا **(بقلق):"**جايل، لا تتحرك، سنعالجك الآن".

جايل (مبتسمًا رغم الألم):"أنا بخير، طالما أنك بأمان، إليارا".

إلدور: "لقد أظهرتم شجاعة كبيرة، يجب أن نتعلم من هذه التجربة ونتحضر لأي هجوم آخر".

إليارا: "شكراً لك، جايل، لقد أنقذت حياتي".

جايل: "سأفعل أي شيء لحمايتك، إليارا، نحن فريق، وسنظل دائمًا معًا".

رغم الهجوم الشرس وإصابة جايل، أظهر الفريق تماسكًا وشجاعة في مواجهة التحديات، تعززت الروابط بينهم وأصبحوا أكثر استعدادًا لمواصلة رحلتهم لاستعادة الكتاب وحماية أرض البليوم.

وبينما كانت الغابة تهمس بأسرارها القديمة، أدركوا أن لكل مكانٍ في هذا العالم ذاكرة، ولكل ذاكرة حكاية تنتظر من يكتشفها.

قرر الفريق أن يبقى جايل وإليارا في المأوى بينما يخرج الباقون للبحث عن الطعام والإمدادات.

إلدور: "سنبقى بعيدين لفترة قصيرة فقط، احرصوا على البقاء في أمان داخل المأوى".

فين : "سنعود بأسرع وقت ممكن، جايل، اهتم بنفسك".

سيرينا: "إليارا، تأكدي من أن يبقى جايل مرتاحاً".

جلست إليارا بجانب جايل، تحاول معالجة جروحه بأفضل ما تستطيع باستخدام الأعشاب السحرية التي تعلمتها من إلدور.

إليارا: "هل تشعر بتحسن؟"

جايل (بصوت هادئ): "نعم، بفضل رعايتك، شكراً لك، إليارا".

بينما كانا ينتظران عودة الفريق، ساد الصمت المكان لفترة، فقط صوت النار الصغيرة كان يملأ الجو.

إليارا: "لم أكن أعرف أن العالم يمكن أن يكون مخيفًا بهذا الشكل".

جايل: "لكنه جميل أيضًا، هناك الكثير من الأمور التي تستحق أن نقاتل من أجلها".

إليارا: "لماذا كنت دائمًا قريبًا مني، جايل؟"

جايل (يبتسم): "لأنك تملكين قلباً شجاعاً ونقياً، لا يمكنني أن أترك أحداً مثلك يواجه المخاطر وحده".

إليارا: "لكنني أشعر أنني دائماً أضعك في الخطر".

جايل: "الحياة مليئة بالمخاطر، إليارا، المهم هو أن نواجهها معاً".

إليارا: "أتذكر عندما كنت صغيرة، كنت أحلم دائماً بالمغامرات".

جايل: "نعم، ذلك كان حلمنا جميعاً عندما كنا صغار، والجميل أن أحلامنا تصبح حقيقة".

إليارا : "ولا أنا، لكنني سعيدة لأننا نعيشها معاً".

جايل : "سأل إليارا عن تلك الندبة التي في خدها هل هي حزينة من وجودها ؟".

إليارا : "كل معركة نخوضها تترك أثرًا، لكن الأثر الأكبر هو ما نصنعه من جديد بعد أن يتلاشى الغبار وتشرق الشمس من جديد".

كان جايل وإليارا جالسين في المأوى، كان الحديث يأخذ منعطفًا شخصيًا وعاطفيًا، حيث شارك جايل تجربته عن وطنه والأضرار التي خلفتها الحروب.

جايل: "في بلدي، التكنولوجيا كانت في قمة تطورها، لكن للأسف، لم نستخدمها دائمًا بحكمة".

إليارا: "أخبرني المزيد عن ذلك، كيف أثرت التكنولوجيا على حياتكم؟"

جايل: "في البداية، كانت التكنولوجيا نعمة، لقد حققنا تقدمًا هائلًا في الطب والهندسة، لكن بعد ذلك، دخلت الحروب، وتحوّل هذا التقدم إلى كارثة".

إليارا: "كيف حدث ذلك؟"

جايل: "استخدمت القوى الكبرى التكنولوجيا النووية كأداة للتهديد والحرب، وكانت النتائج مدمرة، المدن سُحِقت، وأصبح الهواء والماء ملوثين، انقلبت الحياة رأسًا على عقب".

جايل: "لم يكن الأمر محصورًا في النووي فقط، بدأت الحروب البيولوجية تتفشى، وتم تطوير أسلحة بيولوجية تسببت في انتشار أمراض فتاكة".

إليارا: "كيف أثر ذلك على الناس؟"

جايل: "كان هناك تفشي واسع للأمراض، ملايين الأشخاص عانوا من الأوبئة، والمجتمعات انهارت تحت ضغط الكوارث الصحية، الحياة أصبحت صراعًا يوميًا للبقاء".

جايل: "الدمار لم يكن فقط ماديًا، فقد أثرت الحروب على المجتمع بشكل عميق، العائلات تفرقت، والاقتصادات انهارت، والناس فقدوا الأمل في إعادة بناء ما تم تدميره".

إليارا: "يبدو أن الوضع كان كارثيًا، كيف تعامل الناس مع هذه الأزمة؟"

جايل: "رغم كل هذا الدمار، كان هناك دائمًا بصيص من الأمل، الناس بدأوا في إعادة البناء، ليس فقط مادياً، ولكن أيضًا روحياً وعقلياً، كانت فترة طويلة وصعبة، لكننا تعلمنا الكثير منها، و هو أنه في أعماق الظلام، يكمن النور الذي نخافه، ذلك النور الذي قد يُظهر لنا حقيقتنا أو يفتح أبواباً كنا نعتقد أنها مغلقة إلى الأبد".

إليارا: "يبدو أن قدرتكم على الاستمرار والتجدد كانت ملهمة، كيف أثر ذلك على كيفية نظرتك للحياة الآن؟"

جايل: "لقد تعلمت أن التكنولوجيا والقوة يجب أن تُستخدم بحذر القوة العظيمة تأتي مع مسؤولية كبيرة، وعلى الرغم من أن بلدي عانى، فإننا نأمل في بناء عالم أفضل من خلال التعلم من أخطائنا".

إليارا: "ما زلت أرى أنك تمتلك الأمل والإصرار، على الرغم من كل ما مررت به".

جايل: "الأمل هو ما يبقينا على قيد الحياة، نريد أن نمنح الأجيال القادمة فرصة للعيش في عالم أفضل، وهذا ما ندافع عنه هنا، في مهمتنا".

كان حديث جايل عن بلاده يسلط الضوء على أثر الحروب والتكنولوجيا على البشرية، ويعكس كيف يمكن للتحديات الكبرى أن تؤدي إلى إعادة تقييم القيم والطموحات، كان هذا الحديث بينه وبين إليارا فرصة للتأمل والتفكير في كيفية بناء مستقبل أفضل، وهو الدافع الذي يواصلون العمل من أجله.

بينما كان جايل وإليارا يستريحان في المأوى، بدأ جايل في استرجاع ذكريات الماضي، متحدثًا عن كيف كانت بلاده في أيامها الخوالي، قبل أن تتعرض للدمار بفعل الحروب.

جايل: "قبل أن تبدأ الحروب، كانت بلادي مكانًا من الجمال الطبيعي الخلاب، كانت لدينا مناظر طبيعية متنوعة، من الغابات الكثيفة إلى السهول الواسعة والجبال الشاهقة".

إليارا: "يبدو وكأنها كانت جنة طبيعية،"

جايل: "مدننا كانت مزيجًا من الحداثة والتقليدية، المباني كانت مهيبة وجميلة، مع تصميمات معمارية تجمع بين الفن القديم والتكنولوجيا الحديثة، كانت الشوارع مزينة بالحدائق والتماثيل التي تضيف لمسة من الجمال."

إليارا: "كان يبدو أن كل شيء في توازن جميل".

جايل: "الحياة اليومية كانت مليئة بالنشاط والبهجة، الناس كانوا يعيشون بسلام، والمهرجانات والاحتفالات كانت تعم البلاد، كان لدينا أسواق مليئة بالمنتجات المحلية والحرف اليدوية، حيث يجتمع الناس ويستمتعون بالاحتفالات".

إليارا: "من الواضح أن الناس كانوا يعيشون حياة مليئة بالفرح والازدهار".

جايل: "على الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي، لم ننسَ الثقافة والفنون، كانت لدينا مكتبات ومعاهد بحثية تهتم بدراسة العلوم والفنون، حيث يلتقي العلماء والفنانون لإبداع أعمال مدهشة".

إليارا: "تبدو وكأنها حضارة تجمع بين التقدم والروحانية".

جايل: "العائلات والمجتمعات كانت مترابطة بشكل عميق، كان لدينا تقاليد وممارسات اجتماعية تعزز الروابط بين الناس، كانت تجمعات العائلات والأصدقاء مكانًا للفرح والدعم المتبادل".

إليارا: "كانت بلدانك مكانًا يعكس الإيجابية والأمل".

جايل: "أذكر كيف كنا نذهب إلى البحيرات للاستمتاع بأوقات الفراغ، ونستمتع بجمال الطبيعة في كل موسم، كانت هناك لحظات من الهدوء والسكينة التي لا يمكن نسيانها".

إليارا: "يبدو أن هذه الذكريات تعني الكثير بالنسبة لك".

جايل: "لسوء الحظ، كل هذا تغير بسبب الحروب، تسببت التكنولوجيا في تدمير ما كان جميلاً، وظهرت آلام ومعاناة كبيرة، لكنني أحتفظ بهذه الذكريات الجميلة كدافع للعمل على إعادة بناء ما تم تدميره".

إليارا: "ما سبب تلك الحروب يا جايل؟!"

جايل: "في البداية، كان لدينا مجتمع متقدم علميًا وتكنولوجيًا، كل شيء كان يهدف إلى تحسين حياة الناس وتطويرها، لكن التقدم التكنولوجي أصبح سلاحًا ذو حدين".

إليارا: "كيف أثر هذا التقدم على بلدكم؟"

جايل: "مع تطور التكنولوجيا، بدأت التوترات السياسية بين القوى الكبرى، الدول المتقدمة شعرت بالتهديد من بعضها البعض وبدأت في تسابق تسلح هائل، التكنولوجيا التي كانت تستخدم للسلام أصبحت تستخدم للأغراض العسكرية".

إليارا: "أدى هذا إلى تفاقم الصراعات، أليس كذلك؟"

جايل: "نعم، الدول الكبرى دخلت في سباق تسلح، وكل واحدة كانت تحاول أن تتفوق على الأخرى في تطوير الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة النووية والبيولوجية، الطموحات العسكرية فاقمت الصراعات وجعلت من الحرب خيارًا متاحًا".

إليارا: "وهل كانت هناك محاولات لحل هذه النزاعات بطرق سلمية؟"

جايـل: "بالتأكيـد، لكـن الأزمـات الاقتصـادية الناتجـة عـن التسـلح والتجارب العسكرية أثرت على الاقتصاد بشكل كبير، الدول بـدأت تعـاني مـن نقـص المـوارد، ممـا زاد مـن التـوترات والأزمـات، المـوارد التـي كانـت مخصصـة للرعايـة الصـحية والتعليم أُعيد توجيهها نحو الإنتاج الحربي".

إليارا: "الأزمات الاقتصادية زادت من تعقيد الأمور".

جايـل: "الحـروب وصـلت إلـى ذروتهـا باسـتخدام الأسـلحة النوويـة والبيولوجية، هذه الأسلحة لم تؤدي فقط إلى الدمار الفوري، بل كانت لها آثار طويلة المدى على البيئة وصحة الإنسان، المدن دُمرت، والموارد الطبيعية تلوثت".

إليارا: "كيف تأثرت الحياة اليومية بذلك؟"

جايـل: "الحيـاة اليوميـة تـدهورت بشـكل كبيـر، فقـدان البنيـة التحتيـة والخدمات الأساسية أدى إلى أزمة إنسانية، الناس فقدوا منازلهم وعـائلاتهم، والمجتمعـات تفككـت، كـان هنـاك شـعور عـام باليأس والإحباط".

إليارا: "تبدو الأمور كما لو أنها كانت كارثية".

جايل: "على الرغم من كل الدمار، كانت هناك جهود لإعادة البناء، الناس بدأوا في تعلم دروس من الماضي، وظهرت رغبة في استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول، هناك أمل في أن يتمكنوا من تجاوز آثار الحروب وبناء مستقبل أفضل".

إليارا: "هذا الأمل هو ما يبعث القوة لمواصلة النضال".

من خلال حديث جايل عن الأسباب التي أدت إلى الحروب في وطنه، أصبح لإليارا فهم أعمق للتحديات التي واجهها جايل.

هذه القصص زادت من تقديرها لتجربة جايل وجعلتها أكثر التزامًا بالمهمة التي يقومون بها، مستلهمة من القدرة على التعافي والبحث عن الأمل حتى في أوقات الأزمات.

في حديثه عن بلاده قبل الحروب، أعاد جايل رسم صورة حية لجمال الحياة والبيئة التي فقدها بسبب الصراعات، كانت هذه الذكريات مصدر إلهام وأمل له، تذكره بما كان وما يمكن أن يكون.

ثم قررت إليارا أن تشاركه معلومات هامة حول الخطر الذي يهدد أرض البليوم، حتى يكون لديه فهم واضح عن السبب وراء مهمتهم.

إليارا: "كما تعلم، أرض البليوم ليست مجرد مكان، بل هي موطن للعديد من القوى السحرية والقديمة، الخطر الذي يواجهنا الآن مرتبط بالتحرّك الغامض لقوى شريرة تسعى للسيطرة على العالم".

جايل: "كيف يمكن لقوى شريرة أن تهدد كل شيء هنا؟"

إليارا: "في أعماق هذا الكتاب، هناك نبوءة قديمة تتحدث عن فترة من الظلام حيث ستتحد قوى الشر لمحاولة السيطرة على الأرض، الكتاب نفسه هو مفتاح لفهم كيفية مواجهة هذه القوى".

جايل: "إذاً، الكتاب مهم جدًا في هذه المعركة".

إليارا: "بدأت المشكلة عندما استخدم بعض الأفراد الطامعين قوى سحرية غير محكومة، مما أدى إلى توازن قوى غير مستقر، هذا التوازن غير المستقر تسبب في انفتاح بوابات إلى عوالم مظلمة".

جايل: "يبدو أن الوضع يزداد سوءًا".

إليارا: "للأسف، القوى الشريرة لا تأتي بمفردها، هناك تحالفات قديمة بين الكائنات الشريرة وبعض البشر الذين يسعون للسلطة، هؤلاء يحاولون السيطرة على القوى السحرية لتعزيز قدرتهم".

جايل: "تبدو وكأنها حرب عالمية سحرية".

إليارا: "الأرض بدأت تعاني من تأثير هذه القوى الشريرة، هناك أحداث غريبة تحدث، مثل التغيرات المناخية العنيفة واختفاء المخلوقات السحرية التي كانت تحافظ على التوازن".

جايل: "يبدو أن هذه القوى تخلق فوضى في كل مكان".

إليارا: "السبيل الوحيد للتعامل مع هذا الخطر هو فهم النبوءة واتباع الإرشادات الموجودة في الكتاب، نحن بحاجة إلى استعادة التوازن وإغلاق البوابات التي فتحت، وإيقاف هؤلاء الذين يسعون للسيطرة".

جايل: "هذا يعني أننا بحاجة للعمل بسرعة وبذل جهد كبير".

إليارا: "نعم، وسنحتاج إلى التعاون الكامل بيننا، علينا أن نكون على استعداد لمواجهة أي تحديات قادمة، فالحفاظ على السلام والأمن في أرض البليوم يعتمد على شجاعتنا وجهودنا المشتركة".

جايل: "أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم، دعنا نعمل معًا لإنقاذ هذا العالم".

بحديث إليارا عن الخطر الذي يهدد أرض البليوم، أصبح جايل أكثر دراية بالتحديات التي يواجهونها، مما زاد من عزيمته واستعداده للعمل مع الفريق لمواجهة هذا التهديد الكبير.

ساد الصمت بينهم قليلاً لاحظت إليارا أن جايل كان شارد الذهن فقررت أن تسأله عن سبب اختيارهم لأرض البليوم، وهو موضوع لم تتحدث عنه كثيرًا.

إليارا: "جايل، لدي سؤال، لماذا اختارتم أرض البليوم كمكان للبحث عن الحل؟ لماذا لم تذهبوا إلى مكان آخر؟"

جايل (ينظر إليها بتفكير):"سؤال جيد، إليارا".

جايل: "أرض البليوم ليست مكانًا عاديًا، هناك قوى سحرية وقديمة هنا يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في مواجهة التهديدات التي نواجهها، هذا المكان يحمل إرثًا سحريًا عميقًا، ويُعتقد أنه يحتوي على أسرار قديمة قد تساعد في وقف الكارثة".

إليارا: "إذاً، هناك قوى سحرية مهمة هنا".

جايل: "نعم، تاريخ أرض البليوم ووجودها في النبوءات القديمة جعلها نقطة التركيز، يُقال إن النبوءات تشير إلى أن القوى التي تعيش هنا لديها القدرة على إحداث تغيير جذري في مصير العالم".

إليارا: "هل يعني ذلك أن النبوءة تتعلق مباشرة بما يحدث هنا؟"

جايل: "بالضبط، نحن نبحث عن أي دلائل أو إشارات يمكن أن تقودنا إلى طريقة لإغلاق البوابات التي فتحتها القوى الشريرة، أرض البليوم هي المكان الذي قد نجد فيه الأجوبة، نظرًا لارتباطها الوثيق بالقوى السحرية".

إليارا: "يبدو أن هناك روابط قوية بين الأرض وبين ما نبحث عنه".

جايل: "أيضًا، وجودك ومعرفتك عن الأرض هنا تساعدنا بشكل كبير، لقد لاحظنا أن سكان أرض البليوم، بما في ذلك إلدور وسيرينا، لديهم معرفة عميقة حول القوى التي نحاول التعامل معها".

إليارا: "أشعر بأنني محظوظة لأنني أستطيع المساعدة في هذه المهمة"

جايل: "نحن نأمل أن نتمكن من استخدام هذه القوى السحرية لمساعدتنا في إعادة التوازن، أرض البليوم تحمل في طياتها الأمل والحلول التي نحتاجها لمواجهة الخطر".

إليارا: "بالتأكيد، أرى كيف يمكن أن تكون هذه الأرض مفتاحًا في حل هذه الأزمة".

جايل (بابتسامة خفيفة): "أتعلمين، إليارا، في وسط كل هذه الفوضى والصراعات، وجدت شيئًا جميلًا لا يمكن تجاهله".

إليارا (تنظر إليه بفضول):"وما هو هذا الشيء الجميل؟"

جايل: "إنه طريقة شجاعتك وإصرارك في مواجهة كل ما يبواجه ، بالإضافة إلى ذلك، لا يمكنني تجاهل كيف أن جمالك الداخلي يعكس قوة وعزيمة لا تصدق".

إليارا (مبتسمة بلطف): "شكراً لك، جايل، أنت دائمًا تجد الكلمات المناسبة".

جايل: "وأيضًا، لا أستطيع أن أتجنب الإعجاب بذكائك وبراعتك في التعامل مع كل هذه التعقيدات، أنتي ليست فقط شجاعة، ولكنك أيضًا حكيمة بطريقة تجعلني أدهش".

إليارا (تضحك بلطف): "أظن أنني ممتنة لكل هذه الكلمات الجميلة، خاصة في أوقات كهذه".

جايل: "إذا كنا في ظروف أخرى، ربما كنت سأطلب منك قضاء بعض الوقت في مكان هادئ لتتعرف أكثر على بعضنا، لكن حتى الآن، أعتقد أننا نحتاج إلى الاستمرار في القتال، ومع ذلك، أريدك أن تعرفي كم أنا ممتن لأنك إلى جانبي".

إليارا (بصوت هادئ): "أشعر بنفس الشعور تجاهك، دعمك وشجاعتك لا تقدر بثمن".

جايل: "أريدك أن تعرفي أن كل ما مررنا به جعلك تتألقين في نظري أكثر، أعتقد أنني أستطيع أن أقول بأن هناك شيئًا خاصًا بيننا، وإن كان علينا التركيز الآن على مهمتنا".

إليارا (بابتسامة خفيفة): "أفهم تمامًا، دعنا نركز على ما أمامنا، ولكنني ممتنة لكلماتك الصادقة".

في هذه اللحظات الهادئة وسط الفوضى، أتاح جايل لنفسه التعبير عن مشاعره تجاه إليارا، مما أعطى لحديثهم لمسة من الود والعاطفة، وفي الوقت نفسه عزز العلاقة بينهما، مما يجعلهما أكثر تماسكًا في مواجهة التحديات القادمة.

بينما كان جايل وإليارا يجلسان في المأوى، محاطين بصمت الليل وهدوء الطبيعة، شعر جايل بأنه الوقت المناسب ليعبر عن عمق مشاعره، نظر إلى إليارا بعينين مليئتين بالصدق والعاطفة، **وقال جايل:**

- "في خضم كل هذه الفوضى والظلام، أصبحت أنتِ الضوء الذي يرشدني إلى الطريق، إذا كان هناك أي أمل في العودة إلى ما كنا عليه، فهو ينبع من قوة حبك التي تمنحني القوة للاستمرار، إليارا، أنتِ لستِ مجرد شريكتي في المعركة، بل أنتِ نجمي الذي يُضيء دَربي، وحُلمي الذي أطمح لتحقيقه".

شعرت إليارا بالتوتر والاحراج الشديد و ما أنقذها من ذلك الموقف هو عودة باقي الفريق، عاد إلدور وفين وسيرينا محملين بالطعام والإمدادات.

إلدور: "وجدنا بعض الفاكهة والماء النقي، كيف حالكم هنا؟"

جايل: "نحن بخير، شكرًا لكم".

إليارا: "لقد كان وقتًا جيدًا للراحة والتفكير".

فين : "حسناً، الآن ، يجب أن نخطط للمرحلة التالية".

إلدور : "نعم، نحن بحاجة لاستعادة الكتاب ومواصلة مهمتنا، لكن الآن دعونا نتناول العشاء".

وبينما كانوا يجلسون حول النار في المأوى ويتناولون العشاء، قرر جايل أن يسأل عن سبب تسمية **"أرض البليوم المجهول"** بهذا الاسم، كان السؤال ينبع من فضوله واهتمامه بمعرفة المزيد عن تاريخ الأرض التي يقيمون فيها.

جايل: "لقد كنت أسمع عن **'أرض البليوم المجهول'** منذ وصولي، وأود أن أعرف لماذا تُسمى بهذا الاسم، هل يمكن لأحدكم أن يشرح لي السبب؟"

إلدور (بتفكير عميق):

- "تسمية **'أرض البليوم المجهول'** تعود إلى حقبة قديمة حيث كانت هذه الأرض موطنًا للعديد من الأسرار والقوى التي لم يتم اكتشافها بعد، في ذلك الوقت، كان الناس يعتبرون الأرض مليئة بالغموض والمجهول، الأسماء تُختار دائمًا بناءً على مدى معرفة الناس بما يحيط بهم، وهذه الأرض كانت محاطة بالأسرار والتحديات التي لم يُكشف عنها إلا بمرور الزمن".

سيرينا (بابتسامة):

- "نعم، والأمر لا يقتصر على الغموض فقط، كما أن الأرض كانت مكانًا لا يُعرف عنه الكثير حتى بالنسبة للمتجولين، هناك مناطق عميقة وغابات لم تستكشف بعد، وجبال تُعتبر غير قابلة للوصول، هذا الإحساس بالغرابة وعدم القدرة على استكشاف كل جزء منها ساهم في تسميتها بـ **'المجهول'"**.

إليارا (بصوت هادئ):

- "بالإضافة إلى ذلك، يُقال إن **'أرض البليوم المجهول'** تحمل في طياتها قوى سحرية قديمة وغير مفهومة، هذه القوى تُعد من أسرار الأرض التي ما زال الناس في صراع لفهمها واستخدامها بشكل صحيح، لذا، فإن الاسم يعكس الجمع بين المجهول والسحر الذي يكتنفها".

جايل (بتقدير):

- "يبدو أن الاسم يحمل دلالات عميقة ومؤثرة، إن التعقيدات والغموض التي تحيط بأرض البليوم تُعطيها سحرًا خاصًا وتزيد من أهمية المهمة التي نحن بصددها".

كانوا يستكملون الحديث حول سبب تسمية **"أرض البليوم المجهول"**، أضاف إلدور بمعلومات إضافية توضح أعمق معاني الاسم، **فقال إلدور (بجدية):**

- "أود أن أضيف شيئًا حول الاسم، كلمة 'بليوم ' تأتي من لغة قديمة تعني 'الحرب'، كانت هذه الأرض مسرحًا دائمًا للصراعات والحروب عبر العصور، موقعها الجغرافي جعلها نقطة تقاطع بين القوى السحرية المختلفة، مما أدى إلى العديد من النزاعات، كلما حاولت قوى مختلفة السيطرة عليها، زادت الحروب والصراعات".

ثم أكمل إلدور قائلاً:

- القوى السحرية التي تحملها الأرض ساهمت أيضًا في هذه الحروب، كانت هذه القوى موضوعًا للصراع بين الأفراد والجماعات الذين يسعون لاستغلالها لمصالحهم، لذا، لم تكن 'أرض البليوم' مجرد أرض مجهولة، بل كانت أيضًا ساحة معركة مستمرة".

إليارا: "وبذلك، فإن اسم 'أرض البليوم' يعكس تاريخها العنيف والمليء بالصراعات، إنه تذكير دائم بالمعارك التي خاضها الناس للحصول على القوة والسلطة التي تحملها هذه الأرض."

رد جايل: "أصبح الأمر أكثر وضوحًا الآن، الاسم ليس فقط وصفًا لجغرافية المكان، بل هو أيضًا تجسيد لتاريخه المليء بالصراعات، هذا يضيف بعدًا آخر لفهمنا لما نحن بصدد مواجهته."

سيرينا: "علينا أن نفكر فى كيفية إعادة الكتاب الذي سرق بواسطة الكائنات الأسطورية المرعبة."

إليارا: "علينا أن نبدأ بتقييم الوضع الحالي، نحن في زمن الدروبا، ومكان تواجد الكتاب غير معروف حاليًا، أول خطوة هي تحديد المكان الذي أخذته الكائنات."

إلدور: "سوف نتقسم إلى فرق، سيرينا وأنا سنستخدم مهاراتنا السحرية لتعقب آثار الكائنات، جايل، أنت وفين عليكم البحث عن أي دلائل في المنطقة المجاورة قد تشير إلى مكان اختباء الكائنات."

سيرينا: "يمكننا استغلال معارف السكان المحليين إذا وجدنا أي قرية أو مجموعة هنا، ربما لديهم معلومات عن الكائنات وأماكن تواجدها، إليارا، يمكنك مساعدتنا في التواصل معهم نظرًا لقدرتك على التعامل مع الناس هنا."

إلدور: "سأقوم بإعداد طقوس استدعاء صغيرة لمحاولة الاتصال بروح حارسة يمكن أن ترشدنا إلى الكتاب، قد يكون هذا خطرًا، لكن الوقت ليس في صالحنا."

فين : "بفضل خبرتي في علم الأحياء، سأقوم بتحليل أي آثار أو بقايا تركتها الكائنات، هذا قد يعطينا فكرة عن طبيعتها وسلوكها، وبالتالي يمكننا تحديد أفضل طريقة لتتبعها."

جايل: "علينا أن نبقى على اتصال دائم، سنحدد نقطة تجمع كل بضعة ساعات لتبادل المعلومات والتأكد من أننا نسير في الاتجاه الصحيح."

إليارا: "نحتاج إلى أن نكون مستعدين لأي مواجهة، سنحمل معنا الأسلحة والتعاويذ السحرية التي يمكن أن تساعدنا في الدفاع عن أنفسنا واستعادة الكتاب."

إلدور وسيرينا: استخدام السحر لتعقب الآثار.

فين و**جايل:** البحث الميداني والتحليل البيولوجي وأنا سوف اتواصل مع أي قرى أو مجموعات محلية للحصول على معلومات.

قام إلدور بتنفيذ طقوس سحرية للحصول على إرشادات من الروح الحارسة، وقامت إليارا بتحديد نقاط تجمع كل بضعة ساعات لتبادل المعلومات وتحديث الخطة، وجهز الفريق الأسلحة والتعاويذ السحرية اللازمة لأي مواجهة محتملة مع الكائنات الأسطورية.

بعد التعافي من إصابة جايل، انطلق الفريق مجددًا نحو الغابة، عازمين على استعادة الكتاب، كانت الغابة مليئة بالأسرار والمخاطر، لكنهم كانوا مصممين على مواجهة كل التحديات للوصول إلى هدفهم.

ألدور(بجدية) :

- "تأكدوا من أن جميع الأدوات السحرية جاهزة، والأعشاب الطبية في متناول اليد، الغابة مليئة بالمفاجآت، ويجب أن نكون مستعدين لكل شيء".

جايل: "دي سلاحي وأدواتي، لن نسمح لأي شيء بإعاقتنا،"

دخل الفريق الغابة ببطء وحذر، كانت الأشجار عالية وكثيفة تخلق مظلة مظلمة فوق رؤوسهم، الهواء كان مليئًا برائحة الزهور الغريبة والنباتات السحرية .

كانت هناك أصوات غريبة تأتي من عمق الغابة، حفيف الأوراق، وأصوات الحيوانات غير المعروفة التي تراقبهم.

فين : "انظروا هنا، آثار أقدام غير طبيعية، يبدو أنها تعود لتلك الكائنات التي هاجمتنا، يجب أن نتبعها."

سيرينا: "سأستخدم بعض التعاويذ لتعزيز رؤيتنا الليلية وتحسين حواسنا، حتى نتمكن من تتبع هذه الآثار بشكل أفضل."

إليارا: "انتبهوا، هناك مخلوقات تحوم حولنا، قد تكون ودودة أو عدائية، علينا أن نبقى حذرين."

جايل: "إذا كانوا أعداء، سنواجههم بكل قوة، لا يمكننا التراجع الآن."

واجه الفريق شلالًا سحريًا ينبعث منه ضوء أزرق براق، كان الشلال حاجزًا طبيعيًا، لكنهم لاحظوا نفقًا خلفه.

إلدور: "هذا النفق قد يكون طريقنا، لكن علينا عبور الشلال بحذر، فقد يكون ملغمًا بالسحر."

عبر الفريق الشلال بحذر ودخلوا النفق المظلم، كانت الجدران مغطاة بنقوش قديمة تُضيء بضعف عند مرورهم.

إلدور: "هذه النقوش تحمل تعاويذ قديمة، قد تكون إرشادات أو تحذيرات، سأحاول تفسيرها،"

عند نهاية النفق، استدعى إلدور الروح الحارسة باستخدام طقوس سحرية، الروح ظهرت كضوء براق وبدأت في تقديم الرؤى لهم.

الروح: "الكتاب موجود في قلب الغابة السحرية ، محميًا بمخلوقات قوية، يجب أن تتحدوا قواكم وتستخدموا حكمتكم للوصول إليه ، وحينما تواجهون الظلام، لا تبحثوا عن مخرج، بل ابحثوا عن النور الذي بداخلكم ليقودكم عبره ".

انطلق الفريق في الغابة السحرية، حيث كانت الأشجار ضخمة وتنبض بالحياة السحرية، كانت الأجواء مشحونة بالطاقة، والألوان الزاهية تتوهج من كل زاوية.

إليارا: "انظروا إلى هذه الأشجار، إنها مذهلة!"

كانت الأشجار ترتفع عالياً، بجذوعها العريضة وأغصانها الكثيفة التي تمتد في كل اتجاه، الأوراق تتوهج بألوان زاهية، تتراوح بين الأخضر الفاتح والأزرق اللامع، وتبعث نورًا ناعمًا يضيء المسارات الخفية.

فين : "هذه الأشجار تبدو حية بالفعل، أستطيع أن أشعر بالطاقة التي تنبعث منها"

بين الأشجار، تحوم مخلوقات صغيرة تشبه اليراعات، تضيء طريقهم بألوانها المتلألئة، كانت هذه المخلوقات تتراقص في الهواء، تشكل مسارات متوهجة ترشدهم عبر الغابة.

بينما كانوا يتقدمون بحذر، ظهرت مخلوقات أسطورية تُعرف بالحراس الغابيين، كانت هذه المخلوقات تشبه الذئاب، لكنها تمتلك أجنحة مضيئة تنبعث منها هالة سحرية.

إلدور: "احذروا! هذه الحراس الغابيين، إنهم يحمون الغابة".

الحراس الغابيون كانوا يراقبون الفريق بحذر، يتحركون بخفة بين الأشجار، تلمع أعينهم بذكاء حاد ورؤية ثاقبة.

فجأة، قرر أحد الحراس الغابيين الهجوم، قافزًا نحو الفريق بأجنحته المتوهجة، جايل كان أول من استجاب، رافعًا سيفه لصد الهجوم.

جايل: "استعدوا للقتال!"

المعركة بدأت بسرعة، حيث انقسم الفريق لمواجهة الحراس الغابيين الذين كانوا يهاجمونهم من جميع الاتجاهات، كانت المخلوقات سريعة وشرسة، لكنها كانت أيضًا حذرة ومنظمة.

إلدور: "استخدموا التعاويذ التي تعلمناها!"

إلدور وسيرينا بدأوا في إطلاق تعاويذ سحرية لحماية الفريق ومهاجمة الحراس الغابيين، تعويذات النار والبرق كانت تتطاير في الهواء، تصيب المخلوقات وتبعدهم.

إليارا: "سأحاول التشويش على رؤيتهم!"

إليارا استخدمت إحدى تعاويذها الخاصة لتخلق ضبابًا كثيفًا، مما أربك الحراس الغابيين وقلل من دقتهم في الهجوم.

فين : "جايل، غطي ظهري!"

فين استخدم مهاراته في القتال اليدوي لصد الهجمات القريبة، بينما جايل كان يهاجم من الخلف بأمان.

إلدور: "اضغطوا عليهم، نحن نتفوق عليهم الآن!"

بعد معركة شرسة، بدأ الفريق يكتسب اليد العليا، الحراس الغابيون تراجعوا قليلاً، لكنهم لم ينسحبوا تمامًا، مما أعطى الفريق الفرصة لإعادة تجميع صفوفهم.

بعد عدة دقائق من القتال العنيف، قرر الحراس الغابيون التراجع، تاركين الفريق ليواصل طريقه.

سيرينا: "لقد فعلناها، لكن يجب أن نبقى حذرين، قد يهاجمون مرة أخرى".

جايل: "أجل، لن نتراخى، دعونا نواصل السير".

بعد التغلب على الحراس الغابيين، واصل الفريق تقدمهم عبر الغابة السحرية، كانت الغابة تبدو أكثر كثافة وغموضًا كلما اقتربوا من هدفهم، لكنهم لم يثنوا عزيمتهم.

فين : "هناك شيء غريب هنا، هل تشمون ذلك؟"

سيرينا: "إنه رائحة الرطوبة والطين، يجب أن يكون هناك كهف قريب"

تقدموا بحذر حتى اكتشفوا مدخلًا مروعًا لكهف مظلم، المدخل كان مغطى بالطحالب المضيئة التي تنبعث منها أضواء خافتة خضراء وزرقاء، مما أضفى جوًا ساحرًا ومرعبًا في آن واحد.

إلدور: "هذا هو، يجب أن يكون هنا، دعونا ندخل بحذر."

عبروا المدخل بحذر، محاولين تجنب أي فخاخ سحرية محتملة، كانت الأحجار الكريمة المضيئة تزين الجدران، تعكس ضوء المشاعل التي يحملها الفريق.

إليارا: "انظروا إلى هذه الأحجار الكريمة، إنها ليست مجرد زينة، بل قد تكون مفاتيح أو إشارات".

جايل: "دعونا نتقدم، لكن بحذر، لا نعرف ما قد نواجهه هنا".

داخل الكهف وجدوا رسومًا جدارية قديمة تروي قصصًا عن معارك أسطورية وكائنات عظيمة، كانت الرسوم مليئة بالتفاصيل والألوان التي تحدت مرور الزمن.

فين : "هذه الرسوم تظهر معارك عظيمة، لكن انظروا هنا، هناك كائنات لم أر مثلها من قبل".

إلدور: "هذه الرسوم تحمل إشارات ودلائل على وجود الكتاب، يجب أن ندرسها بعناية".

بينما كانوا يتقدمون، لاحظ جايل وجود كرستال سحري يشع ضوءًا قويًا في أحد زوايا الكهف.

جايل: "انظروا إلى هذا الكرستال، يبدو أنه يحتوي على طاقة هائلة".

إليارا: "قد يكون هذا مفتاحًا لفهم قوة الكتاب، علينا أن نحصل عليه".

عندما سحب جايل الكرستال من مكانه، بدأت الأرض تهتز والجدران تتصدع، الكهف بدأ في الانهيار بسرعة.

إلدور: "انهار! علينا الخروج الآن!"

ركض الفريق نحو المدخل، متجنبين الصخور المتساقطة والأحجار المتطايرة، أثناء الهروب، ظهرت قوة مرعبة من أعماق الكهف، كائن ضخم ينبعث منه ضوء أحمر، وكان يصرخ بصوت مدوٍ.

سيرينا: "ما هذا؟!"

إلدور: "إنها حارس الكهف، علينا أن نخرج بسرعة!"

بصعوبة بالغة، نجح الفريق في الوصول إلى المدخل والخروج من الكهف المظلم قبل أن ينهار تمامًا خلفهم.

و بعد أن نجوا من الانهيار داخل الكهف المظلم وظهور القوة المرعبة، تجمّع الفريق خارج المدخل لالتقاط أنفاسهم والتأكد من سلامة الجميع.

فين : "لقد نجونا بالكاد، كان ذلك قريبًا جدًا".

إليارا: "لكننا حصلنا على الكرستال، هذا قد يساعدنا في فهم قوة الكتاب".

جايل: "إليارا، هل أنت بخير؟"

إليارا: "نعم، أنا بخير، ماذا عنك؟"

جايل: "أنا بخير طالما أنك بخير،"

أخرج جايل الكرستال السحري من حقيبته وناوله إلى إليارا،

جايل: "هذا الكرستال السحري قد يكون مفتاحًا لفهم قوة الكتاب، أردتك أن تكوني أول من يمسك به، إليارا،"

إليارا: "شكراً لك، جايل، سأحتفظ به جيدًا،"

نظر جايل إلى إليارا بابتسامة عذبة، قائلاً برقة: "أنتِ تشعين ضوءاً أقوى من هذا الكرستال، جمالك وقوتك هما ما يجعلاني أثق بأننا سننجح في مهمتنا،"

إليارا: (بتورد) "جايل، هذا ليس وقت الغزل، لدينا مهمة لإنقاذ بلادنا، أعلم أنك تحاول أن ترفع من معنوياتي، لكننا بحاجة إلى التركيز الآن، دعنا نواصل العمل أيها القائد،"

إلدور: "إليارا محقة، يجب أن نكون في أتم الاستعداد لما قد يأتي بعد الكهف كان مجرد بداية،"

سيرينا: "دعونا نتحرك لدينا الكثير لنفعله ولا يمكننا التراخي الآن،"

برغم اللحظات الرومانسية الخفيفة التي حاول جايل خلقها، كانت إليارا تعلم أهمية المهمة التي هم بصددها، بعزيمة متجددة وروح معنوية عالية،

أثناء سير الفريق عبر الغابة، حاول فين التخفيف من حدة التوتر بمزاحه المعتاد، لكن هذه المرة، قرر استغلال الفرصة للحديث مع جايل عن مشاعره تجاه إليارا،

فين:(بابتسامة ماكرة) "أرى كيف تنظر إلى إليارا، جايل، هل يمكنك إخفاء مشاعرك بعد الآن؟"

جايل (مبتسمًا بتوتر) : "أوه، فين، أعتقد أن لدينا أمورًا أكثر أهمية للحديث عنها الآن،"

فين : "لن تهرب بهذه السهولة، أخبرني، ما الذي يعجبك في إليارا؟"

فين : "أتعرف، إليارا ليست فقط قوية وشجاعة، لكنها أيضًا ذكية وجميلة، لكن هل هذه الأسباب كافية لتجعل قلبك يخفق بهذه الطريقة؟"

جايل: (مبتسمًا) "أنت حقًا لا تتوقف، أليس كذلك؟"

فين : (بخبث) "لا لن أتوقف يا راجل"

جايل:" حسنًا، إذا كنت مصرًا على معرفة الأمر،،،"

يتنهد جايل ويبدأ في وصف إليارا بصدق:

"إليارا ليست مجرد شخص قوي وذكي، إنها تمتلك قلبًا نقيًا وحنونًا، وهي دائمًا تفكر في الآخرين قبل نفسها، عندما أكون معها، أشعر بالراحة والثقة.

لديها قدرة على إضاءة أي مكان تكون فيه، وحتى في أصعب اللحظات، تجد دائمًا الأمل والنور، جمالها ليس فقط في مظهرها الخارجي، بل في روحها وطريقة تعاملها مع الحياة، هي مليئة بالحياة والشغف، وهذا يجعلني أشعر بأنني محظوظ لأن أكون بجانبها، إنها الشخص الذي يجعلك تريد أن تكون أفضل نسخة من نفسك".

فين (بابتسامة صادقة) : "أرى الآن، أعتقد أنك لن تجد شخصًا أفضل منها، أتمنى لكما كل التوفيق، جايل".

جايل: " أتعلم عندما نظرت إليها تحت ضوء القمر، لم يكن العالم بحاجة إلى سحر آخر، كان يكفي وجودها بجانبي ليجعل كل شيء مضيئاً ومليئاً بالحياة ، وأتمنى أن نتمكن من إنقاذ العالم معًا،"

تبسم له فين :" إنها مشاعر الحب "

بينما يستمرون في السير، يشعر جايل بأن مشاعره أصبحت واضحة أكثر، ويشعر ببعض الطمأنينة بعد حديثه مع فين.

الفريق يواصل طريقه، متوجهًا نحو هدفهم المشترك، وكل فرد منهم ممتلئ بالأمل والتفاؤل.

بعد السير عبر الغابة الكثيفة، وصل الفريق إلى بحيرة سحرية تلمع تحت ضوء القمر بألوان لا تُصدق، كانت المياه المتلألئة تعكس نور القمر بشكل غير طبيعي، مما أضفى على المكان جوًا من السحر والغموض.

إليارا: "هذه البحيرة مذهلة! لم أرَ شيئًا كهذا من قبل".

فين : "انظروا إلى تلك الأسماك الفضية، تسبح كأنها تتواصل مع بعضها عبر الأضواء".

في وسط البحيرة، اكتشف الفريق بوابات حجرية قديمة مزينة بالنقوش السحرية، كانت هذه البوابات تبدو كأنها تعود لعصر غابر، ويُعتقد أنها كانت تستخدم للانتقال بين العوالم أو الأزمنة.

إلدور: "هذه البوابات ليست عادية، يجب أن نكون حذرين، قد تكون هناك حراس يحمونها".

جايل: (بهدوء) "إليارا، تعالي معي، أريد أن نتحدث قليلًا".

بينما كان الفريق يقترب من البوابات، أخذ جايل إليارا إلى جانب البحيرة حيث كانت المياه تلمع بشكل ساحر.

جايل: "إليارا، هذه اللحظة تذكرني بجمال روحك، تمامًا مثل هذه البحيرة، أنتِ تُشعين نورًا وسحرًا لا يمكن وصفه".

إليارا (بتورد) "جايل، حقًا تعرف كيف تختار الكلمات، لكن لدينا مهمة هنا".

جايل: "أعلم لكن أحيانًا، في خضم الفوضى، نحتاج إلى لحظات كهذه لنذكر أنفسنا لماذا نقاتل، وأنتِ، إليارا، أنتِ السبب الذي يجعلني أقوى.

ثم همس جايل في أذنها بصوتٍ متهدج:

- 'ليست المعارك التي أخوضها هي ما يهمني، بل أن تكوني بجانبي لأحكي لك عنها، كل يوم وكل ليلة،'"

وفجأة، بدأت المياه تهتز، وظهرت ثعابين ضخمة جدًا، كانت حراس البوابة.

سيرينا: "انتباه! نحن نتعرض للهجوم!"

إلدور: "استعدوا للقتال! هذه الثعابين لن تسمح لنا بالمرور بسهولة".

انـدلعت معركـة شرسـة بـين الفريـق والثعـابين الضـخمة، كانـت الثعابين تتحرك بسرعة وتهاجم بقوة.

جايل: "ابقوا معًا! لا تدعوا الثعابين تفصل بيننا!"

فـين : "اسـتخدموا السـحر والمهـارات الخاصـة بكـم! نحـن نسـتطيع التغلب عليهم!"

اندلعت معركة شرسة بين الفريق والثعابين الضخمة التي حمت البوابات السحرية، كان كل فرد في الفريق يستخدم مهاراته الفريدة وسحره لمواجهة هذه المخلوقات المخيفة.

جايل (بصوت عالي) : "احتموا وكونوا مستعدين للهجوم!"

الثعابين بدأت بالهجوم بأنيابها الحادة وجلدها المصفّح، متحركة بسرعة مذهلة عبر المياه المتلألئة.

إليارا: (تستعد بتعويذة سحرية) "لن نتراجع!"

ألقت إليارا تعويذة نارية أصابت إحدى الثعابين، محدثة شرارات وانفجارات صغيرة على جلدها المقوّى.

إلـدور: "إليكم بتعويذة الدفاع!" (يرفع عصاه السحرية ليخلق درعًا واقيًا حول الفريق .

فـين (يسـتخدم خبرتـه فـي الأحيـاء) : "الثعـابين لـديها نقطـة ضـعف في أعينها!"

جايل: "سأستهدفها! غطوني!"

انطلق جايل بسرعة مذهلة نحو الثعابين، مستخدمًا سيفه لضرب إحدى الثعابين مباشرة في عينها، مما جعلها تتلوى من الألم.

سيرينا: "لا تدعوا الثعابين تتجمع حولنا!"

باستخدام قوسها السحري، أطلقت سهامًا مشعة أثرت على توازن الثعابين وأضعفتها.

إحدى الثعابين حاولت التفاف حول جايل، لكنه تمكن من تفاديها بضربة سريعة بسيفه، قاطعًا جزءًا من جسمها.

إلدور: "علينا إنهاء هذا بسرعة!"

استجمع إلدور طاقته السحرية ليطلق تعويذة قوية أطلقت موجة صادمة من الطاقة عبر البحيرة، مما أدى إلى ضرب الثعابين بقوة وخلق انفجارٍ ضخمٍ من الضوء.

فين : "لقد نجحنا! الثعابين تتراجع!"

مع تراجع الثعابين المصابة وانهيارها، وقف الفريق ملتقطًا أنفاسه، كانوا مرهقين ولكنهم منتصرين.

جايل: (يتوجه نحو إليارا) "هل أنتِ بخير؟"

إليارا: "نعم، بفضل تعاوننا."

بعد المعركة العنيفة، وقف الفريق أمام البوابات السحرية، مع علمهم بأن الطريق القادم قد يكون أكثر صعوبة، كانت تجربتهم المشتركة في المعركة قد عززت من روابطهم وجعلتهم أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات القادمة في رحلتهم.

وبعد مغامرتهم الشاقة في البحيرة السحرية والغابة الكثيفة، وصل الفريق إلى قرية قديمة محاطة بجدران حجرية عالية، كان الجو مشحونًا بالحذر والترقب، والقرية بدت وكأنها تجمدت في الزمن، محتفظة بطابعها التقليدي الذي يعكس تاريخًا عريقًا.

جايل: "هذه القرية تبدو قديمة جدًا، وكأنها من زمن بعيد".

سيرينا: "لكنها مليئة بالحياة، انظروا إلى السكان".

استقبل السكان المحليون الفريق بحذر، حيث كانوا يرتدون ملابس تقليدية مصنوعة من الأقمشة الطبيعية والجلود، كانوا يحملون أسلحة قديمة مثل الأقواس والسهام والرماح.

أحد السكان المحليين: "من أنتم؟ وماذا تفعلون هنا؟"

إلدور: "نحن مسافرون جئنا من أرض البليوم نبحث عن كتاب سحري مفقود، نحتاج إلى مساعدتكم".

فجأة، ظهر جيش القرية وأحاط بالفريق، ممسكين بهم بحزم.

قائد الجيش : "ستأتون معنا لرؤية الحاكم، سيتقرر مصيركم هناك،"

تم اقتياد الفريق إلى مركز القرية حيث يقيم الحاكم.

الحاكم (بنظرة مشككة) : "من أنتم وما الذي جاء بكم إلى قريتنا؟"

إليارا: "نحن في مهمة لإنقاذ أرضنا أرض البليوم من خطر محدق نبحث عن كتاب سحري تم سرقته و معنا القائد جايل وصديقه فين من أرض أركاديا،"

الحاكم: "أرض البليوم، وأركاديا لم نسمع عنكم من قبل .

جايل: " لأننا جئنا من المستقبل بسبب قوة الكتاب،، "

أمر الملك إحضار حكماء القرية للحديث مع الفريق، كانوا مجموعة من الرجال والنساء المسنين الذين يعرفون الكثير عن الأساطير القديمة.

أحد الحكماء :

- "الكتاب الذي تبحثون عنه سرقته كائنات أسطورية تُعرف باسم 'الأراكنيس منذ فترة لاحظ أحد القروين وجود شئ غريب وكائن يشبه الأراكنيس وكذلك شعرنا بقوة شريرة هنا فى الدروبا".

إلدور: "الأراكنيس؟ وما هي؟"

حكيم آخر :

- "الأراكنيس مخلوقات تشبه العناكب الضخمة، ذات عيون حمراء متوهجة وأنياب حادة، تعيش في كهوف مظلمة وتتحرك بخفة وسرعة".

إليارا: "وكيف يمكننا مواجهتها؟"

الحكيم :

- "هذه الكائنات حساسة للضوء الساطع، استخدموا مشاعل سحرية وأدوات تضيء الطريق أمامكم، الحذر واجب، فالأراكنيس ذكية ولا ترحم".

حكيمة : "لكن، هناك أمر أكثر خطورة، هذه الكائنات لا تتحرك وحدها، هناك من يسيطر عليها، شخص مجهول يقف وراء هذه الهجمات، علينا معرفة من هو للقضاء على كل ذلك".

جايل : "هل لديكم أي فكرة عن هويته؟"

الحكيم : "للأسف، ليس لدينا سوى شائعات، يُقال إنه سيد الظلام، شخص يمتلك قوة سحرية هائلة، ويتحكم بالأراكنيس لغاياته الشريرة ذلك يهدد وجد العالم وربما يستطيع ذلك الشخص بالسيطرة على الكون إذا وصل للكتاب واستخدم قوته".

الحكيم الآخر : "ابحثوا في الكهوف القديمة، حيث يُقال أن الأراكنيس تخزن كنوزها هناك، استعدوا جيدًا، فالمعركة لن تكون سهلة، ولكن الأهم، حاولوا جمع أي معلومات قد تدل على هوية هذا السيد الغامض".

سيرينا: "شكرًا لكم على النصائح، سنتوخى الحذر".

كان الحاكم مشغولًا بالتفكير في مصير الفريق، رغم المعلومات التي قدموها عن سرقة الكتاب والمخاطر التي يواجهونها، بقيت الشكوك قائمة في ذهنه، كان يعتقد أن هناك احتمالاً أن يكون الفريق محتالاً يسعى للعبث بأمن قريته ثم تدخل فى الحديث قائلاً :

الحاكم : **(بتجاعيد وجهه وبلغة صارمة)**

- "حتى الآن، لم أسمع سوى قصص غير مؤكدة، كيف يمكننا أن نصدق أنكم صادقون في مهمتكم؟"

إليارا (بثقة) : "منذ أن بدأت رحلتي، كان هدفنا هو حماية أرضنا، لدينا أدلة تدعم كلامنا،"

تفتح حقيبتها وتخرج قطعة من الكتاب المسروق:** "هذه قطعة من الكتاب السحري المفقود، تحمل نقشًا يعكس جزءًا من الطقوس القديمة، لقد عثرنا عليها أثناء بحثنا،"

الحاكم : (**يأخذ قطعة الكتاب ويتفحصها بتمعن**) "هذا النقش يبدو حقيقيًا، ولكنه لا يكفي لإثبات صدقكم بالكامل،"

جايل: (**يخطو للأمام**) "أنا جايل، قائد من المستقبل جئت من أركاديا نحن هنا لأننا نحتاج لمساعدتكم،"

يُخرج الكريستال السحري من حقيبته هذا الكريستال كان جزءًا من الأدوات التي استخدمناها لمواجهة الأراكنيس، لديه قوة سحرية مميزة يمكنكم اختبارها."

كنا في بحيرة سحرية حيث اكتشفنا البوابات القديمة وحاربنا الأراكنيس، كانت المعركة شديدة، ولولا تعاوننا لما كنا هنا".

الحاكم : (يستدعي حكيم لفحص الكريستال) "افحص هذا الكرستال وتأكد من أصالته".

الحكماء: (يفحصون الكريستال بآلات سحرية ويقومون بأداء طقوس لتحديد حقيقته).

يتحدث أحد الحكماء: "الكرستال حقيقي ويظهر أنه جزء من الأدوات السحرية التي تستخدم في مواجهات كبيرة".

الحاكم: (**يعود إلى الفريق**) "الأدلة التي قدمتموها مقنعة، يبدو أنكم صادقون في مهمتكم".

يضع يده على كتف جايل: "سأساعدكم، ولكن عليكم أن تكونوا حذرين، إذا كان هناك من يتحكم بالأراكنيس، فإن مواجهته لن تكون سهلة".

إليارا: "شكرًا لك أيها الحاكم، سنتوخى الحذر وسنعمل على استعادة الكتاب، أي مساعدة يمكنكم تقديمها ستكون مفيدة".

الحاكم : "سوف أقدم لكم خريطة للمنطقة المحيطة بالكهوف وبعض التعويذات الدفاعية التي قد تساعدكم، سألقي نظرة على أي أخبار عن هذا السيد الغامض وسأعلمكم بما أكتشفه".

بعد الحديث مع الحكماء، وضع الفريق خطة للتحرك نحو الكهوف بمساعدة الخريطة التى اعطها لهم الحاكم حيث يعتقدون أن الأراكنيس تحتفظ بالكتاب وربما تكتشفون هوية السيد الغامض.

جايل: "علينا أن نكون مستعدين، هذه الكائنات تبدو خطيرة، ولكن السيد الذي يقف خلفها قد يكون أخطر".

فين : "بالتأكيد، يجب أن نتبع نصائح الحكماء ونستخدم الضوء لصالحنا، وأيضًا نبحث عن أي دليل قد يقودنا إلى هذا السيد".

في ليلة هادئة داخل القرية القديمة، قرر الفريق التخييم بجانب النهر المتدفق بهدوء، كانت السماء مرصعة بالنجوم، وأضواء القمر تعكس لمعانها على سطح الماء، تجمعت المجموعة حول نار المخيم، مستمتعين بالدفء المنبعث منها.

جايل كالعادة، استغل هدوء الليل ليقترب من إليارا، التي كانت تجلس بالقرب من النار، بدأ يتحدث معها بصوت هادئ وحنون، معبراً عن إعجابه العميق بها، كانت إليارا تستمع له باهتمام، وتبتسم بخجل عندما يغازلها بكلمات رومانسية رقيقة.

قال **جايل:**

- "إليارا، لا يمكنني أن أصف لكِ كم أنا محظوظ بوجودكِ هنا، جمالكِ يفوق جمال النجوم، ورقتكِ تضفي على هذا المكان سحراً خاصاً".

إليارا، وقد احمرّ وجهها خجلاً، ردت بابتسامة:

- "جايل، كلماتكِ تلامس قلبي، أشعر بالسعادة كلما كنت بجانبي"

تبادل الاثنان النظرات والمشاعر بصمت، وكأن الوقت توقف للحظة، ليجمع بين قلبيهما في تلك الليلة الهادئة في القرية القديمة، بينما كانت النار تتراقص أمامهما، بدأ جايل الحديث مع إليارا بهدوء، **قائلاً:**

- "إليارا، في كل مرة أنظر فيها إليكِ، أشعر وكأنني أرى العالم بنظرة جديدة، أنتِ تجعلين كل شيء أجمل وأكثر بريقاً،"

ابتسمت إليارا بخجل وأجابت:

- "جايل، كلماتكِ تلامس قلبي، لم أتخيل يوماً أن أسمع مثل هذا الكلام الجميل،"

واصل جايل، مستمراً في غزله الرقيق:

- "عندما تبتسمين، أشعر وكأن النجوم تضيء بشكل أكثر إشراقاً، وعندما تتحدثين، يصبح صوتكِ كالموسيقى التي تهدئ روحي،"

ردت إليارا بلطف :

- "أنت تجعلني أشعر بالسعادة والراحة، وجودك بجانبي يعني لي الكثير،"

نظر جايل إليها بعينين مليئتين بالعاطفة، وقال :

- "إليارا، أنتِ ليستِ مجرد رفيقة في هذه الرحلة، بل أنتِ مصدر إلهامي ودافعي للاستمرار، أحببتكِ منذ اللحظة الأولى التي رأيتكِ فيها،"

شعرت إليارا بالحرارة تنتشر في وجهها، واقتربت منه قليلاً، قائلة:

- "وأنا أيضاً، جايل، أشعر بأن هناك شيئاً خاصاً بيننا، شيئاً لا يمكن تفسيره بالكلمات،"

جايل نظر إلى إليارا وكأن العالم توقف للحظة :

- أنتِ ليست مجرد حلم، أنتِ الحقيقة الوحيدة التي تجعلني أؤمن أن هناك ما يستحق القتال من أجله.

انتهى الحديث بينهما بلمسة يد دافئة ونظرات مليئة بالوعود والمشاعر التي لا تُقال، لكن تُشعر وتُحس في أعماق القلوب، حيث كانت إليارا مثل نجم بعيد، لا يمكن الوصول إليه بسهولة، لكن مجرد وجوده في السماء كان كافيًا ليشعل قلب جايل بالأمل.

بعد ليلة مليئة بالتخطيط والنقاشات في القرية، استيقظ الفريق مبكرًا في صباح اليوم التالي، مستعدين لمواجهة التحدي القادم، توجهوا إلى الغابة الكثيفة، حيث كانوا يبحثون عن المعبد المهجور الذي قيل إنه يحتضن أسرارًا قديمة.

إليارا: (بتنفس عميق) "أنا أشعر بأن هذا اليوم سيكون حاسمًا، علينا أن نكون مستعدين"

جايل: "بالتأكيد، سنواجه أي خطر يأتي في طريقنا"

بعد مسيرة طويلة عبر الغابة الكثيفة، اكتشف الفريق معبدًا مهجورًا يختبئ بين الأشجار الضخمة، كان المعبد مصنوعًا من الحجر القديم، مغطى بالطحالب والكروم المتسلقة.

فين : "هل تشعرون بتلك الطاقة؟ هناك شيء غريب ينبض هنا".

إلدور: "إنها طاقة غامضة، يمكن أن تكون مفتاحًا لمعرفة المزيد عن الكتاب".

سيرينا: "المكان يبدو مهجورًا منذ قرون، لكن الطاقة هنا قوية جدًا".

إليارا: "لنكن حذرين، قد يكون هناك فخاخ أو حراس سحرية".

دخل الفريق المعبد بحذر، حيث كانت الجدران مزينة بنقوش غامضة ورموز سحرية، الأضواء الخافتة من نوافذ صغيرة كانت تضفي جوًا مرعبًا.

جايل: "يبدو أن هذا المكان مليء بالأسرار، علينا أن نفهمها لنجد الكتاب.

بينما كانوا يتقدمون داخل المعبد، شعروا بحضور قوي، فجأة، ظهرت أمامهم روح حارسة قديمة، شبحًا شفافًا يتوهج بضوءٍ أزرق بارد.

الروح الحارسة: "من أنتم؟ ولماذا تقتحمون هذا المكان المقدس؟"

إلدور: "نحن في مهمة لإنقاذ أرضنا، نبحث عن كتاب سحري مفقود".

الروح الحارسة:

- "أعلم بمهمتكم، الكتاب يحمل قوة عظيمة، وقد أخفيته هنا لقرون".

الروح الحارسة:

- "سأقدم لكم رؤى تساعدكم في استعادة الكتاب، شاهدوا".

فجأة، أضاءت الغرفة بشكل أكبر، وبدأت الرؤى تتجلى أمام أعينهم، شاهدوا الكتاب مخفيًا في كهف مظلم محاط بكائنات الأراكنيس، وظهر شخص غامض يتحكم بها.

الروح الحارسة:

- "عليكم الوصول إلى هذا الكهف، استخدموا القوة الضوئية للتغلب على الأراكنيس، وابحثوا عن السيد الغامض".

إليارا: "شكرًا لك على هذه الرؤى، سنستخدمها بحذر وسنستعد جيدًا".

الروح الحارسة : "حظًا موفقًا، أبناء الزمن، إنقاذ أرضكم يعتمد على شجاعتكم وحكمتكم" .

بينما كان الفريق يخطو خارج المعبد المهجور، تعكر صفو الهدوء فجأة بصوت أجنحة ضخمة تقطع الهواء، ظهرت في السماء كائنات أسطورية ضخمة تجمع بين صفات التنين والنسر، بجناحين قويين ومخالب حادة.

إليارا: "احترسوا! إنهم يهاجموننا!"

جايل: "استعدوا للمعركة! هذه الكائنات ليست عادية!"

بدأ الفريق في استخدام كل ما لديهم من تعاويذ وأسلحة لمواجهة الكائنات المرعبة، كانت المعركة شرسة بشكل لا يوصف.

إلدور: "استخدموا التعاويذ الضوئية، إنها نقاط ضعفهم!"

فين : "سأغطي الجناحين، أنتم اهتموا بالجسم الرئيسي!"

خلال المعركة، كانت إليارا تحاول حماية الفريق باستخدام درع سحري، لكنها لم تكن سريعة بما فيه الكفاية لتجنب أحد المخالب الحادة.

إليارا: (بصوت متألم) "آه! لقد أُصبت!"

جايل: (بغضب) "إليارا! لن أسمح لهم بأذيتك أكثر!"

تقدم جايل بشجاعة نحو الكائن، موجهاً ضربات قوية بسيفه المتوهج، بينما كان يحمي إليارا بظهره.

سيرينا: "هيا، نحن بحاجة لإنهاء هذا بسرعة!"

إلدور: "دعونا نستخدم التعاويذ المشتركة!"

تعاون الفريق في تنفيذ تعويذة مشتركة قوية، مما أسفر عن انفجار ضوئي ضخم ألقى بالكائنات بعيداً وأصابها بالارتباك.

بعد لحظات من القتال المستميت، تراجعت الكائنات المرعبة، تاركة الفريق منتصراً ولكن منهكاً.

جايل: **(يقترب من إليارا بقلق)** "إليارا، هل أنت بخير؟"

إليارا: **(بابتسامة ضعيفة)** "أنا بخير، بفضلكم جميعاً".

فين : "لقد كان هذا قتالاً عنيفاً، علينا أن نكون أكثر حذراً في المستقبل".

بعد المعركة الشرسة، وقف جايل يراقب إصابة إليارا بقلق بالغ، كانت تبدو ضعيفة ومع كل لحظة كانت حالتها تسوء.

جايـل: (بتصـميم) "علينـا العـودة إلـى القريـة، إليـارا تحتـاج إلـى علاج عاجل".

إليارا: (تتنفس بصعوبة) "لا، جايل، لا يمكننا العودة للوراء، علينا المضي قدمًا وإيجاد مأوى قريب".

إلدور: "إليارا محقة، العودة الآن قد تكون مخاطرة كبيرة، علينا إيجاد مكان آمن قريب".

بدأ الفريق في البحث عن مأوى قريب يمكنهم الإقامة فيه لليلة، تجولوا عبر الغابة، وكان التعب يظهر على وجوههم.

فين : "هناك منزل مهجور قريب من هنا، قد يكون ملجأً مناسبًا".

سيرينا : "لنذهب إليه فورًا، إليارا تحتاج إلى الراحة.

وجدوا المنزل المهجور في وسط الغابة، كان يبدو عليه القدم والتدهور، لكنه كان قويًا بما يكفي ليكون مأوى لليلة.

جايل: "سأدخل أولاً لأتأكد من أنه آمن".

بعد التأكد من أن المنزل خالٍ من أي مخاطر، حمل جايل إليارا برفق وأدخلها إلى الداخل.

نصب الفريق معسكرهم داخل المنزل المهجور، بينما كانوا يحاولون التأقلم مع المكان، ظل جايل بجوار إليارا يشعر بالقلق والخوف من تدهور حالتها.

جايل: (بصوت مرتجف) "إليارا، أرجوكِ تماسكي، سنعالجكِ قريبًا".

كانت إليارا في غيبوبة، ودرجة حرارتها ترتفع بشكل مخيف.

إلدور: "علينا أن نجد طريقة لخفض حرارتها، سأبحث في الكتابات القديمة إذا كان هناك تعويذة يمكن أن تساعد".

جلس جايل بجوار إليارا طوال الليل، عيناه تراقبانها بقلق، حاول أن يبرد جبهتها بقطعة قماش مبللة، لكن حالتها لم تتحسن.

جايل: (يهمس) "لم أكن أتوقع أن تتدهور حالتكِ هكذا، لن أتركِ، أعدكِ".

كان جايل يفكر في المعركة وما إذا كان يمكنه فعل المزيد لحمايتها، كان الخوف من فقدانها يجتاح قلبه.

جايل (في نفسه) : "إنها أقوى مما تبدو، لقد تحملت الكثير ونحن بحاجة إليها، علينا البقاء معًا".

داخل المنزل المهجور، كان الفريق يبذل قصارى جهده لإنقاذ إليارا، استخدموا كل تعويذة وكل جرعة سحرية يمكنهم الوصول إليها، لكن حالتها كانت تزداد سوءًا.

إلدور: (يهمس بغضب) "بدون الكتاب، نحن عاجزون، سحرنا يضعف".

سيرينا: "حاولت كل تعاويذ العلاج التي أعرفها، لكنها لا تستجيب".

كان جايل يجلس بجوار إليارا، يمسك بيدها بشدة وكأنه يحاول أن ينقل لها قوته، عيناه كانتا مليئتين بالدموع والقلق.

جايل: (بصوت مرتجف) "إليارا، لا تستسلمي، نحن بحاجة إليكِ".

كانت يده ترتجف وهو يلمس جبينها المحموم، ويشعر بالعجز أمام تدهور حالتها.

ثم قال بحزن: " أنتِ النبض الذي يُعيد الحياة إلى قلبى في كل مرة أظن أنني على وشك الانهيار، مجرد وجودك بجانبي كان يملأني بالقوة التي لا تنضب".

إلدور: "يجب أن نجرب شيئًا آخر، هناك أرواح حارسة للغابة قد تكون قادرة على مساعدتنا".

قرر إلدور استدعاء روح حارسة الغابة، وهي كائن قديم وحكيم، بدأ في رسم دوائر سحرية حول إليارا وأشعل الشموع السحرية.

إلدور : "يا روح الغابة القديمة، نحن بحاجة إلى مساعدتك، دلينا على أي علاج سحري قريب يمكنه إنقاذ صديقتنا".

فجأة، بدأت الأضواء تتوهج داخل الدوائر السحرية، وظهرت روح حارسة الغابة في شكل كائن مضيء يتوسط الغرفة.

الروح الحارسة: "لقد استدعيتني في وقت الحاجة، أعرف ما تبحثون عنه".

جايل: (بصوت مضطرب) "أرجوكِ، أخبرينا كيف ننقذها".

الروح الحارسة: "هناك نبتة سحرية تنمو في قلب الغابة، بالقرب من بحيرة الأشجار المتوهجة، عصارتها يمكن أن تشفيها، لكن احذروا، الحراس هناك ليسوا لطفاء".

فين : "سنذهب فورًا، يجب أن نحضر هذه النبتة بأي ثمن".

جايل: "لن أتركها يجب أن أظل هنا معها".

إلـدور: "نحـن بحاجـة إليـك، جايـل، وجـودك معنـا ضـروري، سـتبقى سيرينا مع إليارا".

جايـل: (يقبـل جبـين إليـارا برفـق) "سـأعود قريبًـا، وأعـدكِ أنـكِ ستتحسـنين، وحـين نظـر إليهـا أدرك أنـه لـم يكـن جمالهـا فـي ملامحها فقط، بل في كل كلمة تقولها، في كل خطوة تخطوها، في كل لحظة تملأ قلبه بالدفء رغم برودة العالم من حولهم".

بدأ الفريق في تجهيز أنفسهم للرحلة الخطيرة، جمعوا أسلحتهم وتعويـذاتهم، وتأكـدوا مـن أنهـم مسـتعدون لمواجهـة أي خطـر قـد يعترض طريقهم.

إلـدور: "يجب أن نتحرك بسرعة، كل لحظة تضيع تقلل من فرص إنقاذ إليارا".

جايل: "لن نتوقف حتى نجد النبتة، سنحضرها بأي ثمن".

بـدأ الفريـق بـالتحرك عبـر الغابـة، متجـاوزين الأشـجار الكثيفـة والأرض الـوعرة، كـانوا يسـيرون بحـذر، متيقظـين لأي حركـة غير طبيعية،

فين : "هذه الغابة مليئة بالأسرار، يجب أن نبقى معًا ولا نتفرق".

بعـد سـاعات مـن المسـير، وصـل الفريـق إلـى بحيـرة الأشـجار المتوهجة، كانت البحيرة تلمع بألوان زاهية، وكانت الأشجار المحيطة بها تبدو كأنها ترقص تحت ضوء القمر.

سيرينا: "النبتة السحرية يجب أن تكون هنا في مكان ما.

بعد بحث دقيق، وجد الفريق النبتة السحرية تنمو بالقرب من حافة البحيرة، كانت أوراقها تتوهج بلون أخضر زمردي.

جايل: "أخيرًا! هذه هي النبتة التي نبحث عنها".

بمجرد أن بدأ جايل في قطع النبتة، ظهر الحراس، كانت هذه المخلوقات تشبه الذئاب، لكن بأجنحة مضيئة وأنياب حادة.

إلدور: "استعدوا! الحراس قادمون"

اندلعت معركة شرسة بين الفريق والحراس، استخدم جايل سيفه ببراعة، يتصدى لهجمات الحراس ويحمي زملاءه.

جايل: (يصرخ) "لن ندعهم يمنعوننا من إنقاذ إليارا!"

فين : "احذر من أجنحتهم! إنها حادة مثل السكاكين"

إلدور: "سأستخدم تعاويذي لتعطيلهم، احموني!"

بعد معركة طويلة ومرهقة، تمكن الفريق من هزيمة الحراس، كانت الجروح واضحة على أجسادهم، لكنهم لم يستسلموا.

سيرينا: "لدينا النبتة، لنعد بسرعة إلى إليارا".

جايل: "لا وقت لنضيعه، علينا العودة فورًا".

عاد الفريق بسرعة إلى المنزل المهجور حيث كانت إليارا مستلقية، كانوا يشعرون بالإنهاك، لكن الأمل كان يملأ قلوبهم.

فين : "ها هي النبتة، علينا تحضير العلاج فورًا".

إلدور: "سأستخدم عصارة النبتة مع تعويذة العلاج، دعونا نأمل أن يكون هذا كافيًا لإنقاذها".

بعد المعركة الشرسة، كان الفريق يركض عبر الغابة، محاولين العودة إلى المنزل المهجور بأسرع وقت ممكن، كان القلق على إليارا يدفعهم لتجاوز تعبهم وإرهاقهم.

جايل: "يجب أن نسرع! لا يمكننا أن نضيع المزيد من الوقت،"

وصل الفريق إلى المنزل المهجور حيث كانت إليارا مستلقية، ووجهها شاحب وحرارتها مرتفعة، ركع جايل بجانبها، ممسكاً بيدها بحنان.

سيرينا: "إليارا، نحن هنا، لدينا النبتة، ثم قالت بحزن : في كل قلب صديق، تجد ملاذًا، وموطنًا للأسرار، وأملًا يدفعك للمضي قدمًان وأنت كنت خير الأصدقاء إليارا.

أخذ إلدور النبتة السحرية بسرعة، وبدأ في تحضير العصارة السحرية منها، كانت يديه تتحركان بسرعة ودقة، مضيفاً تعاويذ السحر المناسبة لتعزيز قوة العلاج،

إلدور: "نحتاج إلى دمج عصارة النبتة مع تعويذة الشفاء، سيرينا، ساعديني في تلاوة التعويذة".

وضع إلدور العصارة على جبين إليارا، وتلا تعويذة الشفاء بصوت عالٍ، بدأت العصارة تتوهج بلون زمردي، وانتشرت طاقة سحرية في الهواء.

إلدور: "يا قوى الشفاء، أنقذي هذه الروح النبيلة، امنحيها القوة لتتغلب على هذا الألم".

وقف الجميع حول إليارا، يراقبون بترقب وقلق، كانت اللحظات تمر ببطء شديد، وكأن الوقت توقف.

جايل: (يهمس) "إليارا، أرجوكِ عودي إلينا."

بدأت حرارة إليارا في الانخفاض تدريجياً، وبدأت تستعيد لونها الطبيعي، أخذت نفساً عميقاً، وبدأت تتحرك ببطء.

سيرينا: "إنها تستجيب! العلاج يعمل!"

فتحت إليارا عينيها ببطء، ونظرت حولها بارتباك، رأت جايل والجميع حولها، وشعرت بالراحة والأمان.

إليارا: "جايل،،، ماذا حدث؟"

جايل: (بابتسامة ودموع الفرح) "أنتِ بخير الآن، لقد نجحنا".

احتفل الجميع بنجاح العلاج وإنقاذ إليارا، كان الجو مليئاً بالفرحة والامتنان، وعرفوا أن قوتهم وشجاعتهم كانت السبب في تجاوز هذه المحنة.

إلدور: "لقد نجحنا بفضل تعاوننا وإيماننا، الآن يمكننا المضي قدماً في مهمتنا،"

إليارا :" الصداقة الحقيقية ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي شعور عميق، تلاحم الأرواح، ومشاركة اللحظات الجميلة والصعبة مع من يفهمك دون أن تحتاج إلى تفسير، أشكركم لإنقاذ حياتي يا رفاق ".

بمجرد أن استجابت إليارا للعلاج وبدأت تتحسن، ارتفعت أصوات الفرح والتهليل في المنزل المهجور، الجميع كانوا مبتسمين، وشعروا بالارتياح بعد التوتر والقلق الشديد.

سيرينا: "لقد عدتِ إلينا، إليارا! كنتِ قوية جدًا"

فين : "هذا يثبت أن لا شيء مستحيل عندما نعمل معًا"

احتضنت سيرينا إليارا بقوة، ثم تبعها فين وإلدور، كانت اللحظة مليئة بالعواطف، وكل منهم عبر عن فرحته بطريقته الخاصة.

إلدور: "لقد كنتِ شجاعة جدًا، إليارا، نحن جميعًا فخورون بك"

بعد بعض الوقت، قرر الفريق أن يترك جايل وإليارا ليتحدثا معًا على انفراد، كانت اللحظة مناسبة لجايل للتعبير عن مشاعره.

فين : (بغمزة) " أعتقد أن جايل لديه شيء يود قوله، دعونا نعطيهما بعض الخصوصية".

جلس جايل بجانب إليارا، ينظر إليها بعينين مليئتين بالقلق والحب، أخذ نفسًا عميقًا، محاولًا جمع شجاعته للتحدث.

حيث إن نظراته إليها كانت أشبه برحلة طويلة، وكل مرة تتلاقى أعينهما كان يشعر وكأنه يعود إلى بيته، مهما كان المكان غريبًا أو خطيرًا.

جايل: "إليارا، كنتِ تعنين لي أكثر مما تتصورين، عندما كنتِ في خطر، شعرت بأن العالم قد يتوقف".

اقترب جايل من إليارا وأمسك بيديها بلطف، كانت يديه ترتجفان قليلاً، لكنه كان مصممًا على التعبير عن مشاعره.

جايل: "لقد كنت خائفًا جدًا أن أفقدك، منذ اللحظة التي التقيتك فيها، أدركت أنكِ شخص مميز، لم أكن أدرك مدى عمق مشاعري حتى الآن".

نظرت إليارا في عيني جايل، متأثرة بكلماته وصراحة مشاعره، شعرت بالدفء والأمان، وأدركت مدى أهمية جايل بالنسبة لها.

إليارا: "جايل، لم أكن أعرف أن مشاعرك بهذه القوة، أشعر بالامتنان لكل ما فعلته من أجلي، أنت أكثر من مجرد قائد، أنت صديق حقيقي".

اقترب جايل أكثر، وأحنى رأسه قليلًا ليكون أقرب إلى إليارا، كان صوته مليئًا بالعاطفة والإخلاص.

جايل: "إليارا، أنا أحبك، لا أستطيع تخيل حياتي بدونك، سأكون دائمًا هنا لحمايتك ودعمك، مهما كانت الظروف".

نظرت إليارا في عيني جايل بصمت، ثم ابتسمت بلطف وأمسكت بيديه بإحكام، كان الصمت بينهما مليئًا بالفهم والمشاعر الصادقة.

إليارا: "جايل، أنا ممتنة لكل لحظة قضيناها معًا.

دعنا نواجه المستقبل معًا، كفريق وكأصدقاء مقربين".

جايل: (مبتسم) الحمدلله أنكِ بخير.

ثم بادلته إليارا نفس الابتسامة .

بينما كانت النار تتراقص في عينيها، رأى جايل في إليارا كل شيء، لم تكن مجرد رفيقة سلاح، كانت القوة التي يحتاجها ليتجاوز كل شيء.

بينما كانت إليارا تتعافى تدريجيًا، استغل الفريق هذه الفترة لإعادة تقييم خطتهم وتحضير أنفسهم للتحديات المقبلة، كانت فترة هادئة نسبيًا، ولكنها مليئة بالنشاطات التحضيرية.

اجتمع الفريق في المساحة المشتركة بالمنزل المهجور، حيث كان إلدور يرسم خريطة للغابة والمناطق المحيطة بها على الأرض.

إلدور: "علينا أن نتأكد من أننا نعرف كل خطوة نخطوها، لا يمكننا المخاطرة مجددًا".

بدأ الفريق بمناقشة أهدافهم وأولوياتهم، مع التركيز على كيفية استعادة الكتاب السحري وتأمين سلامة الجميع.

فين : "أعتقد أن العثور على الكتاب يجب أن يكون أولويتنا القصوى، بدونه، سنظل معرضين للخطر".

سيرينا: "صحيح، لكن علينا أيضًا التفكير في تأمين مأوى آمن لكل مرة نتوقف فيها".

قضى الفريق وقتًا في تجهيز أسلحتهم وتفقد المعدات، كانت الأسلحة بحاجة للصيانة، وقرروا تحسينها لتعزيز فرصهم في المعارك المقبلة.

فين : "سأقوم بتعزيز حواف السيوف وإضافة بعض التعاويذ الدفاعية".

اجتمع إلدور وسيرينا لتحضير التعاويذ السحرية التي قد يحتاجونها في رحلتهم، كانت التعاويذ تشمل الحماية، الشفاء، والهجوم.

سيرينا: "سأجهز تعاويذ الشفاء الإضافية.

لا يمكننا أن نخاطر بنقصها".

قاد جايل تدريبات للفريق لتعزيز مهاراتهم القتالية وضمان جاهزيتهم لمواجهة أي تهديد محتمل.

جايل: "تذكروا، التماسك هو مفتاح النجاح، نحن أقوى عندما نعمل معًا".

ناقش الفريق تكتيكاتهم واستراتيجياتهم لمواجهة الكائنات الأسطورية وحراس البوابات، كانت خططهم تشمل التسلل والهجوم المباغت.

فين : "علينا أن نكون مستعدين لأي طارئ، يجب أن نتوقع الأسوأ ونستعد له".

خلال فترات الراحة، تبادل الفريق القصص والنكات لتعزيز الروح المعنوية والحفاظ على الإيجابية.

إليارا: "شكرًا لكم جميعًا، بدونكم، لم أكن لأتمكن من التعافي بهذه السرعة".

بينما كان الجميع منشغلين بتحضير المعدات والتدريبات، جلست إليارا في زاوية هادئة من المنزل المهجور، تحمل ورقة وقلمًا، بدأت في الرسم دون أن تدرك تمامًا ما تفعله، وكأن يدها تتحرك بشكل تلقائي.

على الورقة البيضاء، بدأت تظهر خطوط متعرجة ونقاط، تشكل تدريجيًا خريطة معقدة، كانت خطوط الخريطة تبدو كأنها تُرسم بنفسها، بطريقة دقيقة ومفصلة.

إليارا: (بهمس) "ما الذي يحدث؟ لماذا أرسم هذا؟"

لاحظ جايل ما تفعله إليارا، فاقترب منها بفضول.

جايل: "إليارا، ماذا ترسمين؟"

إليارا: "لا أعلم، يدي تتحرك من تلقاء نفسها".

تجمع الفريق حول إليارا، يحدقون في الورقة بفضول، أدركوا بسرعة أن ما ترسمه يشبه خريطة، وأنها قد تكون مفتاحًا لمكان الكتاب السحري.

إلدور: "هذه ليست خريطة عادية، إنها تحمل تفاصيل دقيقة للغاية".

سيرينا: (مندهشة) "منذ متى يا إليارا تجدين الرسم.

إليارا: "منذ علاجي بتلك النبتة السحرية وأشعر بقوة ذكاء عالية"

بدأ إلدور وسيرينا في تحليل الخريطة، محاولين التعرف على المعالم والرموز.

إلدور: "هذه النقطة هنا تشير إلى كهف كان يُعتقد أنه يحتوي على أسرار قديمة، والرموز هنا تشبه تلك التي رأيناها في المعبد المهجور".

أدرك الفريق أن الخريطة ترشدهم إلى أماكن ذات أهمية تاريخية وسحرية، ربما تحتوي على الكتاب السحري أو على أدلة تقود إليه.

فين : "إذا كانت هذه الخريطة تشير إلى مكان الكتاب، فهذا يعني أن لدينا فرصة حقيقية لاستعادته".

سيرينا: "علينا أن نستعد جيدًا، هذه الرحلة قد تكون أخطر مما نتوقع، لكن علينا أن نكون مستعدين لكل شيء".

بعد رسم الخريطة، شعرت إليارا بالإرهاق والارتباك، تحدثت إلى جايل عن شعورها وما حدث معها.

إليارا: "كان الأمر وكأن قوة ما ترشدني، أشعر بأن هذه الخريطة مهمة جدًا".

جايل: "لدينا دليل الآن، دعونا نتبع الخريطة ونجد الكتاب، مهما كان الثمن".

بينما كان الجميع ينظرون إلى الخريطة بإعجاب ودهشة، أخذ جايل الورقة بين يديه ودقق في التفاصيل بدقة، بدأ يربط الرموز والمعالم بما يعرفه عن المناطق التاريخية والسحرية.

فجأة، اتسعت عينا جايل وهو يدرك ما تعنيه الخريطة، حيث كانت بعض الرموز والمعالم تشير إلى المناطق التى ذهبوا إليها ولكن الغريب أنه في نهاية الخريطة كانت منطقة أركاديا موجوده

جايل: "هذه ليست مجرد خريطة عادية، إنها خريطة رحلتنا لكن أركاديا، بلادي التي أتيت منها أنا وفين هنا في نهاية الخريطة مرسومة"

نظر الفريق إلى جايل بذهول، غير مدركين كيف يمكن أن تكون إليارا قد رسمت خريطة لمكان لم تره من قبل.

إليارا: "أركاديا؟ لكن كيف عرفت أن أرسم خريطة لمكان لم أره من قبل؟"

فين : "أركاديا هي بلادنا، لكنها من المستقبل، كيف يمكن أن تعرفي عنها؟"

جلس الجميع في صمت، يحاولون فهم كيف تمكنت إليارا من رسم خريطة لأركاديا دون أن تراها أو تعرف عنها شيئًا،

إلدور: "لابد أن هناك قوة سحرية أكبر من معرفتنا هنا، ربما النبتة التي علاجنا بها إليارا تمتلك قوى تمكنك من الوصول إلى معرفة لم تكن لديك من قبل"

بدأ الفريق بتحليل الرموز والمعالم على الخريطة بمساعدة جايل وفين،

إلدور: "إذا كانت هذه الخريطة تشير إلى أركاديا، فقد نكون على وشك اكتشاف شيء عظيم، هذا قد يكون المفتاح الذي نحتاجه لاستعادة الكتاب" .

سيرينا: "علينا أن نكون حذرين، أركاديا قد تحتوي على مخاطر لم نواجهها من قبل".

فين : "علينا أن نكون مستعدين جيدًا هذه الرحلة قد تكون الأصعب حتى الآن".

إليارا: "ولكنها قد تكون فرصتنا الوحيدة لاستعادة الكتاب وإنقاذ أرض البليوم و كذلك انقاذ أركاديا".

شعر الجميع بروح جديدة من الأمل والعزيمة، كانت أركاديا تمثل لهم الفرصة الأخيرة لتحقيق هدفهم.

جايل: "إذا كانت أركاديا تحمل الأسرار التي نحتاجها، فلا يمكننا التراجع الآن، يجب أن نكون مستعدين لكل ما قد نواجهه".

إليارا: (بخوف) أخشي أن تكون الأراكنيس وصلت أرض البليوم وكذلك إلى أركاديا".

جايل: "علينا أن نجد طريقة للعودة الآن.

فين : "جايل، هل فكرت في كيفية وصول الكتاب إلى أركاديا؟ يبدو غريبًا جدًا أن نكون هنا من أجل الكتاب الذي نسعى لاستعادته لإنقاذ أرضنا لكن الكتاب الآن في أركاديا بالفعل".

جايل: "نعم، هذا ما يقلقني، ربما هناك قوى أكبر مما ندرك تتحكم في مسار الأمور".

فين : "إذا كان الكتاب قد وصل إلى أركاديا، فهذا يعني أن هناك قوة سحرية أو تقنية استخدمت لنقله، تذكر أننا جئنا من المستقبل للحصول على الكتاب لإنقاذ عالمنا من الحروب والدمار".

جايل: "نعم، لكنني أشعر أن هناك المزيد في هذا الأمر، لماذا الكتاب في أركاديا؟ وكيف يمكننا التأكد من أن استعادته ستساعدنا في تحقيق السلام؟"

فين : "لا تنسَ أننا جئنا من المستقبل لتجنب الحروب النووية والتكنولوجيا المتقدمة التي دمرت بلادنا، الكتاب يحتوي على أسرار قد تمكننا من إنهاء هذا الدمار ووقف انتشار الأوبئة والحروب البيولوجية.

جايل: "أتذكر ذلك جيدًا، فين، نحن هنا لأن الكتاب يمتلك القوة لتغيير مصير العالم، إذا استطعنا استخدام قوته بشكل صحيح، يمكننا تحقيق ما جئنا من أجله".

فين : "لكن علينا أن نكون حذرين، هناك الكثير من القوى التي ترغب في السيطرة على الكتاب، إذا وصل إلى الأيدي الخطأ، قد يكون ذلك كارثيًا".

جايل: "لهذا السبب يجب أن نكون مستعدين لكل شيء، إذا كان هناك أي شيء يمكننا القيام به لحماية الكتاب، يجب أن نفعل ذلك، مستقبلنا يعتمد على نجاح هذه المهمة".

فين : "إذاً، لنستعد جيدًا، أركاديا قد تكون مليئة بالتحديات، ولكننا يجب أن نكون مستعدين لمواجهتها بكل ما لدينا".

جايل:" نعم، علينا أن نكون يقظين ونستخدم كل معرفتنا ومهاراتنا لتحقيق هذا الهدف، لن ندع الحروب والدمار تستمر".

اجتمع الفريق في أحد الأكواخ القديمة في القرية المهجورة، أضاءت شعلة خافتة المكان، مما أضفى جوًا من الجدية على الاجتماع.

إلـدور: "حسـنًا، نحـن بحاجـة إلـى خطـة واضـحة للعـودة إلـى أرض البليوم، يجب أن نستخدم البوابـة التـي اكتشفناها هنـا فـي القريـة عن طريـق الخريطـة التـى رسمتها إليـارا، وبعد ذلك، سنتوجه إلى أركاديا للحصول على الكتاب".

جايل: "البوابة التي وجدناها تبدو مستقرة، لكن يجب أن نكون حذرين، إذا لم نتخذ الخطوات الصحيحة، قد نكون في خطر".

فين : "نعم، البوابـات الزمنيـة يمكـن أن تكـون غيـر مستقرة، يجـب أن نكون متيقظين ونضمن أن نعبر جميعًا بسلام".

إلدور: "عندما نصل إلى أرض البليوم، سنحتاج إلـى تجميـع معلومـات عـن موقـع الكتـاب فـي أركاديـا، لـدينا بعـض الأدلـة مـن الكتـاب القديم، ولكن سنحتاج إلى مزيد من التفاصيل".

سيرينا: "يمكننـا البحـث فـي المكتبـات القديمـة والتحـدث إلـى الحكمـاء للحصول على مزيد من المعلومات".

فين : "بمجرد جمـع المعلومـات، سنستخدم البوابـة الزمنيـة فـي أرض البليوم للسفر إلى أركاديا".

إليارا: "لكن يجب أن نكون مستعدين لكل شيء، أركاديا قد تكون مليئة بالأخطار، وعلينا أن نكون مستعدين لمواجهتها".

إلــدور: "حســنًا، ســأقوم بتحضــير التعويــذات الســحرية اللازمــة لتفعيل البوابة".

جايل: "سأكون مسؤولاً عن تأمين المكان أثناء عبورنا".

فـين : "وأنـا سـأجهز المعـدات والتجهيـزات اللازمـة للرحلـة إلى أركاديا".

إلـدور: "تـذكروا، نحـن نواجـه تحـديات كبيـرة، لكـن يجـب أن نكـون متماسكين ونعمل كفريق واحد، هدفنا هو حماية عالمنا وإنقاذه من الكوارث".

إليـارا: "نعـم، سـنكون جـاهزين لكـل شـيء، نحـن نقاتـل مـن أجـل مستقبل أفضل".

تقدم الفريق ببطء نحو نهاية القرية المهجورة، كانت المنازل القديمة مصنوعة من الحجر والخشب المتآكل، وكانت الأشجار الضخمة تلتف حولها كأنها تحاول ابتلاعها، في وسط الساحة الرئيسية، كان هناك بناء حجري دائري يلفه الطحالب والنباتات البرية، بدا كأنه بقايا معبد قديم.

إليـارا: "هـذا هـو المكـان الـذي وصـفته الخريطـة، لكـن أيـن هـي البوابة الزمنية؟"

إلدور: "يجب أن تكون هنا في مكان ما، دعونا نبحث عن أي علامة أو نقش يدل عليها".

بدأ الفريق في فحص الجدران الحجرية والأرضيات بعناية، فجأة، لمعت إحدى الأحجار بتوهج غامض.

سيرينا: "انظروا! هناك نقوش على هذه الحجارة".

فين : "أعتقد أنها تعويذة لتفعيل البوابة".

إلدور: "حسنًا، لنحاول قراءة هذه التعويذة".

قـرأ إلـدور النقـوش السـحرية بصـوت واضـح وثابـت، بـدأت الأحجار في الساحة تضـيء ببطء، وظهرت أشعة ضوء ساطعة من الأرضية الحجرية.

تشكلت دوامة من الضوء في وسط البناء الحجري، وبدأت في التوسع بشكل تدريجي حتى أصبحت بوابة زمنية كاملة.

جايل: "هل نحن مستعدون؟ قد تكون هذه البوابة أخطر مما نتخيل".

إليارا: "ليس لدينا خيار آخر، يجب أن نعبرها".

تقدم الفريق نحو البوابة الزمنية، كان الضوء الساطع يعمي أعينهم، والشعور بالدوار والاختلال يسيطر عليهم.

إلـدور: "امسكوا بأيدي بعضكم البعض، لا نريد أن نفقد أحدًا في هذا الانتقال".

بمجرد أن دخلوا البوابة، شعروا باندفاع هائل للطاقة، كانت الألوان والأضواء تدور حولهم بشكل مذهل، وكأنهم يسافرون عبر نفق من الزمن.

بعد لحظات، وجدوا أنفسهم في مكان جديد، مضاء بضوء طبيعي وأصوات الطبيعة، كانوا في أرض البليوم، ولكنها لم تكن كما يتذكرونها.

فين : "لقد نجحنا! نحن في البليوم".

إليارا: "لكن انظروا حولكم، هناك شيء غير طبيعي هنا".

بدأ الفريق في استكشاف محيطهم الجديد، متأهبين لأي خطر قد يواجهونه في هذه الأرض المليئة بالأسرار.

بدأ الفريق في الاستكشاف حتى وجدوا أنفسهم في وسط غابة كثيفة، الأشجار كانت ضخمة وأوراقها تتوهج بلون أخضر مشع، كأنها تشع حياة سحرية.

إليارا: "إنها البليوم، لكن هناك شيء مختلف، كل شيء يبدو أكثر حيوية".

لاحظ الفريق أن الأشجار والنباتات كانت أكبر وأكثر إشراقًا مما تذكروا، كانت الأزهار تتفتح بألوان غير طبيعية، والحيوانات الصغيرة تراقبهم من بعيد بعيون لامعة.

جايل: "ما الذي حدث هنا؟ يبدو أن السحر قد زاد بشكل كبير".

إلدور: "قد يكون هذا بسبب الفوضى التي سببها سيد الظلام، يجب أن نكون حذرين".

بينما تقدم الفريق في الغابة، بدأوا يلاحظون آثار الدمار، كانت هناك مناطق محترقة وأشجار مدمرة، وكأن معركة ضخمة قد وقعت هنا.

فين : "هذا المكان يبدو وكأنه كان ميدان معركة، سيد الظلام ربما نشر الخراب هنا".

سيرينا: "علينا أن نجد سكان البليوم ونتأكد من سلامتهم".

بعد السير لفترة، وجد الفريق مجموعة من سكان البليوم يتجمعون حول نار مشتعلة، كانوا يرتدون ملابس بالية ويبدون متعبين ومرهقين.

إليارا: "مرحبا، نحن أصدقاء، نريد مساعدتكم".

أحد السكان: "من أنتم؟ وكيف وصلتم إلى هنا؟"

إلدور: "نحن هنا لاستعادة النظام في البليوم، نحن نبحث عن الكتاب السحري الذي يمكنه مساعدتنا،"

أحد الرجال: "لقد دمر سيد الظلام كل شيء، لا نعرف ما إذا كان هناك أمل في إنقاذنا".

جايل: "نحن سنحاول، لكن نحتاج إلى مساعدتكم".

أخبر السكان الفريق عن الأوضاع الحالية، تحدثوا عن الهجمات المتكررة من الكائنات الأسطورية وعن قلة الموارد وانهيار النظام.

فين : "علينا أن نعرف مكان الكتاب، هذا هو الأمل الوحيد لإنقاذ البليوم".

سيرينا: "إذاً، يجب أن نجد هذا الكتاب ونوقف سيد الظلام، هذه هي مهمتنا الآن".

إليارا: "فلنستعد للمواجهة القادمة، لدينا عمل كثير لنقوم به".

قرر الفريق الاستراحة في القرية المهجورة والاستعداد للبحث عن الكتاب السحري، كانوا يعلمون أن الرحلة القادمة ستكون مليئة بالتحديات والخطر، لكنهم كانوا مصممين على إنقاذ أرض البليوم.

مع تجدد الأمل في قلوبهم، بدأ الفريق في التخطيط لخطوتهم التالية، مستعدين لمواجهة أي تحدي يواجههم في سعيهم لاستعادة السلام في أرض البليوم.

تجمع الفريق في قاعة حجرية قديمة، الجو كان متوترًا والقلق يملأ قلوبهم.

إلدور: "حسنًا، نحن هنا بأمان حتى الآن، لكن هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات".

سيرينا: "أود أن أتحدث عن هوية سيد الظلام، هل هو من أركاديا؟ وكيف جاء إلى هنا؟ وهل يعقل أنه سيطر على الكتاب؟"

فين : "نعم، هذا سؤال مهم، إذا كان سيد الظلام من أركاديا، فقد يعني ذلك أن هناك خيانة كبيرة أو قوة شريرة تتربص بنا".

إليارا: "إذا كان سيد الظلام قد سيطر على الكتاب، فما الذي حل بأرض البليوم وأهلها؟ وكيف يمكننا استعادة السيطرة على الكتاب؟"

جايل: "وما الذي يحدث في أركاديا الآن؟ كيف يؤثر وجود سيد الظلام والأراكنيس على أهلها؟"

إلدور: "نحن بحاجة إلى معلومات دقيقة، سيد الظلام قد يكون أكثر من مجرد فرد؛ قد يكون رمزًا لقوة شريرة قديمة تحاول السيطرة على العوالم المختلفة، إذا كان الكتاب في حوزته، فهذا يعني أن قوته قد تكون بلا حدود".

سيرينا: "هل هناك أدلة على أنه جاء من أركاديا؟ هل وجدنا أي إشارات تدل على ذلك؟"

جايل: "أركاديا كانت معروفة بتطورها التكنولوجي والسحري، من الممكن أن تكون هذه القوة الشريرة قد استخدمت تقنيات متقدمة للانتقال بين العوالم".

فين : "علينا أن نتحقق من الأمر بأنفسنا، يمكننا البحث عن آثار سيد الظلام في أركاديا ومحاولة جمع مزيد من المعلومات".

إليارا: "نحن بحاجة إلى معرفة تأثير وجود سيد الظلام على أهل أركاديا وكيف يمكننا مساعدتهم في المقاومة".

إلدور: "حسنًا، نحن الآن بحاجة إلى خطة، سنتوجه إلى أركاديا لجمع المعلومات والتأكد من هوية سيد الظلام، سنحتاج إلى التحضير الجيد واليقظة".

جايل: "علينا أن نكون مستعدين لكل شيء، قد تكون المواجهة مع سيد الظلام وشيكة".

سيرينا : "لنذهب، ليس لدينا وقت لنضيعه".

قررت إليارا العودة إلى قريتها للبحث عن والدتها، كانت قلبها مشغولاً بالخوف والقلق من مصير والدتها ومكانتها في المدينة المدمرة.

إليارا: "لا يمكنني الانتظار أكثر، يجب أن أعود إلى منزلي، ربما أجد والدتي".

نظرت إليارا حولها بتركيز، موقنة بأن الوقت قد حان لاستدعاء **"آزور"**، تركزت على صفيرها، الذي كان جزءًا من طقوس استدعاء الطائر الأزرق.

وقفت إليارا في وسط الأنقاض، وأخذت نفسًا عميقًا، أطلقت صفيرًا نقيًا وعذبًا، يمتزج به سحرها، يُشبه نغمات هادئة تتخللها القوة، كان الصفير واضحًا وموجهًا.

مع استمرار الصفير، بدأ الضوء الأزرق يتألق في الأفق، ظهر **"آزور"** تدريجياً من بين السحب السحرية، أجنحته تتلألأ في ضوء القمر، وتلعب بألوان مختلفة في السماء.

رفعت إليارا رأسها نحو السماء حيث كان طائرها المهيب "آزور" يحلق، يتخذ شكل طائر كبير ذو ريش متلألئ بلون أزرق ساطع، أطلقت صفيرها وجاء آزور إليها مسرعاً كأنها كان يبحث عنها في كل مكان.

بعد رحلة طويلة، عادت إليارا إلى الطائر الأزرق "آزور"، الذي كان ينتظرها بقلق، وضع ريشه الكبير حولها كعلامة دعم وحنان.

إليارا: "آزور، نحن هنا، احتجنا إلى مساعدتك".

طار **"آزور"** برشاقة إلى الأسفل، وهبط بلطف بالقرب من إليارا وجايل، كان يبدو سعيدًا برؤيتهما، وقام بنقر برأسه على كتف إليارا في تحية.

استقبل الطائر الأزرق الطلب، وأصدر همسات سحرية، أضواءه أصبحت أكثر إشراقًا، مما أشار إلى استعداده للمساعدة.

إليارا وضعت يدها على ظهر الطائر، وشعرت بالدفء والطاقة التي يحملها، تم تبادل الطاقة بينهما، مما زاد من قوة سحرها وساعدها في استعادة قوتها بشكل أسرع.

تواصلت إليارا مع الطائر بلمسة لطيفة، حيث كان الأزور ينفث هالة من الضوء الأزرق الذي جعل إليارا تشعر بالراحة، هذا الترابط بينهما كان أكثر من مجرد علاقة بين مخلوقين؛ كان تعبيراً عن الثقة والدعم.

جايل: "أزور يعتني بك حقاً، أنا هنا أيضاً، لن تواجهي هذا وحدك".

إليارا: "شكراً لك يا جايل، ثم نظرت إلى أزور كنت أحتاجك جداً، آزور، أحتاج إلى مساعدتك في العثور على قريتي، دعنا نذهب".

انخفض الطائر الكبير بجناحيه الواسعين ليسمح لإليارا بالركوب على ظهره، وصعد معها جايل لأنه لن يتركها تذهب وحدها، كان آزور قادراً على التحليق بسلاسة فوق الغابات المدمرة والخراب المنتشر على الأرض.

إليارا: (تشد قبضتيها على ريش الطائر) "أرجو أن نصل سريعاً".

نزل الطائر إلى قلب المدينة، حيث لم يتبقَ سوى بقايا المباني والأبنية المدمرة، كانت الأشجار التي كانت تحيط بالمدينة قد احترقت، وتغمر الطرقات أكوام الحطام.

إليارا: "يا إلهي، ما الذي حدث هنا؟"

بدأت تبحث بين الأنقاض، تنادي والدتها بصوت مليء بالأمل والخوف، كان هناك صمت مهيب يحيط بالمكان، كأن المدينة تستجيب لحزنها.

جايل: "سأكون بجانبك، دعيني أساعدك في البحث،"

بينما كانوا يبحثون، أدركت إليارا أن المدينة قد تكون قد شهدت الهجوم الذي تسبب في هذا الدمار، وجدوا بعض البقايا التي تشير إلى أن الهجمات قد تكون ناتجة عن قوى خارجية.

إليارا: "يبدو أن قريتي قد تأثرت بشدة، يجب علينا معرفة المزيد عن المهاجمين".

قررت إليارا وجايل أن يستمرا في البحث عن والدتها، لكنهم علموا الآن أن عليهم الاستعداد لمواجهة المزيد من التحديات في المستقبل.

جايل: "سنجعل من أولويتنا العثور على والدتك وإصلاح ما دمرته هذه القوى".

بينما كانت إليارا وجايل في خضم بحثهما بين الأنقاض، ساد الصمت المحيط وبدأت الأصوات تكتسب نوعاً من الرهبة، الطائر الأزرق **"آزور"** كان يراقب بتركيز، محذراً من الخطر.

فجأة، انتشرت صرخات مفاجئة من بين الحطام، ظهرت الكائنات الأسطورية، ممزقةً الصمت، وهي تندفع نحو إليارا وجايل، هذه الكائنات كانت ذات شكل وحشي، تجمع بين صفات التنين والنمر، بأجنحة ضخمة وأعين متوهجة.

إليارا: "انتبه! هؤلاء ليسوا كائنات عادية".

بدأت المعركة بسرعة، حيث انقضت الكائنات على إليارا وجايل، استخدم جايل سيفه المضيء، في حين استخدمت إليارا تعاويذ سحرية للدفاع عن نفسها، كان القتال عنيفاً، والضربات تتبادل بسرعة.

جايل: "ابقِ بالقرب مني! لا تدعيهم يقتربون".

استخدم جايل سيفه المضيء لإيقاف الكائنات المهاجمة، بينما أطلقت إليارا تعاويذ قوية لإضعاف خصومها، الكائنات كانت تتجنب الضوء الساطع لكنهم كانوا يتكاثرون بشكل مستمر.

إليارا كانت تواجه صعوبة في إبقاء الكائنات على بعد، وكان الضوء الأزرق من الطائر **"آزور"** يتوهج في السماء، موفراً إضاءة إضافية وسحراً يحارب الأعداء.

جايل خاض معركة شديدة مع كائن ضخم، يحاول إبعاده عن إليارا، أصابته إحدى الكائنات بجروح، لكنه أصر على البقاء بجانبها.

بينما كانوا يقاتلون بشدة، زادت حدة الهجوم وبدأت القوى السحرية لإليارا في الانخفاض بسبب التعب والإصابات، كان الوضع يزداد سوءاً، وكان يبدو أن الكائنات تزداد قوة.

إليارا: "لا أستطيع الاستمرار، أحتاج إلى مساعدة!"

آزور: نزل الطائر الأزرق إلى المعركة، مشعاً بضوء سحري قوي، مما أوقف الكائنات لبعض الوقت، استخدم الضوء الساطع لخلق حواجز حماية حول إليارا وجايل.

جايل: "آزور! شكراً لك!"

مع استخدام الأزور لقواه السحرية، بدأت الكائنات في التراجع، كانت المعركة قد أخذت طابعاً هجومياً دافئاً بفضل تدخل الطائر الأزرق، تحرك الفريق ببطء للانسحاب إلى مكان آمن.

إليارا: "نحتاج إلى مكان آمن للتعافي، لنستعيد قوتنا ثم نكمل البحث".

بعد أن تمكنوا من دفع الكائنات بعيداً، تجمع الفريق في مكان آمن، يعالجون الإصابات ويتعافون من المعركة، كانت إليارا وجايل مرهقين لكنهم تعهدوا بمواصلة البحث مهما كانت الصعوبات.

جايل: "سنعود أقوى من قبل، سنجد والدتك ونعيد الأمل إلى هذه المدينة".

إليارا وجايل: بعد مواجهة الكائنات المخيفة والعودة إلى أرض البليوم، استقرت إليارا وجايل في مكان هادئ وسط الأنقاض، كان الأمل في العثور على حل لحالة أرض البليوم ما زال يشعل عزيمتهم،

استعدت إليارا مع جايل لمواصلة رحلتهم، وعينهم على الطائر الأزرق الذي يقودهم باتجاه الأمل،

مع تجدد الأمل وقوة جديدة من "آزور"، أعد الفريق أنفسهم لمواجهة التحديات القادمة، تواصلوا مع الطائر الأزرق الذي سيقودهم إلى الأماكن المظلمة والنائية التي تحتاج إلى استكشاف.

إليارا وجايل:

- مساعدة **"آزور"** وكان والبحث المتواصل، عاد إليارا وجايل إلى الغابة التي اتخذها أهل قريتها ملاذًا، خلال سيرهم بين الأشجار، ظهرت أضواء خافتة وأصوات تحدث عن وجود حياة بشرية.

حيث وجدوا أنفسهم أمام مجموعة من الخيام والمواد التي تشير إلى أن الناس قد تجمعوا في هذا المكان مؤقتًا، كانت الأجواء مملوءة بالحزن والقلق، لكن كان هناك أيضًا شعور بالأمل.

بدأت إليارا تجول بين الناس، عيونها تبحث عن أي وجه مألوف، فجأة، رأتها والدتها بين الناس، كان اللقاء مليئًا بالعواطف، وركضت إليارا نحو والدتها، عناقها كان مليئًا بالدموع والفرح.

الحاكم : تقدم الحاكم نحو إليارا وجايل، وكان على وجهه علامات التعب والقلق، بدأ يروي قصة الأحداث التي جرت.

"لقد هاجمت المخلوقات القرية فجأة ودمرت كل شيء، لم نكن مستعدين لهذا الهجوم العنيف، كان هناك رجل غامض يسيطر على هذه المخلوقات ويأمرها بالتدمير".

الحاكم: أشار إلى أن الرجل الذي يسيطر على المخلوقات كان يمتلك قوى سحرية هائلة، وكان يهدف إلى السيطرة على القرية والأراضي المحيطة بها، تحدث عن الصراعات المستمرة وكيف أن الحياة أصبحت صعبة بسبب الأضرار الكبيرة.

كانت والدتها تبدو شاحبة ومتفاجئة من ظهورها، **"أين كنتِ؟** نحن كنا قلقين للغاية، الوضع هنا لا يطاق، ولكن وجودك يعطينا الأمل".

إليارا: وضعت يدها على قلبها، وشكرت والدتها على الصبر وطمأنتها بأنها هنا الآن لمساعدتهم.

الحاكم: أوضح أن المخلوقات لم تكن وحدها بل كانت هناك كائنات أخرى تعمل بشكل سرّي تحت قيادة هذا الرجل، وقال إنهم حاولوا كل ما في وسعهم لحماية أنفسهم، ولكن دون جدوى.

إليارا وجايل: بعد جمع هذه المعلومات، قررا العمل مع الحاكم وأهل القرية لوضع خطة للتعامل مع الرجل الغامض والمخلوقات التي دمرت قريتهم، تم الاتفاق على التحضير لمواجهة هذا الخطر وإعادة بناء القرية.

إليارا وجايل عادا إلى مخيمهم مع عزم جديد، وجاهزين لمواجهة التحديات المقبلة بمساعدة المعلومات الجديدة والدعم من أهل القرية.

كان اللقاء مليئًا بالأمل والتفاؤل، حيث عادت إليارا إلى عائلتها ومجتمعها، واستعدت لمواجهة العدو المجهول الذي يهددهم جميعًا.

بعد العودة إلى المخيم، استخدم **"آزور"** قوته لنقل فين وسيرينا وإلدور إلى المكان، ظهر الطائر المهيب بشكل مفاجئ، وتبعته فين وسيرينا وإلدور الذين كانوا يحملون مستلزمات السفر والخرائط.

رحبت إليارا بأصدقائها، وتبادلت معهم الأخبار حول الوضع الحالي، لاحظوا توترها وقلقها بسبب تدمير قريتها، وطمأنهم الحاكم بأنهم سيعملون معًا على وضع خطة لمواجهة الأزمة.

بدأ فين بشرح الوضع بناءً على معرفته، وقدم تفاصيل حول التهديدات التي قد تواجههم في أركاديا.

سيرينا: أضافت سيرينا معلومات حول الأعداء المحتملين في أركاديا، بما في ذلك القوى السحرية والعوالم الخفية.

إلدور: قدم إلدور استراتيجيات للتعامل مع التهديدات السحرية، مشددًا على أهمية التعاون والتمويل بالموارد السحرية.

جلس الجميع حول خريطة أركاديا، وبدأوا في تحديد مواقع استراتيجية ومناطق يجب تجنبها، وضعت إليارا النقاط التي يعرفونها، وأكدوا أهمية سرعة السفر لتفادي الأعداء.

قرروا أن يتوجهوا إلى أركاديا بأسرع وقت ممكن لاستعادة الكتاب وإنقاذ أرض البليوم، ناقشوا الخطوات اللازمة لضمان أمانهم خلال الرحلة، بما في ذلك حماية أنفسهم من الأعداء السحريين.

جمعوا الإمدادات اللازمة، وراجعوا جميع أدواتهم السحرية والمعدات لضمان جاهزيتهم التامة، تأكدوا من أن لديهم كل ما يحتاجونه لمواجهة الأعداء المحتملين.

إليارا: قبل مغادرتهم، قضت إليارا بعض الوقت مع والدتها وأهل القرية، عبرت لهم عن امتنانها وأملها في استعادة الأمان لموطنهم.

أعطى الحاكم وأهل القرية الفريق كلمات تشجيع ودعم، وشددوا على أهمية مهمتهم لإعادة السلام إلى أرضهم.

جلست إليارا بالقرب من آزور، الطائر المهيب الذي كان يحلق ببطء حولها، تلامس جناحيه بلطف، كانت تتحدث إليه بصوت هادئ، تعبر عن مشاعرها وتفكر في جميع الأحداث التي مرت بها، كانت العلاقة بينهما قوية، إذ كان آزور يرمز للأمل والقدرة على التجاوز.

بينما كانت إليارا مشغولة بالتفاعل مع آزور، وصل جايل إلى المكان بهدوء، لاحظ مشاعرها واهتمامها بالطائر، وابتسم بمرارة.

اقترب جايل منها وقال بصوت منخفض:

- "أنتِ دائمًا تعرفين كيف تجدين الراحة في الأشياء الصغيرة، حتى في وسط كل هذا الفوضى، ولكنني لا أستطيع إنكار أنني أشعر بالغيرة قليلاً".

نظرت إليارا إلى جايل، وقالت بترفق:

- "آزور ليس مجرد طائر، إنه رمز للأمل والارتباط الذي نشعر به، لكنك أيضًا جزء كبير من حياتي، وأحتاجك بجانبي".

تابع جايل، وهو ينظر إليها بعمق:

- "أعلم ذلك، ولكن رؤية التعلق بينك وبين آزور يجعلني أفكر في مدى أهميتي بالنسبة لك، ربما لدي مشاعر أكثر من مجرد التقدير".

قال جايل وهو يقترب منها:

- "أنتِ تجلبين النور حتى في أحلك الأوقات، ووجودك بجانبي يجعل كل شيء أفضل، هل يمكن أن تخبريني عن مدى أهمية وجودي في حياتك مثلما هو الحال مع آزور؟"

إليارا ابتسمت إليارا بلطفٍ وقالت:

- "أنت جزء لا يتجزأ من حياتي، أحتاجك بقدر ما أحتاج آزور، وأنت تسهم في قوتي أكثر مما تتخيل".

قبل رحيلها، احتضنت إليارا آزور بامتنان، ثم نظرت إلى جايل **وقالت:** "دعنا نعد أنفسنا لما هو قادم، سنواجه كل التحديات معًا".

رد جايل بنبرة دافئة، وهو يأخذ يدها بلطف:

- "أعدك بأنني سأكون بجانبك في كل خطوة، مهما كانت الصعوبات، لن نواجه أي شيء وحدنا".

وقف الفريق بالقرب من البوابة السحرية، حيث كانوا يقومون بأخر الاستعدادات لرحلتهم، تأكدوا من تجهيز كل ما يحتاجونه، وتحققوا من توافر جميع الأدوات السحرية والمعدات اللازمة.

قبل الرحيل، التقت إليارا بوالدتها وأهل قريتها، تبادلوا كلمات مؤثرة، ووعود بالعودة وإنقاذ الجميع، كان لحظات مليئة بالعواطف، حيث كان الجميع يشعر بالأمل والتفاؤل بفضل عزم إليارا وفريقها.

ودّعت إليارا آزور الذي كان يحوم حولها، معبرة عن شكرها العميق للطائر المهيب، أكدت له أنها ستعود، وأنه سيكون دائمًا جزءًا من حياتها.

كان جايل بجانب إليارا، يراقب كل لحظة من التوديع، كان يشعر بالفخر والدعم من أعضاء الفريق، وامتزجت مشاعره بالتفاؤل والقلق بشأن ما هو قادم.

مع بداية الفجر، انبثق الضوء الأول من الشمس ليضيء الأفق بلون برتقالي دافئ، تخلل هذا الضوء الغبش الذي كان يحيط بالفريق، ليعطي بداية يوم جديد ملؤه الأمل والتحدي.

قام الفريق بترتيب أمتعتهم وتجهيز الأدوات السحرية التي سيحتاجونها في رحلتهم إلى أركاديا، كانت التوقعات مرتفعة، وكانوا يشعرون بالحماسة والحذر في نفس الوقت.

تجمع الفريق حول البوابة السحرية، التي كانت تتوهج بألوان زاهية وتنبض بالطاقة، كانت البوابة عبارة عن إطار مزخرف من الأحجار السحرية المتألقة، والتي ربطت بين عالمهم وأركاديا.

مع بدء إلقاء التعويذات اللازمة، بدأت البوابة في إصدار هالة سحرية واهتزازات ناعمة، أُضيء المكان بألوان غامقة وساحرة، وأخذ الفريق خطواتهم الأولى نحو الانتقال.

شعور بالانزلاق عبر الزمن والمكان، مع ألوان تتداخل وتنساب، وتدور حولهم مؤشرات للطاقة السحرية.

وجد الفريق أنفسهم في عالم جديد ومختلف تماماً.

دون سابق إنذار تحولت السماء فوق أركاديا إلى لون رمادي قاتم، مع غيوم كثيفة تحجب الضوء، الأجواء كانت مظلمة وموحشة، مما يعكس الشعور بالكارثة التي حلت بالأرض.

الحقول التي كانت مليئة بالنباتات الخضراء والحيوية أصبحت الآن مغطاة بالرماد والأسود، الأشجار التي كانت تظلل المنطقة تحولت إلى هياكل محترقة، وكأنها شواهد على الدمار.

الأنهار التي كانت تنساب بلونها الفيروزي النقي أصبحت ملوثة بألوان داكنة، وحملت معها جثث النباتات والحيوانات التي هلكت نتيجة الكارثة.

القرى التي كانت مزدهرة وصاخبة بالحياة أصبحت الآن خالية من السكان، مع أنقاض المباني المدمرة تنتشر في كل مكان، البيوت المتهدمة تعطي منظرًا مؤلمًا، مع بقايا الأثاث والملابس المبعثرة.

أبراج الحراسة أو البنايات الهامة التي كانت تعلو في السماء سقطت الآن إلى الأرض، مدمرة بأجزاء متناثرة، تشير إلى حجم الكارثة.

الأرض التي كانت ذات يوم خضراء وسلسة أصبحت الآن مليئة بالتشققات والتصدعات، مع فوهات كبيرة ناتجة عن الانفجارات أو التأثيرات السحرية.

قطع كبيرة من الأحجار والخشب المتناثر على الأرض توحي بأن هناك قوة هائلة دمرت البيئة بشكل كبير.

قطع من الأسلحة والأدوات القتالية متناثرة بين الأنقاض، تدل على الصراع العنيف الذي حدث في هذه المنطقة.

رسوم وتعاويذ سحرية مدمرة على الجدران والأرض، تشير إلى استخدام قوى سحرية هائلة تسببت في الكارثة.

خيمت حالة من الهدوء القاتل على المنطقة، حيث غاب صوت الحياة المعتاد، واستبدله صمت محبط، مع أصوات الرياح التي تهب عبر الأنقاض.

بعض السكان الناجين الذين لا يزالون على قيد الحياة يبحثون بين الأنقاض، يبحثون عن مأوى وطعام، تعابير وجوههم تعكس اليأس والألم الذي عانوه نتيجة الكارثة.

يظهر مشهد الدمار في أركاديا ككابوس مظلم يشير إلى التأثير المدمّر للكارثة على هذا العالم، حيث كان الدمار واسع النطاق وأثر بشكل عميق على الحياة والطبيعة.

جايل: (بحزن شديد)

- " كانت أركاديا عبارة عن أرض خصبة وغنية بالألوان، مع أشجار عملاقة وأزهار تتلألأ، الأجواء كانت مفعمة بالحيوية والتفاؤل".

فين : (بتألم)

- " كان المشهد ساحراً، مع مياه شفافة تجري عبر الأنهار، وضوء الشمس الذي ينعكس على أوراق الأشجار بشكل مذهل، كانت أركاديا تبدو كجنة خضراء، مليئة بالحياة والسحر".

بدأ الهجوم عندما كان الفريق يستعد للتحرك في أركاديا المدمرة، فجأة، شعروا بارتجاف الأرض تحت أقدامهم، وصوت خطوات ضخمة تقترب.

ظهرت كائنات عمالقة وضخمة من خلف الأنقاض، بأجسادها الهائلة وعضلاتها المتضخمة، كانت هذه الكائنات تحمل أسلحة بدائية ضخمة، وتصرخ بصوت مرعب.

بقيادة جايل، تحرك الفريق بسرعة لمواجهة الهجوم، أطلق جايل تعاويذ سحرية لصد العمالقة، بينما استخدمت سيرينا أسهمها السحرية لتضعفهم.

انضم للسكان المحليين الذين تأثروا بسحر القوة من سيد الظلام، كانوا يقاتلون بجانب العمالقة، وتحولت أعينهم إلى اللون الأحمر، مما يدل على تأثير السحر عليهم.

اندلعت اشتباكات متقاربة، حيث تصادم السيوف والدروع، كان العمالقة يستخدمون قوتهم الهائلة لتحطيم كل ما يقف في طريقهم، لكن الفريق كان مرنًا ويعرف كيف يتجنب ضرباتهم القاتلة.

استدعى إلدور روح الحارسة التي ساعدت في تقديم الدعم السحري للفريق، مما أعطاهم دفعة إضافية من القوة لمواجهة العمالقة.

لاحظ جايل أن العمالقة يتحكم بهم من قبل شخص ما، ووجه الفريق لتركيز هجماتهم على السكان المتأثرين بالسحر، نجح الفريق في تعطيل تحكم سيد الظلام بالعمالقة مؤقتًا.

استغل الفريق هذه الفرصة لتنفيذ هجوم مضاد قوي، استخدمت إليارا تعويذة قوية لتفريق العمالقة، بينما استخدم فين علمه البيولوجي لصنع قنابل سحرية تؤثر على العمالقة بشكل مباشر.

بفضل الجهود المشتركة، تمكن الفريق من إسقاط العديد من العمالقة، بدأت الكائنات تتراجع ببطء، بينما انسحب السكان المتأثرون بالسحر بعد أن استعادوا وعيهم.

رغم النصر، تكبد الفريق خسائر وإصابات، وكان المشهد مليئًا بالدمار والجثث المتناثرة.

جلس الفريق لالتقاط أنفاسهم، وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين، شعر الجميع بثقل المعركة، لكنهم كانوا ممتنين للبقاء على قيد الحياة.

علم الفريق أن هذا الهجوم كان مجرد تحذير من سيد الظلام، وأن عليهم الإسراع في مهمتهم لاستعادة الكتاب وإنقاذ أركاديا وأرض البليوم.

بعد أيام من البحث والتخطيط، وقف الفريق أمام المدخل الضخم لمقر سيد الظلام، كان المقر محاطًا بجدران عالية مصنوعة من الحجر الأسود، ينبعث منها بريق مرعب تحت ضوء القمر.

بدأ الفريق بتسلل نحو المقر، لكنهم سرعان ما وجدوا أنفسهم محاصرين بحراس ضخام يتحركون بصمت مريب، كانت تلك الكائنات مشوهة، مزيج من البشر والكائنات الأسطورية، بعيون حمراء متوهجة وأنياب بارزة.

خاض الفريق معركة شرسة، حيث أطلقت إليارا التعاويذ السحرية، واستخدم جايل وسيرينا مهاراتهما القتالية ببراعة، ورغم شراسة القتال، تمكنوا من التصدي للحراس، لكن بثمن باهظ.

بينما كانوا يقتربون من باب المقر، فوجئوا بنشر قوة سحرية قوية، شعاع من الطاقة الداكنة انطلق نحوهم، مصيبًا إلدور إصابة بالغة، سقط على الأرض متألماً، وهو ينزف بشدة.

حاولت إليارا وسيرينا مساعدة إلدور، لكن الوقت كان يداهمهم، أدركوا أن عليهم التحرك بسرعة لإكمال مهمتهم وإنقاذه لاحقًا.

بمجرد دخولهم المقر، واجهوا فخًا سحريًا لم يتمكنوا من تفاديه، تفعّل الفخ فور مرورهم، وأغلقت الأبواب الحجرية بسرعة، محاصرين الفريق في زنزانة مظلمة.

الزنزانة كانت باردة ورطبة، بأرضية حجرية ونوافذ صغيرة تسرب منها ضوء خافت، كانت جدران الزنزانة منقوشة بتعاويذ قديمة تزيد من صعوبة الهروب.

جلس الفريق في صمت للحظات، متعبين ومضطربين، ورغم الوضع المأساوي، كانت أعينهم مليئة بالتحدي والأمل في الهروب وإنجاز مهمتهم.

كان داخل السجن رجلا عجوز قرر يستمع إلى حديث الفريق **فقرر أن يخرج عن صمته قائلا:**

- "سيد الظلام هو رجل من حكام المستقبل الذي يهدف إلى السيطرة على العالم والقضاء على البشرية ووضع الكون تحت سيطرته، كان يمتلك طموحًا هائلًا وشعورًا بالتفوق، ورأى في السحر وسيلة لتحقيق أهدافه الشريرة، في زمنه كانت البشرية قد وصلت إلى حد معين من العدد، وبدأت الموارد الطبيعية تنفد، مما أدى إلى صراعات وحروب لا نهاية لها، في ظل هذه الفوضى، ظهر سيد الظلام كمنقذ مزعوم، يقدم حلاً للحد من عدد السكان والسيطرة على العالم من خلال القوة السحرية، استخدم سيد الظلام قدراته السحرية والمعرفة القديمة للسيطرة على الكائنات الأسطورية وتوجيهها لتحقيق أهدافه، سعى للحصول على الكتاب السحري الذي يحتوي على أسرار القوة والسيطرة المطلقة، والذي يمكنه من التحكم في الزمان والمكان.

جايل: "من أنت وكيف عرفت ذلك؟!"

الرجل العجوز:

- **(بحزن)** "انا كنت مساعد **'ماسن'** ذلك هو اسم سيد الظلام لكنى عندما اكتشفت حقيقته قام بسجني".

إليارا: "كيف حصل على الكتاب وعرف البوابات الزمنية؟!"

الرجل: "في أحد الأزمان المستقبلية، تمكن سيد الظلام من اكتشاف النصوص القديمة التي تتحدث عن الكتاب السحري المفقود، بفضل معرفته المتقدمة بالتكنولوجيا والسحر، تمكن من تحديد موقع الكتاب في أرض البليوم، استغل بوابات زمنية سرية ليعود إلى الماضي ويضع يده على الكتاب، ولكن لم يكن الكتاب وحده كافياً لتمكينه من تحقيق كل طموحاته، كان عليه أيضاً جمع قوى سحرية أخرى والتحكم في كائنات قوية لتوسيع نفوذه.

سيرينا: "كيف سيطر على الأراكنيس؟!"

الرجل : "الأراكنيس، كائنات قوية وأسطورية، كانت محمية بواسطة قوى سحرية قديمة وكانت لها ولاء غير قابل للكسر لحراسها الشرعيين، سيد الظلام، باستخدام معرفته العميقة بالسحر الأسود وبحثه المستمر في النصوص القديمة، اكتشف تعويذة قديمة تتيح له السيطرة على هذه الكائنات.

بدأ سيد الظلام بحثه في أقدم وأخفى النصوص السحرية، محاولاً العثور على مفتاح التحكم بالأراكنيس، بعد سنوات من البحث، وجد مخطوطة قديمة تحتوي على تعويذة السيطرة.

جهز نفسه بقوى سحرية إضافية وحصل على الأدوات اللازمة لإلقاء التعويذة، تطلب الأمر من سيد الظلام تضحية كبيرة بالقوى والطاقة، لذا قام بجمع طاقة أرواح المخلوقات الضعيفة واستخدمها كوقود لتعزيز قواه.

عند تنفيذ التعويذة، اختار مكاناً غنياً بالقوى السحرية الطبيعية، حيث يمكن لقوته أن تتضاعف، ألقى التعويذة بصوت جهوري، مستخدماً الرموز السحرية والقرابين الخاصة.

بعد إلقاء التعويذة، بدأت الأراكنيس تشعر بالقوة الجديدة التي تحاول السيطرة عليها، قاومت لفترة، لكن قوة سيد الظلام كانت قوية جداً، بدأوا في التراجع، وأصبحت عيونهم تشع بالطاقة السوداء التي تشير إلى سيطرة سيد الظلام عليهم.

بعد السيطرة عليهم، نظمهم سيد الظلام في وحدات هجومية ودفاعية، يستخدمهم كأدوات لتحقيق أهدافه الشريرة، أصبحوا حراسًا لمقره وقوة ضاربة لمعاركه.

هذه السيطرة كانت جزءاً أساسياً من خطة سيد الظلام لتأمين الكتاب والحفاظ على نفوذه، مستخدماً الأراكنيس لحماية نفسه ومهاجمة أي تهديد محتمل.

لاحظ الفريق أن حالة ألدور بدأت تذيد، تجمع الفريق حول إلدور المصاب، محاولين تقديم الإسعافات الأولية بقدر الإمكان باستخدام التعاويذ البسيطة والأعشاب الطبية التي يحملونها، في هذه الأثناء، بدأ جايل وفين بفحص الزنزانة، باحثين عن أي نقاط ضعف أو مخارج محتملة.

قامت إليارا بفحص الجدران والنوافذ الصغيرة، محاولًة استخدام سحرها لاكتشاف أي تعاويذ يمكن أن تكون مفيدة في تحطيم القيود السحرية التي تعيقهم، استخدمت تعويذة الكشف لتحديد نقاط الضعف في الجدران السحرية.

اتفق الفريق على تقسيم الأدوار: جايل وسيرينا سيعملان على تحطيم الجدار الأضعف الذي اكتشفته إليارا، بينما فين سيحاول استخدام خبراته العلمية لتحليل المكونات السحرية في الجدران واكتشاف طريقة لتعطيلها.

في هذه الأثناء، استخدم إلدور بقية قوته السحرية لاستدعاء الروح الحارسة للزنزانة، الروح كانت كائنًا قديمًا محبوسًا منذ زمن بعيد، وقادرة على تقديم المساعدة إذا تمكنوا من إقناعها بأن حريتها تعتمد على مساعدتهم.

بعد الحصول على المعلومات من الروح الحارسة، بدأ الفريق بتنفيذ خطتهم، سيرينا استخدمت قوتها لتعزيز جايل وهو يحطم الجدار الأضعف، بينما قدم فين تلميحات عن كيفية تجاوز التعاويذ السحرية.

في الوقت نفسه، قامت إليارا بقراءة التعاويذ بصوت عالٍ، مستعينة بالروح الحارسة لتوجيه قوتها نحو نقاط الضعف في الجدران.

بعد محاولات متعددة وصعوبات كبيرة، تمكن الفريق من فتح فجوة صغيرة في الجدار، بجهود مشتركة، وسعوا الفجوة بما يكفي لتمرير الجميع، حمل جايل إلدور المصاب، وتقدموا بحذر عبر الممرات المظلمة خارج الزنزانة.

بحذر وتعاون، تسلل الفريق عبر المقر، متجنبين الحراس باستخدام السحر والتخفي، اعتمدوا على معرفتهم بالممرات من الرسوم الجدارية التي رأوها سابقًا للوصول إلى مخرج آمن.

رغم الإصابات والإرهاق، تمكنوا من الخروج من المقر، مستعينين بمهاراتهم وببعض الأدوات السحرية التي جلبوها معهم.

بنجاحهم في الهروب من الزنزانة، استعد الفريق لمواجهة سيد الظلام وإنهاء تهديده للأبد، كانوا يدركون أن المعركة الحقيقية قد بدأت للتو، لكنهم كانوا مستعدين لمواجهة التحدي بشجاعة وعزيمة.

في ذروة المواجهة الحاسمة ضد سيد الظلام و الأراكنيس، اتخذ جايل قرارًا جريئًا بالاستعانة بقادة الأزمنة المختلفة عبر البوابات السحرية، قام الفريق بالتنقل عبر بوابات الزمن، مستعينين بقادة وجنود من عصور مختلفة، مما شكل تحالفًا قويًا لمواجهة سيد الظلام وجيشه القوي.

وسط ضباب الأزمنة المتداخلة، ظهرت قوات من مختلف العصور التاريخية: فرسان العصور الوسطى، محاربون قدامى من الإمبراطورية الرومانية، جنود ساموراي، وحتى محاربون مستقبليون من أركاديا نفسها، تجمعوا جميعًا تحت راية واحدة، متحدين في مواجهة سيد الظلام.

في قلب التحالف، وقف جايل وإليارا، مع باقي الفريق، يضعون خطة للهجوم، استخدموا معرفتهم بالسحر والتكنولوجيا لتنسيق الهجمات والتغلب على الأراكنيس، كان إلدور، رغم إصابته، يقدم إرشادات حاسمة مستندة إلى رؤاه السحرية.

مـع شـروق الشـمس، بـدأت المعركـة، تقـدمت الجيـوش عبـر الأراضي المدمرة، تواجهها مخلوقات الأراكنيس الضخمة والمخيفة، كانـت السـماء مظلمـة بسـبب الـدخان والبـرق السـحري الـذي أطلقـه سيد الظلام.

خـاض الفريـق مواجهـات شرسـة ضـد الأراكنيس، كـان الأعداء هائلين، تجمع بين قوة التنين وسرعة النسر، مما جعل المعركة صـعبة للغاية، استخدم الفريق كل مهاراتهم وتعاويذهم للنجاة والقتال.

وسـط الفوضـى، لاحظـت إليـارا نقطـة ضـعف فـي دفاعـات سـيد الظلام، اندفعت نحوها بحذر، مستخدمة سحر التخفي والتسارع، بعد مواجهـات ضـارية واسـتخدام كافـة مهاراتهـا السـحرية، تمكنـت مـن الوصول إلى الكتاب المقدس.

استعادة عندما أمسكت إليارا بالكتـاب، شـعرت بقوة هائلـة تتدفق من بين يديها، بدأت بقراءة التعاويذ بسرعة، مستعينة بكل مـا تعلمتـه سابقًا لفك شفرات الكتاب واستخدام قوته ضد الأراكنيس.

مع حصولهم على الكتـاب، شن التحـالف هجومهم الأخير، بـدأت الأرض تهتز تحت وقع أقدام المحاربين، بينما أطلقوا تعاويذ قوية ضد سـيد الظـلام، كانـت المعركـة حاسـمة، مليئـة بالأضـواء السـحرية والصرخات الحربية.

في خضم المعركـة الكبرى، وفـي لحظـة حرجـة حيث بدأت قوة سيد الظـلام الأراكنيس تتفوق، أدرك إلـدور أن الخيـار الوحيـد لإنقـاذ العالم ومنع سيطرة الشر هو التضحية بنفسه، قرر إلقـاء تعويـذة قديمـة وقوية لوقف سيطرة السحر الشرير.

بينما كانت المعركة تحتدم، وجنود التحالف يقاتلون بشجاعة، لاحظ إلدور أن قوة سيد الظلام تزداد، كان العالم على وشك الانهيار تحت وطأة السحر الشرير، بنظرة حازمة وإصرار، اتخذ قراره النهائي.

وسط الفوضى، وقف إلدور في مركز المعركة، رافعًا عصاه السحرية نحو السماء، بدأ بترتيل تعويذة قديمة بلغة لا يفهمها سوى القلة، كانت التعويذة تتطلب قوة هائلة وتضحية بالنفس لوقف سيطرة السحر الشرير.

مع تلاوة الكلمات، بدأت الطاقة السحرية تتدفق من إلدور، محاطة بهالة من الضوء الأزرق الساطع، انتشرت الطاقة عبر الميدان، مدمرة قوات الأراكنيس، ومحيطًا بسيد الظلام في قفص من الضوء.

شعر الفريق باندفاع الطاقة، وعرفوا أن إلدور كان يضحي بنفسه، حاول جايل وإليارا الوصول إليه، لكن قوة الطاقة كانت هائلة، نظر إلدور إليهم بابتسامة هادئة، مشيرًا لهم بالبقاء في مكانهم، كانت هذه لحظة وداعه الأخيرة.

فجأة، انفجر الضوء الأزرق في موجة ضخمة، ممحية كل أثر للسحر الشرير، تحطمت قوات الأراكنيس، وتلاشى سيد الظلام في دوامة من الطاقة النقية، توقفت الأرض عن الاهتزاز، وعاد الهدوء إلى العالم.

بعد انتهاء التعويذة، تلاشت الطاقة ببطء، وكشف الضوء عن مشهد إلدور مستلقٍ على الأرض، بلا حراك، ركض الفريق نحوه، محاطين بالحزن والدموع، عرفوا أن تضحيته هي التي أنقذت العالم.

وقف الفريق حول إلدور، يدركون عظمة تضحيته وشجاعته، بكوا لفقدانه، لكنه كان بطلًا، أعطى حياته من أجل السلام.

كانت الأرض قد نجت بفضل تضحيته، وعاد السحر النقي ليضيء من جديد، بفضل شجاعة الفريق وتضحية إلدور، تحقق النصر وأعيد السلام إلى العالم.

وسط الحزن، نهض جايل وإليارا، مع باقي الفريق، متعهدين بأن يبقوا ذكرى إلدور حية، وأن يحافظوا على السلام الذي قاتل من أجله.

بعد التضحية العظيمة إلدور، يعم السلام أرض أركاديا، مع اختفاء سيد الظلام، تتلاشى الكائنات الشريرة، وتبدأ الحياة في العودة إلى طبيعتها، يعود الناس إلى قراهم ومدنهم لإعادة بناء ما دمرته الحروب.

يقيم الفريق جنازة مهيبة لإلدور، حيث يكرمونه كبطل عظيم، يتعهدون بحماية العالم من أي تهديدات مستقبلية، مستلهمين قوته وشجاعته.

إليارا : " أنه كان خير معلم ، بل النور الذي يرشدنا في دروب المعرفة، ويدفعنا لنكون أفضل نسخة من أنفسنا".

في صباح مشمس، اجتمع الفريق في ساحة القرية، حيث كانت آثار الحرب لا تزال ماثلة في كل مكان، تحت إشراف جايل وإليارا، بدأ العمل الشاق لإعادة بناء ما دمرته المعارك، الأمل يشرق في عيون الجميع، بينما كانوا ينظفون الحطام ويعيدون بناء المنازل المهدمة.

جايل: "علينا أن نبدأ بوضع أساس جديد، ليس فقط للمنازل، ولكن لقلوبنا أيضًا، هذه المرة، سنبنيها على قيم السلام والتعاون".

إليارا : "نحن لا نعيد بناء ما كان موجودًا فحسب، بل نخلق شيئًا جديدًا، نحتاج إلى مدارس لتعليم السحر، لنكون قادة مسؤولين".

بدأ الفريق في تنظيم ورش عمل، حيث تجمع الشباب من القرى المجاورة لتعلم الأساسيات السحرية، كان هناك أجواء من الفرح والحماس، حيث كان الأطفال والكبار يتبادلون الأفكار ويكتسبون المهارات، إليارا، وهي تعلّم الأطفال كيفية استخدام قواهم بحكمة، كانت تشعر بالفخر وهي ترى كيف أن الجيل الجديد يتعلم قيمة السلام.

سيرينا: "إذا استطعنا تعليمهم من هم الحراس الحقيقيون لهذا العالم، فسنكون قد ضمنا مستقبلًا مشرقًا".

فين : "ومع ذلك، يجب أن نتذكر الدروس من الماضي، ونكون دائمًا يقظين أمام التهديدات".

مع مرور الأيام، تحول مكان الدمار إلى مجتمع نابض بالحياة، أُقيمت المدارس، وزُرعت الحدائق، وعادت الضحكات لتملأ الأجواء، أصبح كل حجر يوضع في البناء رمزًا للأمل والتحدي.

جايل: "مع كل خطوة نخطوها، نحن نعيد بناء أنفسنا أيضًا، لن نسمح للظلام أن يتسلل مرة أخرى".

وبينما كانوا يقفون في ساحة القرية، نظر جايل وإليارا إلى ما أنجزوه، شعرا بالفخر والإلهام، لقد أثبتوا أن العمل الجماعي، والمحبة، والإيمان بالقيم الحقيقية يمكن أن يتغلب على أي ظلام.

تبدأ القصة الجديدة في أركاديا، حيث تتجدد الأحلام، وتزدهر الآمال، وتتعلم الأجيال القادمة أن القوة الحقيقية تكمن في الحكمة والتعاطف.

و بعد إعادة بناء أركاديا ، يقرر الفريق العودة إلى أرض البليوم عبر البوابة السحرية، هناك، يلتقون بحلفائهم القدامى ويبدأون في عملية إعادة البناء هناك أيضًا، تتجدد الآمال ويتعزز السلام بين الأراضي المختلفة.

في البليوم حيث تضيء الأشجار المتلألئة تحت أشعة الشمس الذهبية، اجتمع الأصدقاء والعائلة للاحتفال بحفل الانتصار ، كانت الأجواء مليئة بالحب والسعادة، مع موسيقى تتناغم مع ضحكات الأطفال وأصوات البالغين الذين يتبادلون التهاني.

جايل وإليارا وقفا معًا،،كانت إليارا تتأمل في عيني جايل، حيث أدركت أن هذا اليوم لم يكن مجرد احتفال، بل كان بداية حياة جديدة معًا.

إليارا: "لا أستطيع أن أصدق أننا هنا، كل هذا بفضل ما مررنا به معًا".

جايل: "كل تحدٍ واجهناه جعلنا أقوى، وجعل هذا اليوم ممكنًا، أعدك، إليارا، سأكون دائمًا بجانبك، مهما حدث".

تبادلا نظرات مليئة بالحب، وأثناء تبادل الوعود، كان هناك شعور عميق بالترابط، كان لديهم مستقبل مشترك يسعون لبنائه، وكانت قلوبهم مليئة بالأمل والتفاؤل.

بدأت الاحتفالات، سادت الأجواء فرحة وحماس، كانت الرقصات تعكس روح الفرح، وتواجد الأصدقاء المقربون حولهم، مما جعلهم يشعرون بأنهم محاطون بالحب والدعم.

جايل: "دعنا نجعل هذا اليوم يتجاوز حدود الحفل، لنحتفل بحياتنا الجديدة معًا".

إليارا: "بالطبع، سنكون دائمًا هنا من أجل بعضنا البعض".

كما تعاهدوا على مساعدة العالم في الشفاء وإعادة البناء بعد كل ما حدث.

مع انتهاء الحفل، وقفوا معًا على شرفة يطلون على أرض البليوم كانت الأضواء تتلألأ من بعيد، بينما كانت الرياح تعصف بأشجار الغابة.

إليارا: "انظر إلى جمال أرض البليوم ، أعتقد أننا سنجعلها مكانًا أفضل".

جايل: "بالطبع، معًا، نحن أقوى، دعنا نبدأ رحلتنا الجديدة".

بينما بدأ الغسق في الانهيار على الأفق، كانت عيونهم تتأمل نحو المستقبل، وقلوبهم تتوق إلى كل ما ينتظرهم، كانوا على استعداد لمواجهة أي تحدٍ قادم، معًا، كفريق قوي يجمع بين الحب والشجاعة.

في ضوء الشموع الخافت، جلست إليارا مع الكتاب السحري المفتوح أمامها، كان الصمت يملأ الغرفة، إلا من صوت تقلب الصفحات، وجدت نفسها مستغرقة في كلمات إلدور، المعلم الحكيم الذي كان له دورٌ محوري في مسيرتهم، كانت الرسالة مكتوبة بحروف من نور، وكأن روح إلدور كانت تتحدث إليها مباشرة.

إلدور (من الكتاب):

- "أحبائي، إن رحلة الحياة ليست نهاية، بل بداية جديدة، حافظوا على القيم التي ناضلتم من أجلها، ولا تدعوا الظلام يخبو في قلوبكم، تذكروا أنكم الحماة، وأن قواكم ليست مجرد سحر، بل هي أيضًا الأمل والشجاعة".

تدفقت دموع إليارا على خديها، لكنها شعرت بمدى قوتها، كأنها تحمل إرثًا من روح إلدور، كانت هذه الكلمات بمثابة نور في الظلام، ترشدهم نحو مستقبل مشرق.

لكن بينما كانت تستمر في قراءة الكتاب، توقفت فجأة، عثر على فصول مخفية، تحتوي على رموز معقدة وتلميحات حول تهديدات جديدة قد تتسلل إلى عالمهم، كانت هذه الفصول غير مكتملة، ولكنها أشارت بوضوح إلى وجود قوى غامضة قد تكون متربصة في عوالم بعيدة أو حتى في المستقبل.

إليارا: "يا إلهي، هناك أشياء لم نكن نعلم عنها شيئًا، يجب علينا أن نكون مستعدين لأي تحدٍ قادم".

أخذت نفسًا عميقًا، مستذكرة كل ما مروا به، وكل ما تعلموه من تلك المغامرات، أدركت أن هذه الرحلة لم تكن سوى البداية، وأنهم بحاجة إلى التعلم والتكيف.

جايل الذي كان يجلس بجوارها، شعر بالقلق في عينيها :

- "ماذا وجدتي، إليارا؟"

إليارا: "وجدت فصولاً غير مكتملة تتحدث عن تهديدات جديدة، عن قوى قد لا نكون مستعدين لها، علينا أن نستعد، وأن نتعاون معًا كما فعلنا دائمًا".

جايل: "لن نسمح لأي شيء أن يوقفنا، معًا، نحن أقوى من أي قوة شريرة قد تأتي ، و تعلمت أنه في نهاية الرحلة، كان الجواب ليس في الكتاب، بل في الطريق الذي سلكناه للوصول إليه".

في ضوء الشمس الذي ينساب عبر نوافذ منزلهم، وضعت إليارا الكتاب الأثري على الطاولة القديمة المصنوعة من خشب الأرز المرمم، كانت الغرفة مغمورة بألوان دافئة من الشمس المنخفضة، التي تلمع عبر النوافذ، مما يخلق ظلًّا هادئًا يرقص على جدران الغرفة.

خارج النافذة، تمتد أرض البليوم بتفاصيل رائعة، الأفق مغطى بلمسات من الألوان الذهبية والبرتقالي التي تلتقي مع الأخضر اللامع للأشجار الكثيفة والمرتفعات المتموجة، الهواء النقي يملأ المنظر بألوان الحياة بعد الدمار، مع الأنهار اللامعة التي تنساب بين الصخور والأشجار، تتلألأ في ضوء الشمس.

يبدو أننا ما زلنا بعيدين عن النهاية"، همس جايل، ملاحظًا التوتر في ملامح إليارا، تنظر إليارا نحو الأفق، وتجيب، "نعم، ولكن كل خطوة نخطوها تعيد الأمل،" يتنهدان معًا، وكل واحد منهما يحاول التأقلم مع التحديات القادمة، وهما يقفان بجانب بعضهما البعض، يتعهدان بأن يظلوا مستعدين لمواجهة أي تهديد قد يظهر في المستقبل.

بينما كانت الرياح تحمل أصوات المعركة بعيداً، كان صوت إليارا هو الوحيد الذي يهمس في قلب جايل ، يُذكره بأن القوة الحقيقية تكمن في الحب الذي يربطهما.

من بعيد، في عمق الغابة القديمة، يمكن رؤية آزور الطائر المهيب، يحلق عالياً في السماء ويقترب من كهف مظلم، محاط بالضباب الخفيف، في الداخل، كان الكهف مظلماً إلا من الضوء الخافت الذي ينبعث من النقوش السحرية التي تزين جدران الكهف.

حيث ظهر كائن غريب في أعماق الكهف، الكائن يجمع بين صفات البشر والأراكنيس، بتفاصيل تشبه تلك التي رآها الفريق خلال مغامراتهم، له ملامح بشرية مدمجة مع قوى الأراكنيس، مع أجنحة كبيرة تمتد خلفه وأعين متوهجة تكشف عن قوة مهيبة.

يبدو أن الكائن يعكس تهديدًا جديدًا، غير محدد، لكن وجوده في الكهف بعيدًا عن الأنظار يمثل علامة تحذير، إليارا وجايل، وهما متكئان على حافة النافذة، يتبادلان نظرات تعبيرية عن قلق وتفكير.

يستمر آزور في تحليقه، متأهبًا لمواجهة أي خطر جديد، بينما يتمدد الظلام حول الكهف، حيث يقف الكائن الغامض على أهبة الاستعداد، وفي لحظة، تُغلق نافذة الأمل.

"بينما كانت النجوم تلمع فوق سماء أرض البليوم ، عرفوا أن لكل نجم قصة، ولكل بطل مصير ينتظر أن يُكتب،،،"

تمت بحمد الله...